



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10731 الأربعاء 31 آب (أغسطس) 2022 - 4 صفر 1444 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10731 Wednesday 31 August 2022



فيلم «الحدث» لأودري ديوان «الإجهاض» بحساسية سينمائية

13



كاتب مغربي يمسح «الشيخ غوغل» في قالب ساخر

14



أسرار غرف ملابس اللاعبين من المحرمات... ربما ليس دائماً!

18



تونس في «قاعة الانتظار»

23

العراق ينجو من الحرب الأهلية: الصدر يسحب مناصريه و«الإطار» ينهي اعتصامه

الزعيم الشيعي اعتذر للشعب وأعلن انتهاء «الثورة»... رفع حظر التجوال وصالح يدعو لانتخابات مبكرة



أحد أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يحمل أفعراضاً من خيمة مارا قرب صورة كبيرة للصدر في المنطقة الخضراء في بغداد أمس

احتجاجات سلمية وليس بالرصاصات والقاذفات. بثست الثورة هذه، مشدداً على أن «ما دام الثورة شابهها العنف فليست بثورة أصلاً، ولا أقول بعد الآن ثورة، وأنا انتقد ثورة التيار الصدري أيضاً». وزاد: «ما زلت أومن أن التيار مطيع وإذا لم ينسحب من الاعتصام من أمام البرلمان خلال مدة 60 دقيقة، فسأبرأ من التيار، مشيراً إلى أنه «لا توجد تظاهرات سلمية بعد الآن، ولا نزيدها». وشكر «القوات الأمنية والحشد الشعبي التي وقفت على الحياد، وأشكر القائد العام للقوات المسلحة». ولفت إلى أن «الدم العراقي حرام واعتزالي هو شرعي لا سياسي، واعتزالي من السياسة نهائي ولا عودة فيه، وليس لي دخل في هذا المجال بعد الآن». ومع انتهاء كلمة الصدر، قررت قيادة العمليات المشتركة رفع حظر التجوال في عموم المدن العراقية، وبدأ أتباع الصدر بالانسحاب من «المنطقة الخضراء» ورفع سدادات الاعتصام من أمام مبنى مجلس النواب (البرلمان)، في وقت سحب «الإطار»

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: وجّه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، توبيخاً شديد للجهة لاتباعه المشاركين في القتال المسلح الذي شهدته «المنطقة الخضراء» في اليومين الماضيين، موجّهاً اعتذاره للشعب العراقي على الأضرار التي لحقت به، جراء الاضطراب الأمني الذي شهدته العاصمة الاتحادية بغداد. وفيما أعلن رسمياً انتهاء «الثورة»، أكد أن الدم العراقي «حرام». وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر إقامته في الحنيفة في مدينة النجف، إنه «بعض النظر عن بدأ الفتنة في الأمم (الإثنين) فأننا أمشي مطاطىء الرأس، واعتذر للشعب العراقي الذي هو المتضرر الوحيد مما يحدث، فالقاتل والمقتول في النار». وأضاف أن «وطني أسير للفساد والعنف معاً، مبيحاً: كنت أمل أن تكون

(تفاصيل ص 3 و رأي القدس ص 23)

السودان: قبائل البجا تتهم السلطات بـ«التآمر لإنشاء ميناء إماراتي»

الخرطوم - «القدس العربي» - من ميعاد مبارك: اتهمت مكونات في المجلس الأعلى لقبائل البجا، أمس الثلاثاء، السلطات السودانية بـ«التآمر» على الموانئ الوطنية بغرض إنشاء أخرى إماراتية بدلها، وسط دعوات للتصعيد والمطالبة بحق تقرير مصير شرق السودان. القيادي في المجلس، عبد الله أوبشار، قال إن السلطات تنفذ سياسات وصفها بـ«الخرقاء والجاهل»، أدت إلى وصول الموانئ السودانية إلى العجز عن تسيير دولا ب العمل والتصرف في مخزون النفط الأجنبي. وندد ببقاءات، قال إن وزير المالية جبريل إبراهيم، عقدها مع هيئة الموانئ البحرية أبو ظبي، خلال اليومين الماضيين، للترتيب لإنشاء ميناء أبو أمارة الإماراتي على السواحل السودانية المطل على البحر الأحمر. أوبشار، الذي يقود مكونات منسقة عن رئيس المجلس، محمد الأمين ترك، في بيان، أن وزير المالية قام مؤخراً بإقرار إعفاءات خاصة برسوم التشغيل والأرصيات وجملة من الإعفاءات الجمركية الصفرية في الموانئ البحرية، مضيفاً أن تلك القرارات جاءت لتحقيق «نوايا خبيثة لتجفيف الموانئ ومن ثم إعلان عجزها عن سداء التزاماتها المالية». وأكد أن «الموانئ السودانية لم تصل إلى هذا المستوى المتدهور طوال تاريخها»، مستنداً على أن ما يحدث «عمل ممنهج» لتكتمل فصول «المأزق» والضربة القاضية، بإشياء موانئ إماراتية بديلة منافسة للموانئ السودانية.

أوكرانيا: احتدام المعارك في الجنوب... وزيلينسكي يستقبل بعثة الوكالة الذرية

لندن - «القدس العربي» - وكالات: شهد الجنوب الأوكراني «معارك عنيفة»، أمس الثلاثاء، في إطار الهجوم المضاد الذي تشنه كييف، أملاً باستعادة مدينة خيرسون من قبضة الروس. وقالت الرئاسة في إحاطتها الصحافية الصحافية: «سجل دوي انفجارات عنيفة طوال يوم (الاثنين) وطوال الليل في منطقة خيرسون. وتجرى معارك عنيفة في غالبية أرجاء المنطقة». وأضافت: «شنت القوات الأوكرانية المسلحة هجمات في اتجاهات عدة، مؤكدة تدمير «عدد من مخازن الذخيرة» و«كل الجسور الكبرى» التي تسمح للأليات بعبور نهر دنيبر.

رامى مخلوف: الأحداث المقبلة «ستقتلع الظلم تحضيراً لدولة الحق... وخروج صاحب الزمان»

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: اعتبر رجل الأعمال وابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، رامى مخلوف، في منشور على صفحته الشخصية، أمس الثلاثاء، أن تجريمه وفق أحكام قضائية صدرت بحق مؤخرًا، هو شهادة تقدير وفخر. وكتب في منشور على صفحته لتدليغ منذ أيام وبكل فخر واعتزاز أول شهادة تقدير تصدر من جهة رسمية نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلناها في سنوات الحرب، والتي بموجبها عززت صمود بلدنا الحبيب سوريا وخدمت شريحة كبيرة من أهلنا في مختلف المناطق. وكتب: «فقد تلقى «تكريماً» وفق وصفه «على شكل حكم قضائي صدر بحقنا بديننا وبجزءنا بأعمال لم نقم بها ومع جهات لا تربطنا بها أي علاقة قانونية موقفة، ويمكن لأي قانوني الاطلاع على الملف لتوضيح له دقة ما نقول، وقد علمنا أن هناك أحكاماً قضائية أخرى تُهيأ وتُستصدر بحقنا». وأضاف «نقول لهم ليه نستجيم قوله تعالى ﴿إِنَّ أَوْلَىٰ لِلَّهِ دِينُ اللَّهِ مِنْ دِينِ الْإِنسَانِ﴾». وقال أيضاً «وأصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا». إلى تعلموا أن لا حاكم إلا الله ولا حكم إلا له» لذلك نحن بانتظار حكمه». ودعا مخلوف إلى «تقرب الأحداث الإلهية القادمة على مستوى منطقتنا والعالم بأسره»، معتبراً أن «هذه الأحداث ستكون «العلامات الأساسية لخروج صاحب الزمان». وأضاف أن الأحداث المقبلة «ستقتلع الظلم من جذوره على مستوى العالم بأسره لئتم التحضير لدولة الحق».

اعتقلت فلسطينيين بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار على مستوطنة... وجرح العشرات إصابة مستوطنين برصاص المقاومة... وإسرائيل ستصادق على 700 وحدة استيطانية

الغربي من قرية ووجيب، واطلقت عدة قذائف إينرغا على المنزل، كما أجبرت والد أحد الحاصرين داخل المنزل بمطابقتهم عبر ميكبرات الصوت بضرورة تسليم أنفسهم، وإلا سيبهدم الاحتلال المنزل بالجرافة. وبعد اشتباكات استمرت ثلاث ساعات نفذت ذخيرتهما خلالهما، قام الشبان بثلث الصواريخ ونهاد عويص بتسليم أنفسهم لقوات الاحتلال حيث خرجا من المنزل الذي تحصنا بداخله رافعين علامة النصر. وقال وزير اندعت موجهاً عنيفة مع الشبان، حيث أصيب أكثر من 25 شاباً فلسطينياً، أربعة منهم بالرصاص الحي، وثلاثة آخرون بشظايا الرصاص الحي، وآخر يقبضه غاز بالصدر، وجرى بقبضه لستشفى رفيديا، فيما أصيب 13 آخرون بشظايا

إصابة مستوطنين برصاص المقاومة... وإسرائيل ستصادق على 700 وحدة استيطانية

إلى المشافي». وفي قضية الأسير خليل عاودة المضرب عن الطعام لليوم 171 رفضت المحكمة العليا للاحتلال الإسرائيلي مجدداً الإفراج عنه رغم ما وصل إليه من وضع صحي خطير. وفي سياق متصل أصيب مستوطنان صابحا برصاص مقاومين فلسطينيين، من بين خمسة مستوطنين حاولوا اقتحام قبر يوسف شرق نابلس، قبل أن يتدخل جيش الاحتلال لإنقاذهما، بعد أحرق الشبان مركبتهم. وحسب مصادر فلسطينية، فإن المستوطنين الخمسة وصلوا إلى مستشفى يوسف في المدينة، من دون تنسيق. ونكرت المواقع العبرية: «نزلت الخمسة من السيارة وجرى إطلاق نار عليهم أسفر عن إصابة اثنين على الأقل بجروح وتم نقلهم بواسطة مروحية

جيروزاليم بوست): مؤسس معرض «الهلوكوست» في الإمارات أول عربي مسلم يشارك في مؤتمر للصهيونية و«يحترم إسرائيل كثيراً»

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» تقريراً قالت فيه أن مؤسس متحف معبر الحضارات في دبي، أحمد عبيد المنصوري، كان أول عربي مسلم يشارك شخصياً في مناسبة للمجلس الصهيوني العالمي في بازل، في سويسرا. وقالت إن المشاركين في المؤتمر عندما علموا أن واحداً من المتحدثين الرئيسيين سيكون مسلماً، وأنه أول من أنشأ معرضاً تذكاريًا للهلوكوست في العالم الإسلامي والداعم للصهيونية في الإمارات. وفي الذكرى لـ125 لأول مؤتمر صهيوني، كشف عن رسالة مكتوبة بخط اليد من مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هيرتزل. وفي الرسالة التي تم التحقق من صحتها ووقعها هيرتزل عام 1897، كتب فيها أنه لا يستطيع قبول التقدمين المحتلمين لمنظمة التي أنشأها قبل فترة، وتظهر الأدلة أن هذا الشخص كان يخلص التقدمين الذين لم يتم تحديدهم هويتهم للمنظمة، وقبل أيام من أول مؤتمر صهيوني. ونقلت الصحيفة عن المنصوري، العضو السابق في المجلس الوطني الاقتصادي «أحترم الصهيونية»، وسئل إن كان نفسه صهيونياً، أجاب بأنه لم

وسط دعوات للتصعيد والمطالبة بحق تقرير مصير شرق البلاد

السودان: مكونات في مجلس البجا تتهم السلطات بـ «التآمر» لإنشاء ميناء إماراتي



أعضاء مجلس البجا خلال احتجاجات شرق السودان

في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، وبعد عودته من روسيا بأيام، توجه «حمديتي» إلى شرق السودان زار خلالها الموانئ وعقد مجموعة من اللقاءات مع القادة العشائريين هناك، ناقش خلالها تقسيم الحدود بين القبائل في شرق السودان، وأثار قضية تحديد الحدود نزاعات وأعمال عنف بين القبائل شرق البلاد حول اقتسام الموارد والثروات هناك، بما فيها المناطف البحرية. وتعتبر مكونات في قبائل البجا التي تقطن شرق السودان ميناء بورتسودان القومي وعددا من الموانئ الأخرى ضمن أراضيها، والتي ظلت تلوح بالمطالبة بحق تقرير المصير وإنشاء دولة خاصة بـ«البجا».

أعلن رئيس المجلس، محمد الأمين ترك، تجسيد عمل المجلس، وتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر العام، وتتهم المكونات التي يقودها أوبشار في مجلس البجا «حمديتي» بتوزيع الرشاوى وزرع الدساسين بين مكونات المجلس واختطاف قرارات قيادته. وكان «حمديتي» - قنذ زار في 8 فبراير/ شباط الماضي دولة الإمارات، وبعدها بنحو أسبوعين توجه إلى روسيا، فيما يربط مراقبون الزياراتين بتسعين روسيا إلى إنشاء قاعدة بحرية، على السواحل السودانية المطلة على البحر الأحمر، ووقعت مع الرئيس الخلووع عمر البشير اتفاقا مبدئيا

بالعمل على تفتيت المجلس وتجسيد نشاطه. وفي كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أصدر القائد المعزول عمر البشير (1989 - 2019) و«معاونيه، ولوح بالجنود إلى «طرق أخرى» لتحقيق العدالة. وفي ختام زيارة إلى الخرطوم بدأها السبت الماضي، قال خان خلال مؤتمر صحافي إن مهمتهم هي تنفيذ أوامر القبض على البشير ومعاونيه لحاكمتهم بتهمة تتعلق بالنزاع في إقليم دارفور غربي البلاد. وتطالب المحكمة الخرطوم بتسليم أربعة تهميين هم: البشير (77 عاما) ووالى شمال كردفان السابق أحمد محمد هارون (56 عاما) ووزير الدفاع السابق عبد الرحيم محمد حسين (72 عاما) وعبد الله بنده (58 عاما) أهدادة للمتطرفين في دارفور. وقاد المدعي العام جان «فريقا من المحكمة سيسجل الخرطوم في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل لافتتاح مكتب تحقيق الوجود المبدئي للمحكمة (مقرها في لاهاي في هولندا).

وكان السودان أعلن في أغسطس/ آب 2021 موافقته على طلب المحكمة فتح مكتب لها في الخرطوم إبان حكم رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك.

وفي أبريل/ نيسان 2020، نفت الحكومة الانتقالية السودانية، معلومات حول بيع نائب رئيس المجلس السيادي محمد حمدان دقلو «حمديتي» ميناء بورتسودان لدولة الإمارات. وأكد مكتب رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، وقتها، أن الحكومة لا تقر في مثل هذا الشأن الاستراتيجي إلا بالرجوع للشعب وأصحاب المصلحة. وقبيلها بعام، في فبراير/ شباط 2019، نفذ العمال في ميناء بورتسودان الرئيسي، إضرابا عن العمل، احتجاجا على توقيع الحكومة السودانية اتفاقا مع شركة لقيونية تعمل في الإمارات، على إدارة وتشغيل مرافق الحاويات الجنوبي في ميناء بورتسودان لعشرين عاما. وأبدى العمال وقتها، تخوفهم من سيطرة شركة موانئ دبي على الموانئ السودانية.

ضغوط
وكان موقع «المونيتور» الأمريكي، قد كشف في يناير/ كانون الأول 2020، عن ضغوط تقوم بها أبو ظبي على واشنطن، لدعم تحركات شركة موانئ دبي للسيطرة على الموانئ السودانية عبر شركة «ديكنز أند ماديسون» الأمريكية.

وأشار إلى أن الشركة، التي يرأس مجلس إدارتها ضابط مخابرات إسرائيلي سابق يدعى آري بن ميناشي، تفاوضت نيابة عن شركة موانئ دبي مع مسؤولين وقادة عشائريين في السودان. التسهيل الاتفاق الذي يمكن الشركة الإماراتية من إدارة محطة حاويات البينا الجنوبي في بورتسودان. وحسب حواويج أليكس ديكنز أند ماديسون، وقعت عقدا مع المكون العسكري السوداني في 16 يونيو/ حزيران 2019، نصح على تقديم الشركة خدمات للمعسكر تتضمن فتح مجالات تعاون بينهم وبين عدة دول منها روسيا، والتي تسعى أيضا لإنشاء قاعدة عسكرية على السواحل السودانية المطلة على البحر الأحمر، ويشهد شرق السودان اضطرابات مستمرة منذ عدة سنوات، ووصل إلى إغلاق ميناء بورتسودان والطريق القومي الرابط بينه وبين مدن البلاد المختلفة، لمدة شهر كامل، في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي.

والثلاثاء، أعلنت المجموعة التي يقودها أوبشار، في المجلس الأعلى للمنتديات البجا، أنهم شرعوا في تكوين لجان للعمل على تحقيق تقرير المصير لإقليم شرق السودان، متممة جهات داخل المجلس السيادي

الفوري والسرير لإسقاطه وزير المالية، وسياساته الاقتصادية. وتابع أن قانون الغابة و(الكوميونات) لا يبني دولة، مطالبا السلطات بإيقاف ما وصفه بـ«العيب» في موانئ البلاد.

وقال إن مواطني شرق السودان سيصدون لأي خطوات للاستيلاء على الموانئ السودانية، مستخدمين كل الوسائل المشروعة بالتعاون مع كل السودانيين والعمالين في هذا المرافق الحيوية في البلاد، مضيفا: «لن نجامل أحدا مهما كلفنا ذلك، الموانئ خط أحمر».

وكشفت وثيقة نشرتها صحف محلية، عن ترتيبات لإنشاء ميناء إماراتي في منطقة أبو أمامة المطلة على سواحل البحر الأحمر، شرق السودان. والاتنين الماضي توجه وفد بقيادة وزير المالية جبريل إبراهيم إلى أبو ظبي، في زيارة، تتحفظ السلطات السودانية عن الكشف عن تفاصيلها. ووفق الوثيقة، عقد الوفد السوداني لقاءات مع هيئة موانئ أبو ظبي في الفترة من 28 و30 أغسطس/ آب الحالي، لإكمال المشاورات حول إنشاء ميناء أبو أمامة، مشيرة إلى انعقاد اجتماع سابق بالخصوص قبل أسبوعين.

مخاوف واسعة

وفي منتصف يونيو/ حزيران الماضي، أثار تصريحات إبراهيم، حول إنشاء ميناء إماراتي في شرق البلاد، مخاوف واسعة من تنامي نفوذ أبو ظبي في السودان.

وقال إن السلطات السودانية وقعت مذكرة تفاهم مع دولة الإمارات العربية، بخصوص إنشاء مشروع زراعي يربطه طريق بري مع ميناء جديد على سواحل البحر الأحمر، شرقي أبو أمامة. وأودع الطيف، وفق «رويترز» أن الميناء الإماراتي الجديد سيكون ضمن حزمة استثمارات تبلغ 6 مليار دولار، مبيئا أن الحزمة تتضمن إنشاء منطقة للزراعة الحرة، ومشروعاً زراعياً كبيراً، وودعة وشبكة في البنك المركزي السوداني بقيمة 300 مليون دولار.

ومنذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يعيش السودان تداعيات سياسية وأمنية واقتصادية حادة، ولم يكن حديث لها أن ينال على الموانئ السودانية. ولم يكن حديث إبراهيم عن استثمارات إماراتية متعلقة بالموانئ البحرية، الأول من نوعه في الصد.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميخايل مبارك:

اتهمت مكونات في المجلس الأعلى لانتظارات البجا، أمس الثلاثاء، السلطات السودانية بالتآمر على الموانئ الوطنية بغرض إنشاء أخرى إماراتية بدلية لها، ووسط دعوات للتصعيد والمطالبة بحق تقرير مصير شرق السودان.

القيادي في المجلس، عبد الله أوبشار، قال إن السلطات تنفذ سياسات وصفها بـ«العراق الجائر»، أدت إلى وصول الموانئ السودانية إلى العجز عن تسيير دولا العمل والتصرف في مخزون النقد الأجنبي. ونجد ببقاءات قال إن وزير المالية جبريل إبراهيم، عدها مع هيئة الموانئ البحرية أبو ظبي، خلال اليومين الماضيين، للترتيب لإنشاء ميناء أبو أمامة الإماراتي على السواحل السودانية المطلة على البحر الأحمر.

نوايا خبيثة

أوبشار، الذي يقود مكونات منسقة عن رئيس المجلس، محمد الأمين ترك، أوضح، في بيان، أن وزير المالية، قام مؤخرا بإقرار إعفاءات خاصة برسوم التشغيل والأرضيات ومجلة من الإعفاءات المجرىة الصورية في الموانئ البحرية، مضيفا أن تلك القرارات جاءت لتحقيق «نوايا خبيثة لتخفيف الموائى ومن ثم إعلان عجزها عن سداد التزاماتها المالية».

وأكد أن «الموانئ السودانية لم تصل إلى هذا المستوى المتدهور طوال تاريخها» مشددا على أن ما يحدث «يعمل منيخ» لكتمل فصول «المأامرة والضريبة القاصية» بإنشاء موانئ إماراتية بدلية والمنافسة للموانئ السودانية.

وطالب بإقالة وزير المالية، بسبب سياساته التي وصفها بـ «الجائرة والفاشلة التي تسعى لتدمير موانئ البلاد بصفتها مشوهة تحت جنح الظلام» مشددا على ضرورة أن تتم أي مشروعات تخص الموانئ السودانية وفق معايير محددة وفي ظل حكومة منتخبة وبرلمان يحافظ على الحقوق الوطنية الكاملة.

وزاد أن عمليات إنشاء موانئ جديدة، يجب أن تتم تحت إدارة هيئة الموانئ البحرية، داعيا للتحرك

الجنائية الدولية: البرهان التزم مكتب للمحكمة في الخرطوم

وقال خان إن زيارته لدارفور ومعسكرات النازحين أثبتت أن شعب دارفور يعيش في حالة «مزرية ومأسوية». والثلاثاء، أبلغ خان مجلس الأمن الدولي، عبر رسالة تلفزيونية من الخرطوم، إلى السلطات السودانية رفضت وصول محققي المحكمة إلى البشير، لإحاطة طالبت 9 دول من أعضاء المجلس (من أصل 15) الخرطوم بالتعاون مع المحكمة. وتتهم المحكمة الدولية المطلوبين السودانيون بارتكاب عمليات قتل خارج إطار القانون طالت أكثر من 260 شخصا واعتصاب عشرات السيدات، إضافة إلى أعمال نهب وحرق وترويع لآلاف السكان في غرب دارفور. ومنذ 2003، شهد إقليم دارفور نزاعا مسلحا بين القوات الحكومية وحركات مسلحة متعددة، أودى بحياة حوالي 300 ألف شخص، وشرذ نحو 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة.

وأعلنت الحكومة السودانية، في فبراير/ شباط 2020، أنها التفتت مع حركات التمرد في دارفور، خلال محادثات سلام في جوبا، على ضرورة قبول المطلوبين لدى المحكمة.

والأربعاء، دعا كريم خان السلطات السودانية إلى التعاون في تنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق الرئيس المعزول عمر البشير (1989 - 2019) ومعاونيه، ولوح بالجنود إلى «طرق أخرى» لتحقيق العدالة. وفي ختام زيارة إلى الخرطوم بدأها السبت الماضي، قال خان خلال مؤتمر صحافي إن مهمتهم هي تنفيذ أوامر القبض على البشير ومعاونيه لحاكمتهم بتهمة تتعلق بالنزاع في إقليم دارفور غربي البلاد. وتطالب المحكمة الخرطوم بتسليم أربعة تهميين هم: البشير (77 عاما) ووالى شمال كردفان السابق أحمد محمد هارون (56 عاما) ووزير الدفاع السابق عبد الرحيم محمد حسين (72 عاما) وعبد الله بنده (58 عاما) أهدادة للمتطرفين في دارفور. وقاد المدعي العام جان «فريقا من المحكمة سيسجل الخرطوم في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل لافتتاح مكتب تحقيق الوجود المبدئي للمحكمة (مقرها في لاهاي في هولندا).

وكان السودان أعلن في أغسطس/ آب 2021 موافقته على طلب المحكمة فتح مكتب لها في الخرطوم إبان حكم رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك.

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، التزام رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان بالدعم الفوري لفتح مكتب للمحكمة الجنائية في الخرطوم. جاء ذلك في بيان أصدره المدعي العام المحكمة الدولية للإثنين على موقع الأمم المتحدة الإلكتروني عقب زيارته الأعلى للسودان، وقال قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حمديتي»، ودعا السلطات السودانية إلى «الوفاء بالتعهدات الواضحة التي قطعها»، وقال إنه يتطلع إلى توسيع نطاق التعاون من جانب السلطات السودانية بالأوساط المقبلة.

وأوضح أن المناقشات مع السلطات السودانية «انتهت بالتزام لا لبس فيه من الفريق البرهان لدعم التنفيذ الفوري لإنشاء مكتب قطني للمحكمة الجنائية الدولية في الخرطوم لدعم نشر عدد أكبر من المحققين والحامين والمحللين على الأرض». وأشار إلى أن السودان التزم «بإستجابات فعالة وكاملة وفي الوقت المناسب لجميع طلبات المساعدة التي قدمها مكنتبي إلى السلطات السودانية».

جنوب السودان: متمررون سابقون ينضمون للجيش الموحد

- تلا عليهم رئيس المحكمة العليا تشان ريتش مادوت قسم الولاء. ومن المقرر أن ينضم 30 ألفاً آخرون ممن أنهوا تدريبهم في مناطق أخرى في البلاد إلى هذه القوات في الأيام المقبلة. وبذلك يضاف عشرات الآلاف من العناصر إلى صفوف رواتب الحكومة وسط تحديات اقتصادية هائلة، علما أن الموظفين المدنيين لم يتقاضوا وأنتهم منذ أشهر.

وتزايد استياء المجتمع الولي إزاء تأخر تطبيق بنود الاتفاق اليرم عام 2018، في وقت يسعد تجر أعمال العنف بالقضاء على المكتسبات حتى الهشة منها. في 4 آب/ أغسطس، أعلن قائد جنود السودان، المكفون إدارة حكومة انتقالية، تمديد الفترة الانتقالية لعامين إضافيين بعد انقضاء المهلة المتفق عليها، ما أثار قلقا دوليا، في حين كان يفترض أن تنتهي «الفترة الانتقالية» بانتخابات في كانون الأول/ ديسمبر هذا العام، لكن الحكومة فشلت حتى الآن في تنفيذ بنود أساسية في الاتفاق من بينها مياغة دستور. وتطلعت المراسم وسط إجراءات أمنية مشددة بحضور ممثلين للدول المجاورة وبين فيهم الرئيس الأوغندي، يويري موسيفيني، وقائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان. وبموجب اتفاق السلام، كان من المفترض إجراء مراسم تخرج العسكريين في 2019.

جوبا - أ ف ب: انضم نحو 22 ألفا من المتمردين السابقين في الفصائل التي خاضت موجهات خلال الحرب الأهلية في جنوب السودان رسميا، أمس الثلاثاء، إلى الجيش الوطني والشريعة، في خطوة هامة على طريق تطبيق بنود اتفاق السلام اليرم عام 2018.

و«توحيد القوات» الولائية للرئيس السابق وخصمه النائب الأول للرئيس ريك مشرا، شرط أساسي في الاتفاق الذي وافق عليه نزع دام أغسطس خمس سنوات، وأودى بنحو 400 ألف شخص. وتآخر تنفيذ بنود الاتفاق، مع تواصل الخلافات بين الزعيمين بشأن تقاسم مناصب مهمة في قيادة القوات المسلحة الموحدة، ولم يوقعا على اتفاقية إلا في نيسان/ أبريل.

في مراسم أقيمت الثلاثاء في العاصمة جوبا، ألقى القسم 21973 عسكريا من رجال ونساء ينتمون إلى فصائل كير ومشرا، وتلك تحالف المعارضة في جنوب السودان. وسيستقون لاحقا إلى الجيش والشريعة والهيئات الأخرى المسؤولة عن الأمن القومي.

بينما وقف الآلاف من المتمردين السابقين في وضعية الاستعداد في جوبا أمام ضريح جون قرسق - الذي بني تكريما ليظل استقلال جنوب السودان الذي توفي في عام 2005

القاهرة - «القدس العربي»:
بالتزامن مع حلول اليوم العالمي لضحايا الاغتفاء القسري، الذي حددته الأمم المتحدة يوم 30 أغسطس، أب من كل عام، دشتن، أمس الثلاثاء، منظمات حقوقية مصرية -المطالبة بالتحري لجرميه الاغتفاء القسري، ونشرت قوائم بالثام من الضحايا في مصر على مدار الأعوام التسعة الماضية.

وتحت عنوان «المخفقون قسريا في مصر... آحيا» في الذكرى، قال مركز «الشهباء لحقوق الإنسان» في بيان: «الثلاثون من أغسطس / آب، وهو اليوم الدولي لضحايا الاغتفاء القسري، حيث قررت الأمم المتحدة إعلانه يوما عالميا، بمناسبة اعتماد الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاغتفاء القسري. هذا اليوم يأتي وجرميه الاغتفاء القسري في مصر أصبحت أمرا ممنهجا وسياسة منتجة من قبل الأجهزة الأمنية»، ووفق المركز تقع هذه الجريمة -على كافة شراخ المجتمع من المعارضين السياسيين بصورة تحميمها ممارسات شرعية وقضائية لا تلتزم ولا تحترم الدستور المصري والقوانين الوطنية المعنية، وأشار إلى أكثر من 15089 حالة اغتفاء قسري منذ يوليو/ تموز 2013 وحتى عام 2022.

اليوم العالمي للاغتفاء القسري: مئات الضحايا في مصر

خوفاً من الملاحقة الأمنية المستمرة لأسر المختفين أثناء سعيهم لسلك المسارات القانونية»، وفي الجزء الثاني من التقرير «استعراض النسيب الاقتصادية الواقعة على الأهالي في سياق غياب أهدأ أفراد أسرهم، سواء كان عائل الأسرة -معا يتبعهم- فقدانهم مصدر الدخل الأساسي، وإن لم يكن بالضرورة تقع آثار سلبية على الجانب الاقتصادي ترتبط بتكلفة البحث عن ذويهم المختفين، كما تلحق الضوء على التأثيرات الاجتماعية الواقعة على أهالي الضحايا، بداية نفسية أطفال المختفين، وزوجاتهم والديهم وإخوتهم».

وجددت المطالبة بالكشف وإجراء مصير المختفين قسريا، والتوقف عن انتهاك حقوقهم الإنسانية والقانونية». وأكدت أن «الحملة تقوم على مصادر عدة بأحد باصدار عدد من الحجرات البصرية للتذكير بحد من المختفين قسريا، ومعاونة ذويهم في رحلة البحث عن مصيرهم، فضلا عن إطلاق التقرير السنوي والذي يركز على أشكال المعاناة التي يتكبدتها أهالي المختفين قسريا كضحايا عملية الاغتفاء القسري».

وجددت مطالبتها للسلطات والأجهزة الأمنية في مصر بضرورة الالتزام بما أقره الدستور المصري والقانون والمواثيق الدولية من عدم ممارسة الأفعال التي تحط من الكرامة الإنسانية والتي تهدد حياة المواطنين، كما طالبت بضرورة التوقف الفوري عن ممارسة جريمة الاغتفاء القسري، وضرورة إجراء تعديل تشريعي يجرم الاغتفاء القسري، ويحفظ كرامة المواطنين بدلا من التطبيع مع ممارسة الجريمة».

المرة من جانب أهالي وأسر المختفين قسريا، كيف يتعامل الأهالي مع اغتفاء ذويهم؟ كيف يتم التعامل مع الصريات القانونية المتاحة؟ وكيف يبحثون عن مسارات بدلية لتتيج لهم الوصول إلى أماكن احتجاز ذويهم؟ وتبعات ذلك المعاناة إلى الجوانب الحياتية المختلفة سواء النفسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وذلك من خلال عقد مقابلات شخصية ومحاكثات هاتفية مع أهالي سجناء سابقين وحاليين سبق وتعرضوا لتجربة الاغتفاء القسري، أو أهالي من هم ما زالوا قيد الاغتفاء».

ويستعرض التقرير في الجزء الأول «ما يدور حول الإجراءات القانونية التي يلجأ إليها الأهالي للوصول إلى ذويهم، وكيف يتمكن الأهالي من إتمام تلك الإجراءات؟ وهل يوجد من يخبرهم بعدم جدوى القيام بذلك؟ فضلا عن المسارات غير القانونية، كالبحث عن وساطات قد تساعدهم على معرفة مصير ذويهم، كما تسعى لإلقاء الضوء على تجربة لم تكتمل، كان قد كونها أهالي ضحايا الاغتفاء القسري (رابطة أسر المختفين قسريا) ومسار الرابطة منذ البداية، وحتى تفكيكها جزئيا من خلال القبض على عدد من مؤسسيها إبراهيم متولي، وعبد الستار عماش».

وحصر «أنشطة أسر هذه الرابطة في إحياء ذكرى ذويهم على مواقع التواصل الاجتماعي

الاغتفاء القسري ضد النساء والفتيات كاسلوب ممنهج ليبت الربيع في نفس كل من يفكر في المعارضة أو حتى في التساؤل حول الشأن العام وأداة للضغط على الخصوم السياسيين». وسلط التقرير الضوء على المراحل المعرية والاجتماعية للنساء والفتيات اللواتي تعرضن للاغتفاء القسري، إضافة إلى التوزيع الجغرافي للقبوض على عيلهن اللواتي تعرضن للاغتفاء والانتهاكات السلطة عليهن سواء أثناء القبض أو المحاكمة أو خلال فترة الاغتفاء، أو عند الظهور في مقرات الاحتجاز كالتعذيب وسوء المعاملة، إضافة لأساليب عديدة من سوء استخدام السلطة لإلقاء الضحايا داخل السجون مثل ظاهرة التثوير والتجديد المستمر للحبس الاحتياطي والاحتجاز التعسفي.

معاناة الأهالي
إلى ذلك، أطلقت حملة «أوقفوا الاغتفاء القسري» تقريرها السنوي بعنوان «يا حبيبينا فن وحشونا» والذي استهدف تسليط الضوء على معاناة أهالي المختفين قسريا في رحلة البحث عن مصير ذويهم.

وحصر بيان للحملة، التقرير يركز على ظاهرة الاغتفاء القسري وتبعاتها، ولكن هذه

والدولية ترصد وتوثق الكثير من حالات الاغتفاء القسري والتي أصبحت تشكل منجها واسلوبا تتعامل به أجهزة الدولة المصرية بكل أرتيحية، وكان جريمة الاغتفاء القسري أصبحت منجها للحياة».

واعتبرت أن «منهجية جريمة الإخفاء القسري في مصر ترتكبا الأجهزة الأمنية المصرية بعبارة ويعلم أجهزة الدولة المصرية للاغتفاء أصبحت تشكل انتهاكا خطيرا للدستور والقانون المصري وللقانون الدولي لحقوق الإنسان، يرقى إلى مصاف الجرائم ضد الإنسانية».

وحسب الشبكة «الألاف من المختفين قسرا الذين يفتأ بعد فترات مختلفة من الاغتفاء وتم التحقيق معهم أمام النيابة المختلفة، كانوا محظوظين رغم مرارة التجربة وقسوتها، بالمقارنة بين هم ما زالوا رهن الاغتفاء القسري». ويبيئت أن العدد 113 الوارد اسماؤهم في تقريرها «ما زالوا رهن الاغتفاء القسري في أماكن سرية رغم مرور سنوات على اعتقالهم تعسفا واغتفاهم قسرا».

في السياق ذاته، نشر مركز «بيادي للمحقوق والحريات» تقريرا رصدوا 449 امرأة وقناة تم إحقاؤهن قسريا على مدى تسع سنوات منذ عام 2012 و2013.

وقال في تقريره: تعتمد السلطات المصرية

عن جريمة الاغتفاء القسري، وضرورة انضمام الحكومة المصرية وتصديقا على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاغتفاء القسري، وقيام النيابة العامة بفتح التحقيقات في الشكاوى والابلاغات المقدمة إليها بشكل جدي ومحايد». ونشرت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، أسماء 113 مواطنا مصرية من ضحايا الاغتفاء القسري، وقالت في بيان: «بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاغتفاء القسري، تضع الشبكة المصرية بين أيديكم أسماء 113 مواطنا مصرية ما بين أطفال وشباب ونساء وشيوخ، ما زالوا رهن الاغتفاء القسري جميعهم ومرت على اغتفاهم تسنوات»، وأضافت: «نضع الجميع بلا استثناء سواء أجهزة الدولة المصرية والمواطنين أمام مسؤولياتهم الإنسانية قبل الدستورية والقانونية، لتحمل الأمانة، والعمل والكشف عن مصير المختفين قسرا وإخلاء سبيلهم أو تقديمهم للمحاكمة».

انتهاك للدستور
وأكدت أن «الأسماء التي وردت في التقرير ليست لجمال من تعرضوا لجريمة الاغتفاء القسري في مصر خلال السنوات الماضية، وأن الشبكة وغيرها من المنظمات الحقوقية المصرية

منظمات مصرية تطرح أسماء سجناء سياسيين لتمثيلها في «الحوار الوطني»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

باسم «التدوير» وجرائم القتل خارج نطاق منهن في الحور، وأكدت على ضرورة وقف كل أشكال الرقابة الأمنية على وسائل الإعلام وانسحاب الشركات التابعة للأجهزة الأمنية من ملكيتها، والرفع الفوري للحجب المفروض أمثبا على المواقع الحقوقية والصحافية، ووقف التكميم الأمني للضواوت الانتقادية على وسائل التواصل الاجتماعي.

والكشف عن مصاب المختفين قسريا. ويمثل آخر خطوات المنظمات الحقوقية التوقف الفوري عن كل الممارسات المنافية لمفهوم «الحوار الوطني» ذاته، مثل إعادة إدراج الأبرياء في قضايا جديدة بانتهاامات ملفقة، فيما يعرف

كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والفضية المصرية لحقوق والحريات، ومركز النديم، ومسار- مجتمع التقني والقانون، والجريمة المصرية لحقوق الإنسان

حددت منظمات حقوقية مصرية مستقلة، أمس الثلاثاء، 8 مطالب يتعين تنفيذها قبل إجراء «الحوار الوطني» والتي من شأنها المساهمة في تهية المناخ السياسي لحوار جدي يهدد لبناء ثقة المواطن المفقودة في سلطات ومؤسسات الدولة ودستورها ومبدأ حكم القانون.

وقالت في بيان إن إعلان الدستور المصري كأساس للحوار الوطني يعني، بدهاء، رفع التجميد غير الملن لياب الحقوق والحريات في الدستور قبل بدء الحوار، وأعمال ضماناته التي أقرها عشرات ملايين المصريين، وليس إعادة التفاوض عليها على مائدة الحوار. وضمت قائمة المنظمات الموقعة على البيان

تتابع: «تبقى جريمة الاغتفاء القسري التي صفتها كاشد الانتهاكات وفقا للشريعة الدولية لحقوق الإنسان، رحلة معاناة للضحية ولذويه والجمع بأكملها».

وتبين أن «توثيق مقتل 62 مصرية خارج نطاق القانون من المختفين قسريا، وإدعاء الحكومة بأنهم قتلوا أثناء اشتباكات مع القوات الحكومية، يزيد من اللق من التعامل مع هذه الجريمة، خصوصا في ضوء التوسع في سياسة الاغتفاء من العقاب المنجمة، نتيجة غياب المحاسبة والمسائلة لأي شخص داخل المنظمة الأمنية الذين قدمت ضدهم بلاغات بتعرض مواطنين للاغتفاء القسري، مع تقاسم مريب من سياسات النيابة العامة الرامية لخلق أي شكوى أو بلاغ يقدم إليها في هذا الصدد».

وقبما خلص المركز إلى أن «جريمة الاغتفاء القسري في مصر منهجية ومتعمدة ترتكبا السلطات المصرية بشكل مستمر ومنهج ودون محاسبة أو مساءلة لرتكيبها» طالب بإلإقرار الفوري عن كافة المختفين قسرا، والتوقف الفوري



مقاتلون موالون للصدر خلال انسحابهم من المنطقة الخضراء



مقاتل من سرايا السلام يساعد عراقية على إطلاق الرصاص



مقاتل موال للصدر خلال الاشتباكات أمس



من تشييع أحد قتلى الاشتباكات في النجف



مناصر للصدر يلف فراشا ليتم طيه مع تفكيك معسكرهم في المنطقة الخضراء

اعتذر للشعب وقال بثست ثورة بالرصاص والقاذبات... والدم العراقي حرام الصدر يسحب مناصريه من «المنطقة الخضراء» ... والإطار ينهاي اعتصامه

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

(السلميون) قد وقَّعت وكفَّمت ولن نسمح بالتعدي عليكم فانتم حماة الإصلاح ولن نسمح بفساد جديد يقوده الفاسدون» خاتماً «تدويتته» بوسم «شكراً لكم».

ومع انتهاء كلمة الصدر، قررت قيادة العمليات المشتركة، رفع حظر التجوال في عموم المدن العراقية، وبدأ اتباع الصدر بالانسحاب من «المنطقة الخضراء» ورفع سوابق الاعتصام من أمام مبنى مجلس النواب (البرلمان) في وقت سحب «الإطار التسيقي» أتباعه المتحمسين في منطقة الجادرية على الضفة الأخرى من النهر، المواجهة للمنطقة الخضراء.

ودعت اللجنة المنظمة لاعتصام قوى «الإطار التسيقي»، جماهيرها إلى الانسحاب.

وقالت، في بيان صحافي، إن «موقفكم الوطني الشجاع هذا يضاف إلى سجل مواقفكم المشرفة التي وقفتموها بالدفاع عن الوطن والدولة أمام كل هجمات الإرهاب والفوضى، فعدوا إلى منازلكم سائمين غانمين وكوّنوا دوماً على أتم الجوزية لتبلي تداء الوطن حال استرخا لنا».

عمليات تدريب

وأشار البيان إلى أن «هذا الفيديو يعود إلى عمليات تدريب قامت بها الأبطال في جهاز مكافحة الإرهاب في وقت سابق» داعية إلى «توخي الدقة في نقل المعلومات ومعرفة الحقائق من مصارها الرسمية».

وأدت الأحداث المسلحة في «الخضراء» إلى سقوط أكثر من 20 قتيلًا ومئات الجرحى، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إلى توجيه بفتح تحقيق عاجل بشأنها.

وقال، في بيان، إنه «وجه بجمع استخدام الرصاص وإطلاق النار على المظاهرات من أي طرف أمني، أو عسكري، أو مسلح منعا باتا، وشدد على التزام الوزارات، والهيئات، والأجهزة الأمنية والعسكرية بالتعاون مع فرق المخابرات والاصلاحات والضوابط المتوخة لها».

وأكد أن قواتنا الأمنية مسؤولة عن حماية المظاهرات، وأن أي مخالفة للتعليمات الأمنية بهذا الصدد ستكون أمام المساءلة القانونية، ووجه بفتح تحقيق عاجل بشأن الأحداث في المنطقة الخضراء، ومصادر إطلاق النار، وتحديد المصيرين ومحاسبهم وفق القانون.

ودعا المواطنين، إلى «الالتزام بالتعليمات الأمنية، وقرار حظر التجوال».

اشتباكات

وقبل كلمة الصدر، كان الاشتباكات المسلحة في «المنطقة الخضراء» ومحيطها، مستمرة، بين مسلحي «سرايا السلام» وجيش المهدي» الزراع العسكري للتيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، وبين قوات الأمن المكلفة بحماية المنطقة الدولية، لكن سرعان ما تطور القتال إلى استخدام الأسلحة الثقيلة وقذائف الراب جي والتي أصابت مجمعا سكنيا داخل المنطقة، قبل أن يقرر الصدر سحب السلاحين.

وقفاً لمقاطع فيديو، تمركز الصدريون عند مدخل المنطقة الخضراء، من جهة بوابة التشريع الحادية لجنس مجلس النواب، بعد أن أسقطوا الحواجز التكتيكية وأخذوها ساترا لهم، في مثل ذلك اصطفت مدرعات واليات عسكرية أمام المسلحين، داخل المنطقة.

وتظهر اللقطات المصورة، استمرار المسلحين بإطلاق النار «العشوائي» نحو عمق المنطقة الخضراء، بالإضافة إلى إطلاق النار في الهواء أيضاً. وتزامن ذلك مع سقوط أربعة صواريخ «هاون»، في داخل «المنطقة الخضراء» سقطت عند مجمع سكني، وحسب بيان لخلية الإعلام الأمني الحكومية، أمس، فإن «المنطقة الخضراء» في بغداد تعرضت لقصف به صواريخ سقطت في المجمع السكني، مما

... وقوى سياسية تشيد بموقفه

بغداد - «القدس العربي»:

نالت خطوة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، بسحب مناصريه من المنطقة الخضراء أسس اللثاء، إشادات واسعة، من القوى السياسية العراقية.

إذ قال زعيم تحالف «فتح» هادي العامري: «مبادرة السيد مقتدى الصدر بوضع نهاية للتعسف المسلح، مبادرة شجاعة وتستحق التقدير والثناء وجاءت في لحظة حرجية يراهن فيها الأعداء على توسيع جالة الاقتتال بين الإخوة».

وأضاف، في بيان صحافي: «مؤيد بقوة ما جاء في هذه المبادرة، ودعو الجميع إلى الحدو نحو السيد مقتدى الصدر بخطوات ماثلة لحقن الدماء وقطع دابر الفتنة، كما دعا أيضا إلى تعاون جميع القوى الوطنية من أجل لمة آثار الأزمة والسير بها للخروج من الانسداد السياسي الذي يدفع ثمنه شعبنا الكريم الصابرين».

فيما رحب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بدعوة الصدر ووقف التعسف، واعتبرا «في تغريدة» إنها تمثل أعلى مستويات الوطنية

والحرص على حفظ الدم العراقي».

وأضاف أن «كلمة سماحته تحمل الجميع مسؤولية أخلاقية ووطنية بحماية مقدرات العراق والتوقف عن لغة التصعيد السياسي والأمني والشروع في الحوار السريع المنحل للأزمات».

كذلك، شدد رئيس المجلس القباذي لتحالف «قوى الدولة الوطنية» حيدر العبادي، على أهمية وضع الحلول لمنع العود إلى «الاحتراق العيني» وتعريض أرواح المواطنين للخطر وتقويض الدولة ومصالح أبنائها، وقال في «تغريدة» على «تويتر» «يجب انسحاب كل المسلحين فوراً ولا مبرر للدولة أن تقف عاجزة ومتفرجة خصوصا بعد خطاب السيد مقتدى الصدر بسحب من يدعي الانتماء للتيار وهذه تحسب سماحته».

وتابع: «على العقلاء وضع الحلول لمنع العود إلى الاحتراق العيني وتعريض أرواح المواطنين للخطر وتقويض الدولة ومصالح أبنائها».

كما ثمن رئيس «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» النضوي في «الإطار التسيقي» الشيعي، همام حموي، موقف الصدر، وقال، في بيان، «أثبت

دعوات سياسية للمضي في حوار شامل... وتمسك بإشراك الصدريين

المالكي يرفض فرض السياسة بالقوة ... وأربيل تعرض للإسهام في إحلال السلام

بغداد - «القدس العربي»:

أجمع سياسيون عراقيون على أهمية إجراء «حوار شامل» على وقع تطور الأزمة السياسية وتحولها إلى نزاع مسلح، وفيما عرضت حكومة إقليم كردستان العراق، الحكومة الاتحادية في بغداد، المساعدة في إحلال السلام والاستقرار في العراق، رفض الأمين العام للحزب «الدعوة الإسلامية» نوري المالكي، ما وصفه «فرض واقع سياسي بالقوة» وسط مخاوف من هدوء مش قد يتحول إلى حرب أهلية في حال لم تجد الأحزاب السياسية العراقية حلاً سريعاً للأزمة، ووجه المالكي، في بيان صحافي، أمس، رسالة إلى الشعب والقوى السياسية والسلطات، جاء فيها: «لم يبق مبدأ أو مقولة وطنية لم يصرح بها السياسيون من جميع القوى الوطنية» مبيّناً أن «القوة لا يمكنها أن تفرض واقعاً سياسياً يكره الآخرون على مني وفق بوصلتها».

ورأى أن «من يشعل الحرب ليس هو من يوقها أو يتحكم بمسارها، إنما عا ليس هو من يجني ثمارها، بل إن هناك مؤثرات داخلية وخارجية، هي من تبدأ بتحريك المشهد الدومي أو توقفه» مبيّناً أن «الجميع تعاضدوا على حفظ النظام السياسي ووضع حلحلة تحت مظلة الدستور» وعلينا أن ندين أي معارضة خاطئة من أي طرف منا، دون جملة ومواربة».

وأشار في بيانه إلى أن «مؤسسات الدولة الشرعية لها كامل الحصانة والاحترام وفق القانون، وأن الاعتداء عليها، جريمة كبرى تعاقب عليها القوانين، وتعدّ نسفًا وتخريبًا للحياة السياسية وتجاوزًا على الديمقراطية التعددية».

وأضاف: «تكتفي تسعة عشر عاماً من سياسات العنف والخسار بين هذا المكون أو ذاك، وبين تلك الجهة السياسية وتلك، لم يجن الشعب العراقي منها غير الألم والمعاناة والاحتراب وضيق فرص البناء والتقدم».

وواصل «من يضع العراق في قلبه وعقله، لابد له أن ينسجم مع هذه القاعدة والادعاء ويلتزم بسياسات الدستورية في خطواته السياسية، ويحكم إلى منطق العقل والمصلحة الوطنية والشريعة، ويخضع لحكم الدستور الذي ترجمته السلطات القضائية والتشريعية والتفقيدية».

وأوضح أن «الشعب مصدر السلطات، فإن هو في ثقافة ومناطق القوى السياسية، أنه أم لا ثقافة مغرية ومضمة بلوغ الغايات الشخصية والفئوية، فيما أن المطلوب من الشعب أن يحاكم وينتقد الممارسات الخاطئة وغير القانونية على ضوء الوعي الدستوري لديه».

ومضى قائلاً: «بقي ما نقوله دوماً ولننرم به كجزء بنوي من ممارساتنا السياسية، وهو الابتعاد عن العنف والقوة اللاقونية، والخروج على النظام وتخريبه، ولابد للقوى السياسية جميعها سواء كانت

ممثلة بالحكومة أو معارضة، من الاحتكام لمقررات صوت الشعب الذي يختاره مجلس النواب الشرعي عبر قرارته وقوانينه وموقفه، والالتزام بأحكام السلطة القضائية والمحكمة الاتحادية باختيارها الفيصل الدستوري في الخصومات، والتعاظم مع السلطة التنفيذية باعتبارها مسؤولة عن تنفيذ القوانين ورعاية مصلحة الشعب في ما يصبو إليه، باحترام مؤسساتها وقراراتها، وهذه هي الكلمة السواء التي علينا أن نجتمع عليها بكل انتماءاتنا وهوياتنا المختلفة».

وتقدم المالكي بالشكر «للحشد الشعبي والتزامه وانضباطه وعدم تعامله بالتفاعل مع الأزمات، في وقت تمثل أمامنا تضحيات الآلاف من أبنائه في رد الهجمات البربرية الداعشية على العراق» شاكراً أيضاً «القوات المسلحة الذين أبدوا انضباطاً كبيراً وصبراً رائعاً وهم يواجهون الرصاص المنفلت والصواريخ التي لا تميز بين رجل وامرأة وطفل».

وسبق أن حث «الإطار التسيقي» الشيعي في بيان صحافي أول أمس، جميع الفعاليات دينية وسياسية واجتماعية إلى «التدخل والمبادرة من أجل درء الفتنة، وتغليب لغة الحوار، وتجنب البلد مزيداً من الفوضى واراقة الدماء، وتحميل المسؤولية لكل من يساهم بتوتر الأرواح والدفع نحو التصعيد، ووضع حلول عملية وواقعية تعتمد الدستور والقانون ولغة الحوار أساساً للوصول إلى نتائج حاسمة وسريعة لإيقاف معاناة الناس».

ودعا أيضاً، قادة وجماهير التيار الصدري إلى «العصاة إلى طولة الحوار والعمل مع إخوانهم من أجل الوصول إلى تفاهات مشتركة تضع خريطة طريق واضحة تعتمد القانون والدستور لتحقيق مصالح هذا الشعب العظيم».

مردداً، دعا رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أمس، إلى حوار شامل وصریح، تعليقا على أوضاع العراق الراهنة.

وقال، في «تدويته» له، «أشعر بالازعاج الشديد إزاء الحلقة الجديدة للتعسف في العراق. تحدثت إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للتأكيد على استعداد حكومة إقليم كردستان للمساعدة في إحلال السلام والاستقرار في أنحاء البلاد كافة».

وأضاف: «أن الألوان للبدء بحوار شامل وصریح بشأن القضايا العميقة والخطيرة التي تواجهها البلاد، يجب أن نتحلى بالشجاعة الكافية لتحديد جوهر الاختلافات مع بعضنا بعضاً، وأن ننقل إلى الوضع الذي نحن فيه الآن جميعاً يتطلب حلاً دائماً».

كردياً أيضاً، دعا زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، إلى التفكير في الحلول التي تراعي المصلحة العامة للشعب والوطن.

وقال بيان صادر عن بارزاني «تتابع وبكل قلق الأحداث والمستجدات الأخيرة في العراق، أتمنى أن يشعر الجميع بالمسؤولية، وأن يحكموا على ضبط النفس، وأن لا يلجؤوا إلى لغة السلاح والعنف في

وزير داخلية «مهتم» لكنه ليس «اللاعب الوحيد»

الملحّ أردنياً: «تنويم مغناطيسي» للمدرسة القديمة في «إدارة الجسور»

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

وزير الداخلية الأردني الحالي الجنرال المتقاعد من المؤسسة العسكرية مازن الفراية، يظهر اهتماماً شديداً في تحصيل إجابة منطقية على السؤال التالي: ما الذي يمكن أن تقدمه على الجسور والمعارب على الشقيق الفلسطيني وتقدم له تسهيلات لائقة للانتقال والسفر؟ طرح الوزير الفراية هذا الاستفسار على أكثر من طرف وشريك، لكن يمكن القول بعدم ضرورة توفير الإمكانية، سياسياً وبيروقراطياً، لتلبية الاحتياجات للمواطنين الفلسطينيين على الجسور والمعارب، حتى عندما يقرر المستوى السياسي ممثلاً بوزير الداخلية معالجتها أو تليتها.

المعنى هنا أن الوزير الديناميكي والمباشر والصابر عموماً مازن الفراية، لا يعرف الكثير أو لم يكن قبل توليه حقيبة الداخلية يعرف الكثير عن تفاصيل وإجراءات وسيئاريويات، وأحياناً أقلام وتعبيرات البيروقراط المحلي في احتياجاته الإجرائي لتلك التفصيلات التي تعلق في ذهن أي مسافر على الجسور والمعارب.

ليس سرا أن وزيراً حيوياً بمواصفات الفراية لا ينتمي إلى النادي التقليدي والكلاسيكي الذي عرفه تقاليد في التعاطي الرسمي مع إجراءات المعابر والجسور طوال عقود، فيما بقيت جسور ومعارب عمان بمثابة الرئة الوحيدة أو البديلة التي يتنفس منها الشقيق الفلسطيني طوال كل تلك العقود، قبل أن تبرز مقاربة أو هجمة اليمين الإسرائيلي الجديدة، التي تقول لأردنيين والفلسطينيين وصرخة ووضوح تام، إن تل أبيب قررت العبث وبطريقتها بملف الجسور والمعارب، وإنها في طريقها لتولي ما يسميه المنسق العام في جيش الكيان الإسرائيلي، بتسهيلات تنقل وسفر.

تل أبيب منها وبكل الغشاق والهجمات تقول ضمناً وعلناً لأردنيين والفلسطيني بأن المعطيات تغيرت.

في المقابل، صحیح أن وزير الداخلية الأردني يلتقط ما هو جوهري في المسألة ويظهر حماسة لتقوية الفرصة على الجار الإسرائيلي الذي ينتقل فجأة فيما يخص مصالح الأردن العليا بين صفتي شريك وخصم أو عدو بمعدلات قياسية غير مسبوقه. وصحيح أيضاً أن الوزير في موقف وموقع إجرائي متمكن من تعديل بعض الاعتراضات على الجسور والمعارب، لكنه ليس اللاعب الوحيد في الملف، وإن كان اليوم اللاعب الجديد، فمستوى التلاوم بعد بروز إشكالية مطار رامون الشهيرة بين الوزراء الأردنيين ظهر بوضوح مؤخراً.

لا رواية للحادث

وعندما برزت في تموز مشكلة ازدحام المعابر والجسور، تبين بأن الحكومة الأردنية ليس لديها روية للحدث صلبة ومتماسكة، مما حرم الفلسطيني والأردني معاً من إجراء مقابل فيه قدر من الصلابة والتماسك. يحتاج الأمر حتى تعالج إشكالات الجسور والمعارب أي ما هو أبعد وأعمق من اهتمام بيروقراطي يظهر عند الطاقم الذي يدير الأمور برفقة أي وزير للداخلية. والأردني المختص الخبير يعرف قبل الإسرائيلي، وبالتأكيد قبل الفلسطيني، أن الطاقم المعاصر في مكتب وزير الداخلية بالعادة هو عنوان الإشكالي جزئياً. وبالتالي، من الصعب ما لم تتخطفه قوة الإرادة السياسية السيادية بوضوح، أن يتحول إلى جزء من معالجة المشكلة.

لا يوجد في عمق المشهد الوزاري الأردني من هو أكثر الحاحاً من رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة على عملية بيروقراطية نظيفة وسريعة تفتح صفحة جديدة ومختلفة في مسألة المعابر والجسور.

قبل بروز أزمة رامون بعام على الأقل، لمح الخصاونة نقسه أمام «القدس العربي» إلى اهتمام حكومته بتجسيّن إجراءات استقبال أو سفر الأشقاء

بدعوة من واشنطن وبحضور دول فاعلة في الملف المقد

لقاءات تجمع هيئة التفاوض السورية بمبعوثي 15 دولة عربية وأوروبية بهدف كسر جمود المسار السياسي

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بحضور وزخم أوروبي وعربي، تعقد هيئة التفاوض السورية في مدينة جنيف السويسرية، يومي الثلاثاء والأربعاء، اجتماعات مع ممثلين للأمم المتحدة، ومبعوثي خمس عشرة دولة، من مجموعة أصدقاء الشعب السوري بدعوة من الولايات المتحدة الأميركية، بهدف كسر الجمود الراهن في المسار السياسي السوري.

مصادر خاصة من جنيف قالت لـ«القدس العربي» إن الاجتماعات التي بدأت يوم الثلاثاء، سوف تستمر على مدار ثلاثة أيام، بدعوة من الولايات المتحدة وبحضور 15 دولة. ووفقاً للمصدر فإن الاجتماعات ستكون بحضور المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، وممثلي دول عربية، منها قطر والسعودية والإمارات ومصر والأردن والعراق، إضافة إلى ممثلين عن بريطانيا وتركيا وبعض الدول الأوروبية كفرنسا.

وأجرى رئيس هيئة التفاوض بدر جاموس، الثلاثاء، لقاء مع مبعوثي الولايات المتحدة، والبريطانيا والسعودية، كما سيكون الاجتماع الرئيسي بين مبعوثي الدول الخمس عشرة يومي الثلاثاء والأربعاء.

وتأتي أهمية هذه اللقاءات وفقاً للمصدر: «كونها اجتماعات على مستوى دولي تجمع أبرز الدول المعنية بالملف، وتسبق اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي ستعقد خلال شهر سبتمبر /أيلول/ المقبل، كما أنها تأتي في الوقت الذي تحاول فيه كل من روسيا وإيران تهيمش العملية السياسية وعرقلتها.

وحول أهم الملفات المطروحة، قالت المصادر لـ«القدس العربي» إن هيئة التفاوض، ستركز خلال مشاركتها على خطورة الخطوات التي يتبناها النظام وحلفاؤه في سياق تعطيل العملية السياسية، وسيتركز على الحاجة الملحة للضغط الدولي من أجل تفعيل «مسار» القرار الأممي (2254)، وعلى رأسها ملف

الانتقال السياسي العادل الذي يحقق مطالب السوريين. كما ستبحث الاجتماعات خطر التطبيع مع النظام السوري باعتباره «ضوءاً أخضر جديداً للنظام لقتل السوريين، حيث أثبت النظام أكثر من مرة أنه لم ولن يراعي حقوق السوريين ومطالبهم، ولن يالو جهداً في تعيين أي سوري يُعارض منهجه الدكتاتوري. وسيدعو رئيس هيئة التفاوض إلى عدم التطبيع مع الأسد، وأن تتركز جهود المجتمع الدولي على دفع العملية السياسية تحت مظلة الأمم المتحدة ووفق القرارات الدولية ذات الشأن بما يحقق الاستقرار في سوريا ويُلبي مطالب السوريين وثورتهم.»

وخلال لقاءات يوم الثلاثاء، أكد رئيس هيئة التفاوض بدر جاموس، على «الضرورة الملحة لضمان وصول الدعم اللازم للسوريين بدون أن يكون هذا الدعم بين يدي النظام أو عن طريقه، لأن نظام الأسد سيستخدم الدعم الدولي كورقة ابتزاز ضد السوريين الذين شردهم قصف النظام ودمويته». عضو هيئة التفاوض السورية، ديماء موسى، قالت في اتصال مع «القدس العربي» إن اجتماعات هيئة التفاوض في جنيف، ليوم الثلاثاء، كانت مع مسؤولين ومبعوثين لدول معنية بالملف السوري، حيث «تم التركيز بشكل أساسي على ملف العملية السياسية، وبحث السبل لإعادة تحريك الملف السياسي منها اللجنة الدستورية التي شهدنا توقعها في المرحلة السابقة» كما تناولت الاجتماعات، بحث آلية فتح كافة السبل المرتبطة بالحل السياسي وفق القرار 2254 والقرارات الأخرى ذات الصلة وقرار مجلس الأمن 2118 وأيضاً بيان جنيف.

وأضافت موسى، «أن اللقاءات ناقشت الملفات الإنسانية، كجزء من عملية بناء الثقة بين الأطراف السورية، ومن هنا تم التركيز على أهمية عدم تسييس هذه الملفات كما يحصل أحياناً مع كل تمديد للمساعدات الإنسانية عبر الحلول وطرح البدائل في حال توقفت هذه المساعدات». ولدى سؤالها عن النتائج المرجوة قالت موسى «الهدف الأساسي هو كسر الجمود المحيط، ومحاولة تحريك الملف

الفلسطينيين، وتحدث عن أهمية ذلك والسعي لتحسين مستوى الخدمة أردنياً، ولسو أن الماكينة الديمقراطية استجابت منذ العام الماضي بكفاءة واحتراف، بتقدير رئيس الوزراء، لما ظهرت إشكاليات شهر تموز وما أعقبها من جدل سياسي وسيادي ضار جداً.

خلف الستارة بأمر الخصاونة وبإلحاح اليوم بإقامة منشآت وصلات أكثر لياقة على الجسور والمعارب مع فلسطين المحتلة، وتصدر منه توجيهات واضحة بأن يحظى التوجيه بالأولوية عند الطاقم، فيما ترصد المؤسسة الأردنية تلك التعديلات التي نتجت ليس فقط عن نقاشات مطار رامون الإسرائيلي السلبية، لكن أيضاً -وهذا الأهم- قبل ذلك عن رصد تدخل ملكة المغرب الشقيقة في مسألة كان ينبغي أن لا تتدخل فيها، بعنوان «الازدحام على الجسور» في مؤامرة إسرائيلية صغيرة جديدة، ثم رصد السفارة الأمريكية وهي تتحرك باتجاه دعم وتمويل مرافق وصلات لاستقبال المسافرين على جسور ومعارب الأغوار قبل رصد الرئيس الأمريكي جو بايدن شخصياً وهو يتحدث عن ضرورة فتح المعابر والجسور لمدة 24 ساعة، فيما يتصرف الإسرائيلي بتكائة هنا.

«تنويم مغناطيسي»

ملف مقعد للغاية وليس سهلاً، وفيه الكثير من الألغام والأغراض السياسية والسيادية، وبالتأكيد يفوق إمكانيات وصلات أي وزير للداخلية في أي حكومة. لكن خلفية الوزير الفراية في خلايا الأمانة والمؤسسات السيادية قد تجعله الأقدر من غيره على بذل جهد يؤدي ولو إلى حالة «تنويم مغناطيسي» مؤقتة لتلك المدرسة البيروقراطية الحافظة جداً، والتي تسهر على تقاليد قديمة وكلاسيكية لا تتناسب متطلبات مصالح الدولة العليا اليوم في إدارة ملف المعابر والجسور.

احتفال ديني «مسيحي» في إدلب يثير جدلاً حول «تحرير الشام»



إحدى كنائس مدينة إدلب تحولت لإيواء نازحين سوريين هربوا من مناطق الاقتتال

انتظاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:

لم ينته بعد الجدل الذي أثاره الاحتفال الديني المسيحي الذي أقيم لأول مرة بشكل علني منذ نحو عقد في الزمن في قرية البعقوبة في ريف إدلب الغربي، بمناسبة عيد القديسة «أنا» داخل الكنيسة، إذ صوب خصوم هيئة تحرير الشام من التنظيمات المتطرفة سهام انتقادهم لزعيمها أبو محمد الجولاني، وجرى الاحتفال بعد ترميم الكنيسة بحراسة أمنية مشددة من «تحرير الشام» التي أقامت عدداً من النقاط في القرية التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم «الحزب الإسلامي التركستاني».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر داخل القرية، أن «تحرير الشام» طالبت عناصر «التركستاني» بالامتناع عن التعرض للمسيحيين من أبناء القرية، والسماح لهم بممارسة شعائرتهم الدينية علناً، بعد أن كانت الشعائر الدينية تمارس سرا وعلى نطاق ضيق. وأشارت المصادر المسيحية إلى حالة من الارتياح الشعبي داخل القرية والقرى الأخرى التي تسجل تواجداً للمسيحيين. وفي حين امتنع راعي الكنيسة الأرثوذكسية في إدلب الأب إبراهيم فرح عن التعليق لل«قدس العربي»، قال الأب زهري خزعل كان كنيسة «أم الزنار» إن ما يقوم به أبو محمد الجولاني من زعم «هيئة تحرير الشام» مع المسيحيين لا يفيدهم وليس فيه «لوجه الله» من شيء. وأضاف لوق «العهد» الإخباري الموالي للنظام السوري أن سياسة «تحرير الشام» تقوم على «إضفاء الطابع المدني» لها من خلال الاحتكاك مع المدنيين والاهتمام بالقبليات الدينية واعطائها حقوقها التي سلبتها إياها.

واعتبر أن «رهابة الجولاني للمسيحيين في مناطق نفوذها تبقى حييصة سريرية»، ولو ادعى خلاف ذلك وجهر بالتسامح، بدليل العدد الكبير من الحراس الذين حموا الاحتفال الديني في الكنيسة الأثرية»، وفي سياق ردود

الأفعال على الحفل، هاجم أنصار تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الجولاني، واعتبروا أن «تحرير الشام» وقعت في «نواقض» كثيرة للدين الإسلامي حسب تعبيرهم. وقال الصحافي همام عيسى لـ«القدس العربي» إن أنصار التنظيم اتهموا «تحرير الشام» بأنها تنتهج نهج فضائل المعارضة السورية بمحاياة المجتمع الدولي. وفي السياق ذاته، تداول مغردون على وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلات صوتية منسوبة لقيادات من «تحرير الشام»، يكفرون فيها فضائل «الجيش الوطني» المدعوم تركيا، ويتهمونهم بالردة، وذلك عند افتتاح إحدى الكنائس في مدينة رأس العين، في ريف الحسكة الغربي الخاضع لسيطرة المعارضة (نوع السلام).

يأتي ذلك، بعد أسابيع من زيارة إجراها زعيم «تحرير الشام» إلى تجمع القرى ذات الغالبية المسيحية في جسر الشغور، واجتماعه بوجهاء من الطائفة المسيحية، ودعوته إلى عودة أبناء المنطقة، وهو ما أكد عليه الصحافي خالد عبد الرحمن الموجود في إدلب، بإشارته إلى عودة بعض العائلات المسيحية من أهالي منطقة جسر الشغور إلى منازلهم، بعد نزوحهم إلى مناطق سيطرة النظام السوري، ومنهم عائلات كانت تقبع في بلدة «مشتى الحلو» في ريف طرطوس. ومنذ اندلاع الثورة السورية في العام 2011، وتشهد إدلب هجرة من المسيحيين، وتقدر مصادر عدد المتبقين منهم بالمئات ومعظمهم من الطاعنين في السن، ونتمتع الضمائل الجهادية بتسجيل انتهاكات بحق المسيحيين والرومن، منها مصادرة أملاكهم تحت مسمى مكتب «أملاك النصارى»، وحرمانهم بشكل واضح من المساعدات الإنسانية ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية إلا داخل بيهو الكنيسة، من دون فرق الأجراس أو رفع الصلبان.

لكن وفي أواخر العام 2020، انتشرت بعض الصور التي تظهر جانباً من احتفالات المسيحيين بعيد رأس السنة، وهو ما دل على وجود تغييرات في طريقة تعاطي «تحرير الشام» مع المسيحيين في إدلب.

باسبيل يوافق على تجبير تمثيله إلى مرشح آخر للرئاسة يتم التوافق عليه

لبنان: هل من خريطة طريق يرسما بري عشية بدء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تنجّه الانتظار غداً اليوم الأربعاء إلى مدينة صور لوكاية مهرجان تخييب الإمام موسى الصدر حيث سيطر رئيس مجلس نبيه بري بخطاب لا يُستبعد أن يتضمن خريطة طريق عشية بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس الحالي ميشال عون. واعتباراً من الأول من أيلول/سبتمبر سيستحوّل الرئيس بري إلى لاعب رئيسي لأن بيده صلاحية الدعوة إلى جلسة انتخاب الرئيس حتى اليوم العاشر قبل انتهاء المهلة الدستورية في 31 تشرين الأول/أكتوبر حيث يجتمع المجلس النيابي حكماً لانتخاب في حال عدم دعوته.

واللافت قبل بدء المهلة الدستورية هو ما رشح من كلام لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل يؤكد على السير بالسنياريو الذي يخطط له لجهة بقاء رئيس الجمهورية في قصر بعيداً بعد انتهاء ولايته إن قال «لن نقبل بأي شكل من الأشكال بأن تتسلم حكومة ميقاتي المنقوصة الصلاحية صلاحيات الرئاسة... وهناك خيارات كثيرة، بينها ما لا نريد به بقاء الرئيس بعد انتهاء ولايته، وبينها أيضاً سحب التكليف المعطى للرئيس المكلف أو تشكيل حكومة أخرى».

وفي تعبير عن تراجع حظوظه في رئاسة الجمهورية وعدم القدرة على إيصال رئيس من فريق 8 آذار/مارس، لغت باسيل في حديث صحافي إلى «أن التيار الوطني الحر يوافق على أن يجيز تخليه إلى مرشح لرئاسة الجمهورية يتم التوافق عليه، لأن اللبلا لا يحضّل فراغاً ولو تطلب ذلك تنازاً لمن منا عن حقنا كعتبار، كوننا الكتلة الأكبر، وعن حق ميثاقنا، ولأننا

غير قادرين في هذا الطرف على الإتيان بالمثل الأقوى للمسيحيين». وعلى خط التعاليف، نفى الرئيس ميقاتي الذي توجه إلى الجنوب مع وفد وزاري ما يُشاع عن عدم استعداده لتأليف حكومة، مؤكداً أنه «لو لم يكن راعياً بذلك لما قدم تشكيله فور الانتهاء من الاستشارات النيابية غير المزمّة، وهذه البرد بينه وبين رئيس الجمهورية».

وللاخذ والرّد بينه وبين رئيس الجمهورية».

وأوضح أنه «تفاسى عن تسريب التشكيك وعدم ردّ القصر بعد ذلك

■ بيروت - د ب أ: أوقفت القوات البحرية في الجيش اللبناني، أمس الثلاثاء، مواطناً لبنانياً و16 سورياً أثناء تهريبهم بطريقة غير شرعية عبر مركب في البحر.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني إنه «بتاريخ 2022/8/30، أوقفت القوات البحرية المواطن (ن.ب) وبرفقته 16 شخصاً سورياً على متن مركب في عرض البحر، وذلك أثناء محاولته تهريبهم بطريقة غير شرعية».

وبوشر التحقيق مع الموقعين، سبب البيان، بإشراف

الجيش يوقف لبنانياً و16 سورياً

أثناء محاولته تهريبهم على مركب في البحر

القضاء المختص. وكانت القوى الأمنية اللبنانية قد أحبطت في 24 و25 آب/أغسطس الحالي عملية تهريب 24 شخصاً من الجنسية الفلسطينية واللبنانيين اثنين بطريقة غير شرعية عبر البحر في محلة المنية شمال لبنان، إلى البلاد الأوروبية وأوقفت المتورطين.

يذكر أن القوى الأمنية اللبنانية تكثف جهودها لمكافحة ظاهرة تهريب الأشخاص بطريقة غير شرعية، وتقوم بتوقيف المتورطين فيها الذين يروجون لها، لقاء تقاضيهم مبالغ مالية.

صحافة
عالمية

«الغارديان»: صك حرمان لمقتدى الصدر من قيادة حركته ومخاوف من مواجهات تمتحن ولاء الجيش العراقي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أشارت صحيفة «الغارديان» في تقرير لمراسلها في الشرق الأوسط مارتن شولوف إلى المواجهات الدامية التي شهدتها المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد، وقال إن هناك مخاوف من اندلاع مواجهات شيعية - شيعية وامتحان ولاء القوات العراقية. فبعد أشهر من التوترات السياسية التي أوقعت كل محاولات تشكيل حكومة في العراق، تحول المشهد إلى مواجهات دامية وقتل فيه على الأقل 23 شخصاً من أتباع رجل الدين مقتدى الصدر وجرح 380 آخرون (حتى هذا الوقت).

وجاءت المواجهات بعد إعلان مقتدى الصدر عن اعتزله السياسة وقرار سابق من مرشده الروحي الاعتزال ومحاولته إقناع الصدر بإعلان ولائه لإيران. واخترق أنصار الصدر الذين أقاموا مخيم اعتصامهم في المنطقة الخضراء مدخل القصر الجمهوري حيث تعقد الحكومة لقاءاتها في العادة.

وأشار الكاتب إلى انتشار أنصار الصدر في كل أنحاء بغداد حيث قاموا بتزيق لمصفاي قادة شيعية تدعمهم إيران وكذا صور الجنرال قاسم سليماني، الذي قتل في غارة أمريكية عام 2020.

وأقلت الأحداث بظلالها على المشهد السياسي العراق الذي يعاني من انسداد أفق الحل منذ انتخابات العام الماضي البرلمانية. وحاولت أحزاب العراق الموالية لإيران منع الصدر وأنصاره من تشكيل الحكومة بعد فوزهم في الانتخابات. وقالت الصحيفة إن استقالة آية الله كاظم الحائري، أضافت دينامية للمنازق وقادت المراقبين للمؤل إن مصير العراق لن يقرر في العاصمة لكن في النجف أو قم في إيران.

وبات منظور انجرار الميليشيات القوية للمواجهة محتتملاً مع حلول الليل، مع مواجهات متفرقة قرب البرلمان وبين الميليشيات المدعومة من إيران وأنصار الصدر الذي يتبعه حوالي 7 ملايين من الشيعة في العراق. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الاثنين إلى ضبط النفس ودعا كل الأطراف لاتخاذ الخطوات المباشرة وخفض التوتر.

وفي داخل القصر الجمهوري تصعد المحتجون على الكرسي الوثيرة في قاعة الاجتماعات ورفع بعضهم العلم العراقي وأخذوا «سيليغي» فيما نزل آخرون إلى حمام السباحة في الحديقة. واندلعت الاحتجاجات في البصرة جنوب العراق وميسان، وفرض



أفراد من الجيش العراقي يقفون حرساً عند مدخل المنطقة الخضراء في بغداد



... وموالن للصدر ينسحبون منها أمس

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي حظر التجول من الساعة السابعة والنصف باستثناء مناطق الأكراد في الشمال. وبدأ احتجاج أنصار الصدر في تموز/ يوليو عندما احتلوا البرلمان لمنع رئيس الوزراء ودعا التغيير النظام الانتخابي وحله وانتخابات جديدة. وكان

الصدر أكبر منتفع من النظام السياسي الذي جسده الأمريكيون في مرحلة ما بعد عام 2003، واستخدمه لتعزيز سلطته على أتباعه والتأثير على النظام السياسي. وحول الصدر شعبيته إلى نجاح انتخابي، حيث فاز بأكثر عدد من المقاعد في انتخابات

الحائري في الأمور الدينية وحتى السياسية. ويبدو أن الحائري تحدى حق الصدر بأن يكون وريثاً لوالده محمد صادق الصدر، وهو ما يعد ضربة لشريعة رجل الدين البالغ من العمر 46 عاماً. وفي البيان الذي أصدره الحائري 83/ عاماً/ لا يمكنك أن تقود باسمهم، وفي

تشرين الأول/ أكتوبر العام الماضي ثم أمر اتباعه في البرلمان بالاستقالة بعد محاولات عدة لتشكيل الحكومة. ورغم صداقته اسمياً مع إيران خلال العقدين الماضيين اللذين أعياها الإطاحة بصادق حسين، إلا أن الصدر عارض

تشرين الأول/ أكتوبر العام الماضي ثم أمر اتباعه في البرلمان بالاستقالة بعد محاولات عدة لتشكيل الحكومة. ورغم صداقته اسمياً مع إيران خلال العقدين الماضيين اللذين أعياها الإطاحة بصادق حسين، إلا أن الصدر عارض

الحقيقة فأنت لست صديقاً حتى لو حملت اسم عائلة الصدرين». ويرى أنصار الصدر أن الحائري أجبر على إصدار هذا البيان الذي أدى لهزات بين الشيعة في العراق والمنطقة، حيث كان البيض يجيز نفسه لمواجهة بين الصدر ومنافسيه. وقال السفير البريطاني السابق في بغداد سير جون جيكنز «هذا أساساً يعتبر صك حرمان، فمقتدى الصدر ليس الوريث الشرعي لوالده أو حتى صهره». وأضاف السفير السابق «هذا من شخص كان يعتبر نفسه مقرباً جداً من والده، وأفترض أن إيران مارست ضغطاً كبيراً عليه. وهذا يعني أنهم قلقون هذه المرة، والسؤال: هل سيسهم الصدرين لذلك؟»

الفساد صدى كبيراً بين السكان الأكثر حرماناً، الذين يعانون أكثر من غيرهم من الإخفاقات الهيكلية للدولة العراقية، غير القادرة على توفير المياه والكهرباء وغيرهما من الخدمات الأساسية للمواطنين. وعلى الرغم من العائدات المالية التي فقت بفضل ارتفاع أسعار النفط، فإن الحكومة العراقية لا تفعل شيئاً تقريباً لإعادة إعمار البنية التحتية الأساسية. ويستمر نظام الفساد المستشري، حيث تتشارك القوى السياسية في موارد الدولة، بما في ذلك تيار مكتدى الصدر التي يُهيمن على العديد من المؤسسات الأساسية من ضمنها البنك المركزي ووزارة المالية.

كما خرجت مظاهرات في مدن أخرى جنوبي البلاد حيث يتبعث التيار الصدري ببنفوذ كبير، بما في ذلك البصرة، ثاني أكبر مدن العراق. وتابعت الصحيفة التوضيح أن العراق يغرق في أزمة سياسية بسبب التنافس بين الأحزاب الشيعية على تشكيل الحكومة، منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والتي تصدر تيار الصدر نتاجها، لكنه لم يتمكن منذ ذلك الحين من تشكيل أغلبية حكومية، ليستقيل نوابه في شهر حزيران/يونيو، ويتبع ذلك لاحقاً بدعوة إلى حل البرلمان واتخاذ تدابير تشريعية جديدة لمحاولة حل الأزمة.

باريس - «القدس العربي»: تساءلت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «أي من الرسلتين التابليتين لهما الأولوية في إعلان الزعيم الشيعي مقتدى الصدر اعتزاله العمل السياسي نهائياً: أنسا أو الفوضى» أو ما يعدي الطوفان؟؛ مؤكداً أنه هذه الخطوة أشعلت النار على الفور في شوارع العراق، حيث اخترق أنصار الصدر الحاجز المؤدية إلى المنطقة الخضراء في بغداد وسيطروا على القصر الحكومي، وخلف تبادل إطلاق النار بين الميليشيات المتناحرة 23 قتيلاً ومئات الجرحى حتى مع فرض حظر تجول من قبل الجيش، مما شل البلاد.

وأضافت «ليبراسيون» القول إنه في مشهد مستوحى ربما من الصور الأخيرة لأعمال الشغب في سريلانكا، قام متبرو الشعب الشباب، الذين جاءوا من أقر أنحاء العاصمة العراقية، بغزو المكاتب الحكومية، والقفز في حمام السباحة أو التقاط صور سيلفي، وذلك بعد نحو شهر من غزوهم لمبنى البرلمان بناء على دعوة زعيمهم.

... و«ليبراسيون»: هكذا يجزّ الصدر العراق إلى حافة الهاوية

الفساد صدى كبيراً بين السكان الأكثر حرماناً، الذين يعانون أكثر من غيرهم من الإخفاقات الهيكلية للدولة العراقية، غير القادرة على توفير المياه والكهرباء وغيرهما من الخدمات الأساسية للمواطنين. وعلى الرغم من العائدات المالية التي فقت بفضل ارتفاع أسعار النفط، فإن الحكومة العراقية لا تفعل شيئاً تقريباً لإعادة إعمار البنية التحتية الأساسية. ويستمر نظام الفساد المستشري، حيث تتشارك القوى السياسية في موارد الدولة، بما في ذلك تيار مكتدى الصدر التي يُهيمن على العديد من المؤسسات الأساسية من ضمنها البنك المركزي ووزارة المالية.

كما خرجت مظاهرات في مدن أخرى جنوبي البلاد حيث يتبعث التيار الصدري ببنفوذ كبير، بما في ذلك البصرة، ثاني أكبر مدن العراق. وتابعت الصحيفة التوضيح أن العراق يغرق في أزمة سياسية بسبب التنافس بين الأحزاب الشيعية على تشكيل الحكومة، منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والتي تصدر تيار الصدر نتاجها، لكنه لم يتمكن منذ ذلك الحين من تشكيل أغلبية حكومية، ليستقيل نوابه في شهر حزيران/يونيو، ويتبع ذلك لاحقاً بدعوة إلى حل البرلمان واتخاذ تدابير تشريعية جديدة لمحاولة حل الأزمة.

باريس - «القدس العربي»: تساءلت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «أي من الرسلتين التابليتين لهما الأولوية في إعلان الزعيم الشيعي مقتدى الصدر اعتزاله العمل السياسي نهائياً: أنسا أو الفوضى» أو ما يعدي الطوفان؟؛ مؤكداً أنه هذه الخطوة أشعلت النار على الفور في شوارع العراق، حيث اخترق أنصار الصدر الحاجز المؤدية إلى المنطقة الخضراء في بغداد وسيطروا على القصر الحكومي، وخلف تبادل إطلاق النار بين الميليشيات المتناحرة 23 قتيلاً ومئات الجرحى حتى مع فرض حظر تجول من قبل الجيش، مما شل البلاد.

وأضافت «ليبراسيون» القول إنه في مشهد مستوحى ربما من الصور الأخيرة لأعمال الشغب في سريلانكا، قام متبرو الشعب الشباب، الذين جاءوا من أقر أنحاء العاصمة العراقية، بغزو المكاتب الحكومية، والقفز في حمام السباحة أو التقاط صور سيلفي، وذلك بعد نحو شهر من غزوهم لمبنى البرلمان بناء على دعوة زعيمهم.

«وول ستريت جورنال»: حجم المساعدات العسكرية الضخمة لأوكرانيا أثر على مخزون أمريكا من الذخيرة المهمة

لندن - «القدس العربي»: نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً أعده كل من غوردون لوبولد وناثانسي يوسف وبين كزيتلين أشاروا فيه إلى أن الحرب في أوكرانيا أدت لنضوب أنواع من الذخيرة الأمريكية وأن البنتاغون لم يجدد الترسانة أو كان يبطئها، ونقلت عن مسؤول دفاعي قوله إن الخزون منها بات «مهددًا بشكل غير مرجح»، ويرى مسؤول أن اللدني في أنواع الذخيرة هذه قد يؤثر على جاهزية الولايات المتحدة العسكرية.

وقالت إن الولايات المتحدة زودت خلال الأشهر الستة الماضية أوكرانيا بألاّف من قاذفات الصواريخ المعروفة باسم هيبارس وآلاف البنادق والسمات والصواريخ وغيرها من المعدات، إضافة للذخيرة التي جاءت من مخازن الجيش الأمريكي بشكل أدى لنضوب المخزون المخصص للتهديدات غير المتوقعة، حسب قول مسؤولي الدفاع. وتعد مدافع الهاوتزر التي تطلق قذائف بحجم 155 ملمبتراً وتزن 100 طن من الأسلحة الأكثر فتكاً التي أرسلتها واشنطن لأوكرانيا، وهي ذخيرة تزن 100 طناً وتستطيع استهداف عشرات من الأهداف البعيدة أميالاً.

وحتى 24 آب/أغسطس، قال الجيش الأمريكي إنه أرسل إلى أوكرانيا 806.000 جولات من الذخيرة بحجم 155 ملمبليترًا، ولم تقدم القوات الأمريكية معلومات حول حجم الذخيرة التي قدمتها لأوكرانيا منذ بداية الحرب، وقال مسؤول دفاعي أمريكي إن مستوى الذخيرة من نوع 155 ملمبليترًا أصبح في الأسابيع القليلة الماضية متدنياً «بدرجة غير مريحة»، ولم تصل المستويات إلى درجة حرجة بعد لأن الولايات المتحدة لم تدخل الحرب مباشرة، وأضاف المسؤول «هذا مستوى لا تزيد دخول الحرب فيه»، واستخدم الجيش الأمريكي مدافع هاوتزر في الضربة الأخيرة ضد جماعات مرتبطة بإيران في سوريا، ونضوب قذائف 155 ملمبليترًا يثير قلق المسؤولين العسكريين الذين يخططون لأي سيناريو.

وقال الجيش الأمريكي إنه يقوم باستخدام واسع للذخيرة من أجل دعم أوكرانيا، في الوقت الذي ينظر فيه «باحثنا للإمدادات»، وقال الجيش إنه طلب من الكونغرس بميزانية 500 مليون دولاراً لتحديث مخزون الذخيرة، وفي الوقت نفسه، تعتمد خدمات الجيش على العقود القائمة من أجل زيادة انتاج الذخيرة، لكنها لم توقع عقوداً جديدة لمعرفة الكميات التي تحتاجها لكي تحدث من مخزونها، حسب المسؤولين العسكريين، وقالت الصحيفة إن رئيس قائد هيئة الأركان المشتركة الجنرال مايك ميلي يجري مراجعات للترسانة الأمريكية وتحديد مستويات الجاهزية وأن لا تزال على ما هي في ظل الحاجة للذخيرة في أوكرانيا، حسب مسؤولين أمريكيين. وقدمت الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي ذخيرة من نوع مختلف لمدافع هاوتزر، بحجم 105 ملمبليترات، مما يعكس القلق حول المخزون حول ذخيرة 155 ملمبليترًا، ويقول العارفون إن مشكلة النقص في الذخيرة لا علاقة لها بالتحويل، فقد أعلنت الولايات المتحدة هذا الأسبوع عن خطط لتخصيص 1.4 مليار دولاراً لمساعدة أوكرانيا على المدى البعيد، بشكل يجعل الحجم الإجمالي للمساعدات التي قدمتها أمريكا لأوكرانيا إلى 14 مليار دولار.

وستطالب إدارة بايدن في العام المقبل بميزانية للبنتاغون إلى 773 مليار دولار. وقالت ماكيزي إيفلين، الباحثة البارزة في معهد أيركان التريباريز «هذا معروف، وموقع وتم التحذير منه، بما في ذلك قادة الصناعة للبنتاغون»، وأضافت، ما هو في حاجة إليه هو اتفاق الحكومة المال لحل المشكلة «هناك بعض المشاكل التي يمكن أن تخرج منها»، وهذه واحدة منها». وقالت الصحيفة إن عمليات الشراء التي تقوم بها البنتاغون تبدأ من تحديد الجيش مطالبه، والتي تراجع ثم يتم طرح العطاءات مع القطاع الخاص، لكن ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا في شباط/فبراير اشتكى المسؤولين في الصناعة، من أن البنتاغون لم يطلب منهم دائماً ما يريد، وعادة ما يتغير بشكل خفياً مما يؤدي لتأخر شركات التعهدات العسكرية في توفير المطلوب، ولا يمكن تغيير عملية الإمدادات السائكة ودفع بين ليلة وضحاها.

وتنتج الشركات حالياً ذخيرة 155 ملمبليترًا لكن ليس بنفس القاعدة التي تسمح للبنتاغون لتحديث مخزونها، ويحتاج تنفيذ الطلب ما بين 13 - 18 شهراً، حسب الصناعة، لكن تحديث المخزون لأسلحة أكثر تقدماً مثل الصواريخ والمسيرات يحتاج لوقت أطول. وحتى عام يمكن أن يكون مشكلة في ظل المستوى الذي تشترك فيه الدولة بالزاع، وتفترض الدول أن مخاطر الحرب لن تحدث ولديها افتراض أنها تستطيع الرد عندما تحتاج إلى هذا، كما يقول براد مارتن، مدير أمن سلاسل التوريد في مؤسسة راند، مضيفاً «ربما لم يكن صحيحاً أن تستطيع زيادة الإنتاج سريعاً». وينسب المسؤولون الدفاعيون والكونغرس للعراقون بالموضوع مشكلة النقص في الذخيرة لعدد من العوامل، منها بيروقراطية البنتاغون التي كانت بطيئة في تقديم عقود جديدة لتحديث المخزون وكانت مترددة في المشاركة بها بالاحتياجات طويلة المدى للصناعة، وكذا غياب التنسيق بين جزء من البنتاغون الذي يعمل سريعاً لتقديم الإمدادات لأوكرانيا والبيروقراطية المسؤولة عن شراء المعدات، وقال مسؤول في الكونغرس «عملية العقود هي أبداً كثيراً من النقص ولا يوجد الكثير الذي يمكن عمله».

خبراء: تعزيز العلاقات العسكرية بينهما تطور مقلق للولايات المتحدة وحلفائها «واشنطن بوست»: إيران ترسل أول شحنة من الطائرات المسيّرة إلى روسيا لكنها تواجه مشاكل ميدانية

صواريخ هيمازس أوكرانيا من تدمير مستودعات الذخيرة الروسية والإمدادات اللوجستية بعيداً عن الخطوط الأمامية. وقال دميتري البيروفيتش، رئيس مؤسسة سيفلراند بوليسي أكسيلريتيو، وهي مؤسسة فكرية مقرها واشنطن: «ليس لدى الروس أي وسيلة للحد من الضرر الذي يلحقه بهم نظام HIMARS الآن»، إنهم ياملون أن تساعد المسيرات في الهجوم، وفي تعليق لروپ لي، الخبير في الشؤون العسكرية الروسية وزميل بارز في معهد فورين بوليسي للأبحاث قال فيه إن المدفعية بعيدة المدى الأخرى التي قدمها الناتو، مثل مدافع الهاوتزر M777 القادرة على إطلاق جولات دقيقة التوجيه، أضافت أيضاً إلى التحدي الذي تواجهه روسيا. وقال روبر لي، «واحدة من أكبر مشاكل روسيا في الوقت الحالي هي أن قواتها الجوية لا تستطيع اعتراض أشياء خلف الخطوط الأوكرائية.. ليس لديهم العديد من المسيرات بعيدة المدى التي يمكنها ضرب أهداف خلف خطوط العدو، لذلك يمكنهم منع أوكرانيا من تعزيز مواقعها وإعادة تخزين الإمدادات... والكثير من مسيراتهم يتم إسقاطها أو ضياعها في الحرب الإلكترونية».

في إيران، ورد المسؤولون الإيرانيون بشكل غير مباشر على مزاعم الولايات المتحدة بشأن التسليم المعلق للمسيرات. أقر الناطق باسم وزارة الخارجية ناصر كتعاني الشهر الماضي «بالنعاون التكنولوجي الإيراني - الروسي» لكنه قال إن طهران تفضل تسوية دبلوماسية للصراع في أوكرانيا. وسئل المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الشهر الماضي عن الصفة المزعومة للحصول على طائرات إيرانية بدون طيار، فقال إن الرئاسة الروسية «ليس لديها تعليقات على هذا الأمر»، وقال مايكل نايتس، الخبير العسكري والأمني في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إنه بينما زودت إيران جماعات مسلحة تعمل بالوكالة مثل المتطرفين الحوثيين في اليمن بمسيرات عسكرية، فإنها نادراً ما اختبرت مثل هذه المتاحض ضد أنواع التشويش الإلكتروني وأنظمة مكافحة الطائرات المنظورة المستخدمة في أوكرانيا.

واشنطن بوست: إيران ترسل أول شحنة من الطائرات المسيّرة إلى روسيا لكنها تواجه مشاكل ميدانية

زيادة الإنتاج المحلي

مسيرات التحارية

اشنطن - «القدس العربي»

وفي الوقت نفسه قال محللون إنه بينما تسعى روسيا على ما يبدو إلى زيادة الإنتاج المحلي لمثل هذه المسيرات، فإنها تعوقها العقوبات الغربية والقيود المفروضة على الصادرات، والتي أوقفت تدفق رقائق أشباه الموصلات الضرورية لإنتاج مثل هذه الأسلحة. وأضاف البيروفيتش: «إنهم يعتمدون على السوق السوداء، لكن الاحتياجات النووية الجارية بين إيران والقوى العالمية، والتي تسير على مسار منفصل ولها هدف مختلف: القضاء على قدرة إيران على صنع قنبلة نووية بسرعة. لكن خبراء قالوا إن تعزيز العلاقات العسكرية بين إيران وروسيا هو بحد ذاته تطور مقلق للولايات المتحدة وحلفائها.

ولدى روسيا دولتان فقط يمكن أن تلجا إليهما «لسد فجوة القدرات» في المسيرات القتالية: الصين وإيران. لكنه قال إن الصين متورطة بشدة في سلسلة التوريد العالمية ولا تريد توريد مسيرات مقاتلة لأن ذلك قد يستدعي عقوبات أمريكية. وقال بينديت إن هذا يترك إيران، التي لم يتم الكشف عنها بنفس الطريقة والتي تتمتع بقدرات محلية، «وهو ما يسمى إليه الروس.. إيران حليف لروسيا أيضاً، لذلك فهو الخيار الحقيقي الوحيد المنطقي. تمثل إيران حالة مثيرة للغاية لامتلاك صناعة محلية نشأت وسط العقوبات، وهي تمثل قدرة قوية إلى حد ما».

اشنطن - «القدس العربي»

ثلاثة أسرى إداريين أبرزهم عواودة يواصلون الإضراب بعزيمة رغم المرض إسرائيل تنهي أطول محاكمة في التاريخ بحكم ظالم على الأسير الحلبي ... وفشل جلسات الحوار... والأسرى يستعدون للمعركة الكبيرة



الأسير خليل العواودة يواصل إضرابه عن الطعام



وقفة تضامنية مع الأسير محمد الحلبي تطالب بالإفراج عنه

جرى التوصل إليها قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، وكان عواودة قد نشر من مكان وجوده على سرير المرض في مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي، رسالة مصورة وقد ظهر خلالها أشبه بهيكل عظمي، قال فيها «يا أحرار العالم إن هذا الجسد المتهاك الذي لا يبق منه إلا العظم والجلد لا يعكس ضعف وغري الشعب الفلسطيني، إنما هو مرآة في وجه الاحتلال الحقيقي الذي يدعي أنه دولة ديمقراطية في حين يوجد أسير بلا تهمة رهن الاعتقال الإداري الهجومي ليقول بلحمه ودمه لا للاعتقال الإداري لا للاعتقال الإداري».

وقد عبر الاتحاد الأوروبي عن صدمته من الصور التي وصفها بـ«المروعة»، وقال: «أصبح العواودة يواجه خطر الموت الوشيك، يجب الإفراج عنه فوراً».

كما يواصل الأسير أحمد موسى (44 عاماً) الذي نقل إلى «عبادة سجن الرملة، وشقيقه عدال (34 عاماً) الموجود في سجن «عوفر» إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الـ23 على التوالي، رفضاً لاعتقالهما الإداري.

يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه الفعاليات المساندة لهم في المناطق الفلسطينية والخارج، حيث صعدت العشرات من المؤسسات والمنظمات الفلسطينية والعربية والعلمانية في المساحة الأمريكية من حملتها الإلكترونية للمطالبة بالبحرية لاسير عواودة.

وضمن الحملة أعاد النشاط نشر الصور والفيديوهات التي نشرت خلال الأيام الماضية للأسير عواودة في المستشفى الإسرائيلي، وهو في حالة صحية صعبة تظهر الحالة التي وصل إليها مع استمراره في الإضراب عن الطعام، حيث تمت ترجمة منشادات عائلته وذويه باللغتين الإنكليزية والإسبانية.

الأسرى، وأكد دعم الحركة لخطواتهم وصولاً للإضراب المفتوح عن الطعام، وحمل إدارة السجن النتائج والمسؤولية الكاملة عن عدم الالتزام بالتهامات والاتفاقات المتعلقة بالأمور الحياتية اليومية للأسرى.

وكانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين قد أعلنت عن انطلاق الحملة الإعلامية والقانونية والخطوات العملية، على المستويين المحلي والدولي، إسناداً للأسرى والهادفة أيضاً لفضح ممارسات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين والمعتقلين إدارياً على وجه الخصوص.

وأعلنت عضوة الأمانة العامة لنقابة الصحفيين خلود عساف، عن وجود جملة من الإجراءات التي شرعت النقابة بتنفيذها مع هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، لرفع شكوى قانونية عبر الاتحاد الدولي للصحفيين، لفضح وإدانة ممارسات الاحتلال، وتحشيد الرأي العام العالمي حول قضية الأسرى.

والإضراب كذلك حال شرعت به «إلا بتحقيق كامل مطالبنا، ولن تنتهي معاناتنا إلا بتحقيق حريتنا التي هي مسؤولية الجميع من أبناء شعبنا ومقاومته»، ودعت في بيان جديد من السجنون إلى جعل يوم الجمعة المقبل يوماً لـ«الغضب والنفيр الشعبي» على أن يكون لييل الثلاثاء والخميس وخروج مسيرات لييلية في كافة المناطق، دعماً لخطواتهم التصعيدية.

وأكد القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني، أن فشل حوار الأسرى مع إدارة السجن يعني أن درجة التوتر سترتفع، لافتاً إلى أن الفصائل في سجون الاحتلال تقود المعركة بشكل موحد، موضحاً أن عنوان هذه المرحلة الوحدة الوطنية. وأضاف «تشكيل لجنة الطوارئ من كافة الفصائل في السجون دليل على ذلك، وأشهر أيضاً إلى أن إغلاق الأقسام داخل سجون الاحتلال «يعني رفع حالة الطوارئ لدى الكيان الصهيوني».

بحل الهيئات التنظيمية للأسرى، ضمن الخطوات التصعيدية، ما يعطي لكل أسير حق التعبير بالطريقة التي يراها مناسبة على إجراءات السجن القمعية، في وقت بدأ فيه الأسرى بالاستعداد للإضراب المفتوح عن الطعام ورفضاً لإجراءات الاحتلال التعسفية بحقهم.

وضمن مساعي سلطات الاحتلال القمعية لإفشال خطوات الأسرى، جددت القوات الخاصة التي استقدمتها إدارة السجن اقتحاماتها، وهاجمت غرفاً للأسرى في قسم 2 بسجن «مجدو» ونكلت بالأسرى وأجرت عمليات تفتيش واسعة.

وعلى إثرها سادت حالة من التوتر في السجن، خاصة وأن العملية جاءت كغيرها من عمليات نفذت منذ مطلع الأسبوع، لثني الأسرى عن خطوة الإضراب الشامل.

وكانت مصادر مطلعة في هيئات الأسرى قد أكدت لـ«القدس العربي» أن لجنة الطوارئ العليا تضاعف في اعتبارها هجمات أكثر عنفاً تلك القوات، وأنها تحضر نفسها جيداً للتصدي لتلك الاعتداءات التي تستخدم فيها قوات الاحتلال الكلاب البوليسية والعصي والغاز المسيل للدموع والرصاص.

وإشارة إلى أنه حسب البرنامج التصديدي سيقيم الأسرى بلبس ملابس السجن الخاصة، التي يجري ارتداؤها للتعبير عن غضبهم ليخرج بها جميع المعتقلين لساحة السجن حتى يوم الخميس المقبل، وهو اليوم سيخلف فيه ألف أسير في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وأوضح أن باقي الأسرى سيخجلون في الإضراب المفتوح عن الطعام على دفعات حتى يصل العدد إلى 4500 أسير، لافتاً إلى أن القوى الوطنية في اتحاد دائم لسنادة الأسرى في سجون الاحتلال.

وفي السياق، أشاد المتحدث باسم حركة فتح بصمود الأسرى، وأشار إلى أنه حسب البرنامج التصديدي سيقيم الأسرى بلبس ملابس السجن الخاصة، التي يجري ارتداؤها للتعبير عن غضبهم ليخرج بها جميع المعتقلين لساحة السجن حتى يوم الخميس المقبل، وهو اليوم سيخلف فيه ألف أسير في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وأوضح أن باقي الأسرى سيخجلون في الإضراب المفتوح عن الطعام على دفعات حتى يصل العدد إلى 4500 أسير، لافتاً إلى أن القوى الوطنية في اتحاد دائم لسنادة الأسرى في سجون الاحتلال.

ووجدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للأسرى، إعلانها بشأن الخطوات التصعيدية بسببها أول أيلول/ سبتمبر بالإضراب عن الطعام، مؤكدة أن المعركة مع السجن «لا توجد فيها أم المعارك، وستبقى عملية التدافع معهم مستمرة ما دام هناك احتلال».

وقالت «لن يسمح يوماً للسجان أن يفرض إرادته علينا، ولن نسبح بذلك اليوم أيضاً عبر وحدتنا الوطنية، وخلق قيادة وطنية موحدة».

وشددت لجنة الطوارئ على أن الحراك لن يتوقف

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

عقب خضوعه لـ172 جلسة محاكمة، ما جعله صاحب أطول محاكمة في التاريخ، قضت إحدى محاكم الاحتلال على المهندس محمد الحلبي، الذي كان يعمل مديراً لمنظمة أمريكية عالية تنشط في المجال الإنساني، بالسجن لـ125 عاماً، رغم فشل الاحتلال بإدانة باي تهمة، وذلك في وقت تفاعلت فيه احتجاجات الأسرى التي تمهد للإضراب الكبير عن الطعام غدا الخميس، رفضاً لإجراءات الاحتلال العقابية ضد الأسرى.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن محكمة الاحتلال في مدينة بئر السبع، حكمت على الأسير المهندس محمد الحلبي لمدة 125 عاماً، بعد 172 جلسة عقدت له منذ تاريخ اعتقاله عام 2016، مؤكداً أن هذا القرار يعكس رغبة الاحتلال بـ«الانتقام» منه، بعد أن صمد على مدار سنوات اعتقاله في وجه منظومة كاملة، ورفض جميع التهم الموجهة له، ووضع منظومة الاحتلال بكافة أجهزتها في مأزق، وقال «اليوم نتجرع ردها على صموده بالحكم عليه هذه المدة، مؤكداً أن المحكمة فعلياً نفذت قراراً سياسياً في قضية الحلبي، وأصفا القرار بـ«الظالم».

وقال شقيقه علاء إن العائلة تفاعلت بصور هذا الحكم، الذي جاء بعد فترة طويلة من الماطلة وجلسات المحاكمة التي استمرت ست سنوات، موضحاً أن شقيقه رفض صفقة من قبل الاحتلال. تتمثل في اعترافه بالتهم الملققة له، مقابل إنهاء قصيته، ما أدى لإدانته من قبل المحكمة.

وكان الحلبي يشغل منصب مدير منظمة «الرؤيا العالمية» وهي منظمة أمريكية تعنى بتقديم خدمات إنسانية، واعتقل خلال نقله على حاجز بيت حانون «إيرز» من غزة إلى القدس، وخلال اعتقاله تعرض لكافة أنواع التعذيب، من أجل الاعتراف بالتهمة الموجهة له، وهي مساعدة «منظمات إرهابية» من خلال عمله في المؤسسة، رغم أن مؤسسته ومنظمات حقوقية دولية، أكدت أن أياً من التهم الموجهة إليه لا أساس لها من الصحة.

وفي سياق الحديث عن خطوات الأسرى التصعيدية، أكد نادي الأسير أنه ورغم الخطوات الأولية التحذيرية للأسرى، لا جديد بشأن موقف إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي حول تنفيذ مطالب الأسرى.

وأشار إلى أن إدارة السجون تواصل تعنتها ورفضها التراجع عن الإجراءات التي تلجأ إليها برفضها على الأسرى، وكذلك ترفض الالتزام بالتهامات، التي تمت سابقاً، مؤكداً أنه حتى اللحظة لا توجد مفاوضات جديدة.

فشل الحوار واستعداد للتصعيد

وأوضح أن ما جرى كان «حواراً استطلاعياً» وأن الأسرى أكدوا بناء على ما جرى مضيقهم في تنفيذ برنامجهم الضمالي كما أعلن عنه سابقاً، والذي ينتهي بالشرع بالإضراب عن الطعام.

وأعلن مكتب إعلام الأسرى، أن جلسة الحوار التي عقدها مع إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي في «سجن هداريم» فشلت، وأنه على إثرها قرر الأسرى إغلاق جميع الأقسام داخل السجن.

وتأتي هذه الخطوة في وقت يستمر قرار قيادة الأسرى

إسرائيل تجدد أوامر منع السفر للشيخ رائد صلاح والدكتور سليمان إغبارية

وهذا ما نفاذ صلاح وإغبارية جملة وتفصيلاً على لسان طاقم الدفاع عنهما، وفي تعقيبه، قال طاقم الدفاع عن صلاح وإغبارية، المكون من مركز عدالة ومؤسسة ميزان، إن «أمر منع السفر المذكور لا يمت للقانون ولا للإجراء السليم والعالل بصلة، هو استهداف شخصي وسياسي لشخصيتين تعتبران من الشخصيات القيادية في المجتمع الفلسطيني، وانتقام واضح جاء بمساعدة التبرير الواهي التاريخي الذي تستعمله إسرائيل لتخفية كل انتهاكات حقوق الإنسان وخاصة حقوق الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، وهو «معلوما سرية»، حتى باتت مزاعم المعلومات السرية» هي الأساس المستخدم من أجل تنفيذ الاعتقالات الإدارية المخالفة للقانون الدولي والإنساني وهدم البيوت وإغلاق المؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني وعرقلة عمل المدافعين عن حقوق الإنسان».

وأضاف: «لا تملك الوزارة أي حق قانوني في إصدار الأوامر بهذا الطريقة ودون منح الحق في الإجراء العادل، وكذلك لا تملك الحق في انتهاك الحقوق ومؤسسات المجتمع المدني وعرقلة عمل المدافعين عن حقوق الإنسان».

التي يراها مناسبة لتفنيدها، ومن ثم التداول فيها بموضوعية، وفي حال لم ينجح بدحض هذه الادعاءات، يتم إصدار الأمر ضد، لكن في الحالتين المذكورتين لم يتم اتخاذ أي من هذه الإجراءات، بل صدرت أوامر منع السفر للمرة الأولى، وتم تمديدتها مرة أخرى بناء على «مواد سرية»، لا يعلم عنها صلاح وإغبارية شيئاً، ولا يعلمون ما إذا كانت موجودة أساساً، وبالتالي تم سلب حقهم بالإدعاء المضاد والدفاع عن أنفسهم ضد المواد «السرية».

وقال المركزان الحقوقيان إنه فيما بعد جاءت المزمع أن الشيخ رائد صلاح منع من السفر لأنه كان ينوي لقاء شخصيات داعمة، للإرهاب، وأنه ينوي العمل على إعادة بناء وترميم الصوف في الحركة الإسلامية الشمالية التي تم إخراجها عن القانون، عام 2015، في حين زعمت أن د. سليمان إغبارية ينوي كذلك لقاء شخصيات داعمة للإرهاب.

وجاء في الاعتراض أن أوامر منع السفر جاءت إعتباطية وتشتمل جميع الدول، وبالتالي تم انتهاك حقهما في المشاركة بالحركة، فمن ضمن الادعاءات «غير الرسمية»، التي رافقت الأوامر أن صلاح وإغبارية قد يلتقيان شخصيات «داعمة للإرهاب»، وأن صلاح يعمل على ترميم وبناء منظومة الحركة الإسلامية الشمالية التي تم إخراجها عن القانون،

الناصرة - «القدس العربي»:

قدم مركز عدالة ومؤسسة ميزان لحقوق الإنسان داخل أراضي 48، اعتراضاً إجرائياً على أوامر حكومة الاحتلال بمنع السفر التي صدرت ضد الشيخ رائد صلاح ورئيس بلدية أم الفحم السابق الدكتور سليمان إغبارية، وتم تمديدتها مؤخراً.

وأكد أنها قرارات غير قانونية ولم تنبع فيها الإجراءات القانونية والمناسبة لإصدار مثل هذا القرار، وبالتالي يجب إلغاء هذه الأوامر على الفور.

وجاء في الاعتراضات التي قدمت لوزارة الداخلية الإسرائيلية، أيبيلت شاكيد والمستشارة القضائية لحكومة الاحتلال، غالي بهراف ميارا، أن الأوامر جاءت بالاعتماد على «معلومات سرية» لم تكشفها الوزارة أو مكتبها لصلاح وإغبارية، وهذا الإجراء يمس بالحق بالحصول على إجراء عادل ومنصف، الذي من شأنه أن يؤدي لإصدار مثل هذا الأمر الذي ينتهك حقوق الإنسان والمواطن بشكل كبير، وعلى رأسه الحق بالحرية والتنقل.

وحسب القانون، يحق لمن تزوي الوزارة إصدار أوامر منع سفر ضد بالحصول على فرصة لمعرفة المعلومات المقدمة ضد، وأن الأمر ليس إعتباطياً أو شخصياً، وحق الرد وتقديم الادعاءات القانونية

«الشعبية» تنظم مهرجان تابين لزعيمها الراحل أبو علي مصطفى



جانب من مهرجان تابين زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة الراحل أبو علي مصطفى

وتابع: «لم يدرك هذا العدو أن فكر الشهيد سيظل حاضراً، وستستمر الجبهة في السير على هذا الطريق، الذي سار عليه الرفيق القائد (الزعيم الحالي للجبهة) أحمد سعدي صاحب شعار (الراس بالراس) ورفاقه الذين استكملوا المسيرة، وتمكّنوا من الإطاحة برأس أحد رموز الحكومة الصهيونية الوزير العنصري رحبعام زئيفي».

واعتادت إسرائيل أبو علي مصطفى، في 27 أغسطس/ آب 2001 عن طريق قصف مكتبه في مدينة البيرة، وسيط الضفة الغربية بالصواريخ، إبان انتفاضة الأقصى التي اندلعت نهاية عام 2000. وردا على تصفيته، اغتالت الجبهة الشعبية وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي في 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2001.

غزة - الأناضول: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، مهرجان تابين لإعيميها الراحل مصطفى الزبري (اسمه الحركي أبو علي مصطفى) الذي اغتالته إسرائيل في عام 2001.

وقال جميل مزهر نائب الأمين العام للجبهة خلال المهرجان الذي نظم في مركز رشاد الشوا، في مدينة غزة: «تحيى الذكرى السنوية الـ21 لاستشهاد القائد الوطني والقومي الكبير الرفيق أبو علي مصطفى، لنؤكد مجدداً على وفائنا لما تركه لنا من إرث كبير»، وأضاف: «في هذه الذكرى لا بد أن نقف محازين لقضايانا ولبلداننا التي ناضل واستشهد الرفيق أبو علي مصطفى من أجلها».

على خلفية غرق محام فلسطيني انتشل من بحيرة طبرية بعد عشرة أيام

تشكيل هيئة عربية للإنقاذ والطوارئ في أراضي 48 لسدّ التقصير الإسرائيلي في الخدمات

الإنقاذ، الى جانب التنسيق بين كل الجهات الرسمية والمختصة والأهلية والمنطوقة المشاركة في أعمال البحث، وتنفيذ عملية البحث والإنقاذ وانتقال الفريق.

وفي نهاية التدريبات أجرى القائمون والمنظمون تقييماً مهنياً واستخلصوا العبر والدروس، وأكدوا على استمرارهم في تأهيل كوادر قادرة على تنفيذ أعمال تفتيش وإنقاذ في البحر المتوسط.

غرفة عمليات مشتركة

وشرعت الهيئة أمس في تنفيذ باكورة أعمالها بإقامة غرفة عمليات مشتركة مع شرطة جنين في الضفة الغربية، للبحث عن شيخ مفقود من قرية مشيرفة يدعى الحاج مصطفى إغبارية أفتقدت آثاره قبل نحو شهرين في مدينة جنين. وجاءت إقامة الغرفة عقب اجتماع، أمس، مع نائب مدير شرطة محافظة جنين، العميد أحمد ودون منج عائلة الصالح المفقود، وبلدية جنين، ولجنة إدارة الحدث في فريق الإنقاذ والطوارئ وشخصيات فاعلة من الداخل، وجنّين ويعتبر تشكيل الغرفة تطبيقاً لقرارات الاجتماع مع المحافظ اللواء أكرم الرجوب قبل أيام.

لدعم المبادرة وتوفير الموارد والمعدات اللازمة تأسسة المشروع وتطويره وتحضير تصور، مبني تنظيمي وخطة عمل مجدولة، بمشاركة الخبراء والمختصين في المجال الراغبين في دعم المبادرة.

إلى ذلك نظمت إدارة جمعية مرجان لحماية البيئة والإنسان، تدريبات في إدارة عمليات الإنقاذ والانتشال البحري، تحاكي حالات الغرق في البحر المتوسط وشارك في التدريبات، التي جرت على شاطئ جسر الزرقاء القريبة الفلسطينية الوحيدة داخل أراضي 48 الباقية على ساحل البحر المتوسط، مدربو غوص وغواصون محترفون من جمعية مرجان وأعضاء من فريق حرسه للرياضة البحرية من قرية الصيادين، وذلك استعدادية لإبلاغ يقيده عن وقوع حادثة غرق لشابين في العشرينات من أعمارهما خلال سباحتهما في شاطئ السباحة المرخص في جسر الزرقاء، بعد انتهاء دوام المنقذين.

وتحاكي التدريبات كل مراحل التجهيز لأعمال البحث والتمشيط منذ لحظة إبلاغ الفريق عن حالة الغرق وحتى انتشال الغريق المفقود، وشملت تحضير الفريق والمعدات اللازمة، تحديد ساعة الوصول للموقع ومكان التموّض، إقامة إدارة لغرفة الحدث، قراءة ظروف البحر وحالة الطقس، ومسح العطلات الضرورية، تحديد الشركاء في أعمال

مجال الإنقاذ البحري والبحري ومأسسة هذا المشروع الإنساني، الأخلاقي والوطني لخدمة مجتمع الفلسطينيين في الداخل.

واختتم المبادرون الاجتماع في جملة من التوصيات لجانب تشكيل لجان توعوية لمتابعة الجوانب الإدارية والتنظيمية لتأطير المبادرة وتطويرها.

ومن أبرز التوصيات: تجنيد المهارات والقدرات العربية المختلفة؛ أصحاب القرية الفلسطينية الجريسة المائية، والمنقذين، والمدربين، والغواصين، والأطباء والمسعفين، والناشطين والمهنيين في مجال التمشيط والبحث وفي مجال الإنقاذ البري، والخبراء والمختصين في الإدارة والتعليم، وعلم البيئة والجيولوجيا وحالة الطقس، وفرق الخيالة ومجموعات المراكب رباعية الدفع، كما جاء في التوصيات دعوة المتطوعين والتطوعات من المجالات المتنوعة، للانضمام للمبادرة والمساهمة في عمليات البحث وتقديم النجدة، كل في مجاله ووفق قدراته والتحصير لؤتمر تأسيسي لتشكيل فريق عربي قطري للإنقاذ والطوارئ، بالتعاون مع الهيئات التحقيية، والجمعيات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني وشخصيات مستقلة وقيادية.

كما شملت التوصيات تجنيد رجال ونساء أعمال ومستثمرين عرب،

الناصرة - «القدس العربي»:

على خلفية اتهام سلطات الإنقاذ الإسرائيلية بالتمييز العنصري بين عرب ويهود خلال عمله كل مرة في البحث عن مفقودين وفي تقديم خدمات الطوارئ، يادر عدد من البحارة الفلسطينيين داخل أراضي 48 لتشكيل «هيئة عربية للإنقاذ والطوارئ»، تم إطلاقها في مدينة أم الفحم، وهي مكونة من فريق عربي قطري للإنقاذ البحري والبري والنجدة.

جاء ذلك على خلفية غرق محام من مدينة أم الفحم يدعى رائد محاميد قبل أكثر من أسبوعين في بحيرة طبرية، وبسبب تلك سلطات الإنقاذ الإسرائيلية في عملية البحث عنه غرق على رفاته بعد عشرة أيام من غرقه.

خدمة مجتمع فلسطيني الداخل

وفي أم الفحم ناقشت الأطراف المبادرة بالمشروع؛ أعضاء جمعية مرجان لحماية الطبيعة والإنسان القدسية، ومدرسة حرسه للرياضة البحرية وشخصيات ناشطة من أم الفحم، الجوانب المختلفة للمبادرة، مشددة على ضرورة تنظيم القدرات والطاقات والكوادر العربية في

سعيد يدعم جهود اليابان للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن .. وبودن تؤكد عقد القمة الفرنكفونية في موعدها



الرئيس التونسي قيس سعيد

الأوسط سيُسيهم في التوصل إلى سلام دائم في هذه المنطقة وترسيخ الأمن والاستقرار في العالم. كما أقرًا أهمية انضمام جميع دول المنطقة إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وأكدت رئيسة الحكومة نجلاء بودن، خلال كلمة أمام أعضاء مجمع مؤسسات فرنسا في باريس، انعقاد الدورة 18 لقمة الفرنكوفونية في جزيرة جربة في موعدها المقرر يومي 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما أكدت انعقاد المنتدى الاقتصادي للقمة.

وأضافت: "تونس -وبالتحديد جربة- ستحتضن القمة الفرنكوفونية في نوفمبر القادم والمنتدى الاقتصادي، وموجبًا بالجميع".

ويأتي تصريح رئيسة الحكومة لتعني ما تم الترويج له حول إلغاء القمة الفرنكوفونية في تونس، واستبدالها بقمة أخرى في باريس، في ظل الحديث عن جهود تبادلها بعض الأطراف، ومن بينها كندا، في هذا الاتجاه.

وكان محمد الطرابلسي الناطق الإعلامي باسم وزارة الخارجية، نفى قبل أيام صحة ما يروى حول وجود "قرار رسمي" من باريس لتأجيل أو إلغاء قمة تونس الفرنكوفونية، مؤكداً أن العمل للجنة الثنائية المشتركة المكلفة بالإعداد لهذه القمة متواصل.

كما جدد الطرفان التزامهما بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، مؤكداً تعهدهما بمواصلة التعاون على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف من أجل تعزيز الأمن والسلم والأزدهار في العالم.

وأكدت أهمية إرساء سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط تحقيقاً للاستقرار في المنطقة وترسيخاً للأمن والسلم الدوليين، وفي هذا السياق، أكد قائدًا البلدين مجدداً دعمهما الكامل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة، قابلة للحياة، كما أعربا عن رفضهما المطلق لاستمرار الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في انتهاك للقرارات الأممية ذات الصلة والقانون الدولي. كما جدد قائدًا البلدين دعوتهما للوقف الفوري لهذه الأنشطة.

وأشاد سعيد بدور اليابان في دعم جهود السلام في الشرق الأوسط، داعياً إلى المضي قدماً في مبادرة "مسار السلام والأزدهار" كبادرة مهمة لتعزيز السلم والتنمية الاجتماعية للفلسطينيين.

وأعرف الجانبان عن معارضتهما الشديدة لأية محاولة أحادية الجانب، وحيثما كانت، لتغيير الوضع القائم بالقوة، باعتباره تهديداً خطيراً للنظام الدولي بأكمله. كما أكد قائداً البلدين رغبتهما في المزيد من التعرّف بيمبادرة

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد دعمه لجهود اليابان للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، وفي وقت أكدت فيه رئيسة الحكومة نجلاء بودن أن القمة الفرنكوفونية ستُعقد في جزيرة جربة يومي 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وأصدرت الخارجية التونسية، الثلاثاء، بياناً مشتركاً مع نظيرتها اليابانية، كشفت فيه عن فحوى المكالمة التي أجراها الرئيس قيس سعيد مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، حيث رحب الجانبان بعقد قمة طوكيو الدولية للتنمية في إفريقيا (تيكاد) لأول مرة في تونس، مؤكداً التزامهما بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

كما أشاد سعيد بدعم اليابان الدائم لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس، فيما أكد كيشيدا عزم اليابان مواصلة دعم الإصلاحات السياسية والاقتصادية في تونس. وأبدى الجانبان استعدادهما لتفعيل "اللجنة المشتركة" والحوار الياباني التونسي حول الأمن ومكافحة الإرهاب.

مجلس الأمن يعقد جلسة حول التطورات الميدانية في ليبيا وتجدد المطالبات الدولية بتجنب العنف المسلح

أعمال عنف واسعة النطاق في العاصمة يومي 26 و27 آب/ أغسطس وفقاً لتقارير من وزارة الصحة، بينما قتل وأصيب العشرات من المدنيين ولم تتمكن فرق الإسعاف في بعض المناطق من مساعدتهم بسبب العنف.

وشهدت منظمة الصحة العالمية في ليبيا الإبزايث هوف على ضرورة حماية المرافق الصحية في جميع أنحاء ليبيا للسماح لها بتوفير الرعاية للجميع في بيئة آمنة، وذكرت جميع أطراف النزاع بالتزامها بالامتناع عن مهاجمة المرافق والموظفين الطبيين وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى الإبلاغ منذ بداية 2022 عن 8 هجمات على مرافق الرعاية الصحية في ليبيا، وأوضحت أن ذلك ينتهك القانون الإنساني الدولي ويحرم الأشخاص المستضعفين من العلاج الطبي في الوقت الذي هم في أمس الحاجة إليه.

القانون الإنساني الدولي المتمثلة في التمييز بين المدنيين والمقاتلين، وقالت إن خطر الهجمات على ولا يشاركون في الأعمال العدائية ضروري.

وأشارت البعثة إلى أنها تراقب تطورات الوضع وتقوم بجمع الأدلة على انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي بهدف ضمان تقديم المسؤولين عن الجرائم الدولية إلى العدالة، وحثت السلطات الليبية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والدخول في حوار لحل الخلافات السياسية لتسهيل الانتقال إلى السلام والديمقراطية.

وفي السياق ذاته أعربت منظمة الصحة العالمية عن ارتعاجها الشديد إزاء التقارير الأخيرة عن الهجمات على مرافق الرعاية الصحية في ليبيا.

وقالت في بيان لها إن المستشفيات والمرافق الصحية في طرابلس تعرضت للهجوم خلال

على الصعيد الدولي لم تتوقف حتى الآن التصريحات والبيانات المتعددة بالعنف حيث حثت بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا في بيان جديد لجميع الأطراف المشاركة في الأعمال العدائية في طرابلس على الامتناع عن أي تصعيد عسكري إضافي وحماية المدنيين والامتثال للقانون الإنساني الدولي.

وأدانت البعثة في بيان لها استخدام القوة والعنف بالأسلحة الثقيلة وقنصل الجماعات المسلحة في اتخاذ تدابير لحماية المدنيين والممتلكات المدنية من أضرار القتال واتخاذ الإجراءات الاحترازية، وقالت إن الانتهاكات الناجمة عن هذه الأفعال والإغلاقات قد تشكّل جرائم تستتبع المسؤولية الدولية لمرتكبيها ومن دعمهم.

وتُذكر بعثة تقصي الحقائق في ليبيا جميع الأطراف بالتزاماتها المشتركة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين، من خلال احترام مبادئ

يوليو، وتديد ولاية بعثة الأمم الدولية لدة ثلاثة أشهر فقط بعد انتخابات روسية لقرار المجلس السابق بتدديد ولاية البعثة إلى سنة كاملة.

وفي آب/ أغسطس الجاري نقلت وسائل إعلام أخباراً عن انتخابها عزم مجلس الأمن الدولي، التصويت على اختيار المستشار الخاص الجديد إلى ليبيا، خلفاً للأمريكية ستيفان وليامز رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والتي استقالت مؤخراً بعد خلاف طويل.

وحسب ذات المصدر، فإن هناك توجهاً آمياً بتعيين السنغالي عبدالله بيتالي رئيساً جديداً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وبيتالي هو وزير سنغالي سابق، ويعمل منذ 2014 مع الأمم المتحدة، حيث كان رئيساً لبعثة الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى "مينوسكا"، وترأس أيضاً لجنة المراجعة الاستراتيجية لعمل البعثة الأممية في ليبيا.

في العاصمة طرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وأخرى موالية للحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا.

وقبل يومين أعلنت وزارة الصحة أن الاشتباكات قد أسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 159 آخرين، فضلاً عن أضرار مادية متعددة وخسائر كبيرة في ممتلكات عامة وخاصة.

ولفت أحداث مدينة طرابلس اداة وأسعة من مختلف الأطراف في المجتمع الدولي حيث دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى وقف فوري للعنف في طرابلس، وأصدرت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا ومصر وتركيا والإمارات وقطر والجزائر وتونس وإيران وفرنسا، بيانات منددة حثت من خلالها إلى سرعة التوجه للانتخابات.

وكان مجلس الأمن الدولي قرر في 28 تموز

طرابلس - القدس العربي

من نسرين سليمان:

مناقشات دولية للملف الليبي تأتي عقب الاشتباكات التي شهدتها مدينة طرابلس العاصمة الليبية التي يتنازع عليها كافة الأطراف المتصارعة منذ سنوات لتولي زمام البلاد من خلالها، ورغم أن كافة المبادرات الدولية قد توقفت إلا أن المناقشات والتصريحات لم تتوقف، ورغم استمرارها لم يستطع المجتمع الدولي أن ينجح بمبعوثاً آمياً جديداً لليبيا.

حيث من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، مساء الثلاثاء، جلسة إحاطة مفتوحة لمناقشة تطورات الوضع في ليبيا، تعقبها جلسة تشاورية مغلقة.

ومن المقرر أن تناقش الجلسة التطورات الميدانية في البلاد، عقب الاشتباكات التي دارت

حزب جزائري معارض ينتقد إغفال المسائل الحقوقية في إعلان الشراكة الموقع بين تبون وماكرون

تجمع الجزائر بفرنسا، يطالب الثاني بقطعة مع اللغة الفرنسية وما يعتبرها هيمية ثقافية تريد باريس إيقاعها على الجزائر.

وحدّرد عزراق مقرّي، رئيس حركة مجتمع السلم، في منشور له على صفحته الرسمية، من أن العلاقات الفرنسية في زيارة ماكرون عرفت نقلة تاريخية لصالح فرنسا من حيث الشكل والمضمون. وأبرز أن إضفاء الرئيس الجزائري على البوند المتعلق بالذاكرة بالصيغة التي وردت بها هو إقرار بأن مسائل الذاكرة ليست يقينية بالنسبة للجزائر وأنها قابلة للنقاش، مشيراً إلى أن هذا التوجه هو توجه فرنسي معلن عنه قبل الزيارة تم الخضوع له. كما اعتبر مقرّي أن البوند التي يضمنها اتفاق الشراكة المتجدد فيما يتعلق بالشباب والتربية والتعليم جاءت لتعريف انتماء الأجيال ضمن الرؤية الفرنسية، متسائلاً عن دوافع هذا التوجهات وهذه التحويلات في هذا الفترة بالذات.

ومن جانب الرئيس، أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن التقارب المسجل بين الجزائر وفرنسا يفضل زيارة الرئيس ماكرون، سيسمح للبلدين "بالذهاب بعيداً". وأبرز أن هذا التعاون سيسمّد لخدمة إفريقيا. كما الجزائر تعد إحدى القوى في إفريقيا، في رأيها، لا يمكن أن "ممتازة وضرورية" سمحت "بتقارب لم يكن ممكناً لو لم تكن هناك شخصية الرئيس ماكرون نفساً".

أما الرئيس ماكرون، فقال إن التوقيع على إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة سيضع أساساً لتعاون جديد بين الجزائر وفرنسا في العديد من المجالات، معلنًا أن حكومتي البلدين ستستجمن بالجزائر في الأشهر المقبلة، بالإضافة إلى لقاءات وزيارات متبادلة من أجل ضبط أجنحة التعاون بين البلدين.

وتوجت الزيارة التي دامت ثلاثة أيام وانتهت السبت الماضي، التوقيع، بالإضافة إلى إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة على 4 اتفاقيات تعاون ثنائية في مجالات الصحة والتعليم والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والتعليم العالي والشباب والرياضة.

وقال توفيق بوعدة، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة الجزائر، إنه من المرجح أن تكون الزيارة مرتبطة بمستجدات سد النهضة في السد، وأوضح في تصريحه لـ"القدس العربي" أن الجزائر قد تسعى لتحريك ملف الوساطة الذي بقي جامداً منذ إعلان عنه قبل أشهر، خاصة وأنها تمتلك علاقات جيدة مع إثيوبيا. واعتبر بوعدة أن الزيارة ينتظر أن تشمل مواضيع التنسيق والتشاور بين الدولتين في قضايا القارة الإفريقية والدفاع عن مصالحها في الهيئات الدولية، وموضوع موقع إسرائيل كمرقاب في إفريقيا الذي تعارضه بشدة الجزائر.

ووفي سياق التوجه الجزائري نحو تعزيز العلاقات مع العمق الإفريقي، حل رئيس جمهورية غينيا بيساو، عومارو سيسوكو أومبالو، بالجزائر في زيارة رسمية، وأجرى الرئيس تبون، محادثات على أفراد مع صفيقه، هو سليل لوفدي الجزائر وغينيا بيساو، توسعت لاحقاً لوفدي البلدين.

وخلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأخيرة للجزائر، أكد الرئيس تبون على الجهد الإفريقي في التعاون الجزائري الفرنسي الجديد. وقال في تصريحاته، إن التقارب المسجل بين الجزائر وفرنسا يفضل زيارة الرئيس ماكرون سيسمح للبلدين "بالذهاب بعيداً"، مبرزاً أن هذا التعاون سيسمّد لخدمة إفريقيا كون الجزائر تعد إحدى أكبر القوى في إفريقيا.

الجزائر - القدس العربي:

قال حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض في الجزائر، إن الإعلان من أجل شراكة متجددة مع فرنسا الذي توج زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبلاد، أغفل المسائل المزعجة، وفي مقدمتها القضايا الحقوقية.

وأوضح الحزب ذو التوجه العلماني، في بيان له وقعه رئيسه عثمان مزور، أنه كما كان متوقعاً، فإن إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة بين فرنسا والجزائر "تجنب بعناية الحديث عن القضايا الحقوقية التي تغضب الجزائري، مشيراً إلى ما وصفه بـ"الوضع المسائري للحريات وحقوق الإنسان المتمثل في الإبقاء على أكثر من 300 سجين رأي في السجن والقوانين الصارمة التي تهاجم أبسط الحقوق".

في مقابل ذلك، أبدى التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية موافقته الضمنية على بعض ما ورد في الإعلان، وقال إنه يتيمنى "ألا تذهب الورد التي تشكل إطار هذا الإعلان سدى مرة أخرى، لا سيما فيما يتعلق بمعالجة مسائل الذاكرة والتاريخ وكذلك تلك المتعلقة بالمساعدة الإنمائية". وأكد الحزب أن كثافة الروابط الإنسانية والثقافية بين الجزائر وفرنسا، وهي جزء مهم من التاريخ والعراق الجغرافي، تعلي على الجميع تفصيل تعاوننا وتبادلنا". وفي اعتقاد الرئيس الذي يعارض بشكل راديكالي السلطة الحالية، فإن التفعيل الوطني الشعبي والشعري والقوي هو الشرط الوحيد لتسريع هذا التعاون لصالح البلدين والشعبين.

وفي سياق الجدل المتعلق بزيارة ماكرون، يختلف الانتقاد الذي وجهه التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، تماماً عن تقييم حركة مجتمع السلم ذات التوجه الإسلامي، والتي تعطل المعارضة في البرلمان للعلاقات بين البلدين؛ فبينما يؤكد الأول على الروابط الثقافية التي

زيارة «اقتصادية» لرئيس الوزراء الإثيوبي للجزائر ... وحديث عن إمكانية استعادة جهود الوساطة في قضية سد النهضة

بشكل عادل ومنصف.

وقال توفيق بوعدة، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة الجزائر، إنه من المرجح أن تكون الزيارة مرتبطة بمستجدات سد النهضة في السد، وأوضح في تصريحه لـ"القدس العربي" أن الجزائر قد تسعى لتحريك ملف الوساطة الذي بقي جامداً منذ إعلان عنه قبل أشهر، خاصة وأنها تمتلك علاقات جيدة مع إثيوبيا. واعتبر بوعدة أن الزيارة ينتظر أن تشمل مواضيع التنسيق والتشاور بين الدولتين في قضايا القارة الإفريقية والدفاع عن مصالحها في الهيئات الدولية، وموضوع موقع إسرائيل كمرقاب في إفريقيا الذي تعارضه بشدة الجزائر.

ووفي سياق التوجه الجزائري نحو تعزيز العلاقات مع العمق الإفريقي، حل رئيس جمهورية غينيا بيساو، عومارو سيسوكو أومبالو، بالجزائر في زيارة رسمية، وأجرى الرئيس تبون، محادثات على أفراد مع صفيقه، هو سليل لوفدي الجزائر وغينيا بيساو، توسعت لاحقاً لوفدي البلدين.

وخلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأخيرة للجزائر، أكد الرئيس تبون على الجهد الإفريقي في التعاون الجزائري الفرنسي الجديد. وقال في تصريحاته، إن التقارب المسجل بين الجزائر وفرنسا يفضل زيارة الرئيس ماكرون سيسمح للبلدين "بالذهاب بعيداً"، مبرزاً أن هذا التعاون سيسمّد لخدمة إفريقيا كون الجزائر تعد إحدى أكبر القوى في إفريقيا.

سبتمبر المقبل في العاصمة الإثيوبية أديس ابببا، والتي من المقرر أن تشمل مجالات الشراكة الاقتصادية وتنسيق المواقف والجهود فيما يخص قضايا الاتحاد الإفريقي. كما تعتبر هذه الزيارة الثانية لسؤول إثيوبي رفيع إلى الجزائر في أقل من شهرين، فقد حلت الرئيسة الإثيوبية، ساهل وورك زودي، بالجزائر، لطلبية لدعوة نظيرها الجزائري عبد المجيد تبون، لحضور احتفالات الذكرى الـ 60 لاستقلال الجزائر في 05 يوليو/ تموز الماضي. ولم تنسأ الرئاسة في بيانها تركز تفاصيل التنسيق الإفريقي وقضايا الوساطات وغيرها، والتي لا يستبعد أن يكون اللقاء قد تجاهلها. ويسرى مراقبون أنه لا يمكن فصل توقيت الزيارة عن تجدد أزمة النهضة في ظل إعلان إثيوبيا احتلال الملء الثالث للسد، وحديث مسؤولين إثيوبيين عن استعدادهم للتفاوض حول سد النهضة برعاية الاتحاد الإفريقي. وكانت الجزائر في الأشهر السابقة، قد أبدت حماساً للبعد دور في تقريب وجهات النظر بين إثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى وقسام وزير الخارجية ومطام لعمارة في سياق ذلك بجولات شملت البلدان الثلاثة.

وخلال زيارة الرئيس تبون للقاهرة كانون الثاني/يناير الماضي، تناول مع نظير المصري عبد الفتح السيسي قضية سد النهضة، وورد في الإعلان المشترك للزيارة، أن البلدين "توافقا على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة وبما يتفق مع مصالح الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا

الجزائر - القدس العربي:

أنهى رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد، زيارة "رسمية" مفاجئة للجزائر دامت يومين، تأتي في سياق تقارب لافت بين البلدين في الفترة الأخيرة، خاصة في مسائل التنسيق المتعلقة بالقارة الإفريقية.

وحض الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الوزراء الإثيوبي بلقاء على انفراد في قصر المرادية، توسع بعد ذلك ليشمل عن الجانب الجزائري كلاً من رئيس الوزراء أمين بن عبد الرحمن، وزير الشؤون الخارجية، ومطام لعمارة، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، عبد العزيز خلف، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يوسف شرفة.

وأشارت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها، إلى أن اللقاء تناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، حيث تم التأكيد على فتح خط جوي مباشر، في أقرب وقت، بين الجزائر والى أديس أبابا، مما سيسمح بتيسار الازيارات بين مسؤولي السلطات اللدولتين. كما تم الاتفاق، حسب البيان، على توسيع التعاون الاقتصادي وذلك من خلال زيادة حجم تبادل المنتجات الوطنية بين البلدين، لا سيما في مجال صناعة الغذائية، الصناعة الصيدلانية، التكوين والتعليم العالي والبحث العلمي.

والتعايير الخاصة للتحضير لانعقاد اللجنة المختلطة الخامسة بين البلدين خلال شهر أيلول/

موسم جامعي جديد في المغرب مطبوع بالغليان: نقابة تهدد بالمقاطعة الشاملة ورئيس جامعة يكشف «الإقصاء العمدي والمنهج»

السيد وزير العدل سبق له أن أهدى سيارة فخمة من نوع مرسيدس للوزير وداخماً من المال العام، هذا فقط هو الظاهر أما المستور فالعلم عند الله تعالى.

إلى جانب ما ظهر من رواتب وصفقة الحمامة، يقفز إلى الواجهة أيضاً معطى أساسي مهام جدا، وهو غياب الجامعات المغربية، ربما لأول مرة، عن تصنيف "شأنهاغي" لأفضل الجامعات في العالم، وهو الغياب الذي وصفه حزب معارض بـ"الصدمة القوية".

الجولة المرة من جسر التعليم العالي، تقودنا إلى استرجاع جولة ما اكتشفت عنه صحف مغربية ورقية والكترونية سابقاً من فضائح اندرجت ضمن ما سات يعرف بقضية "الجيش مقابل النفط"، التي انتهت باعتقالات وحاكمات وإدانة الموقوفين فيها.

ويطرح السراي العمام المحلي، من خلال تدوينات ومقالات، تسائلات حول ما إذا كان النظام الأساسي سينيهي محنة الجامعة المغربية وغياها عن التصنيفات الدولية، كما يتساءل البعض الآخر: هل سيسعود التدبير الوزاري إلى سسة الإهتمام بقطاع التعليم العالي وإصدار النظام الأساسي قبل نهاية أيلول/سبتمبر.

ولم تتردد النقابة في تهديد الوزارة

فيسبوكية وأخرى إعلامية، بخصوص إبرام وزارة التعليم العالي لصفقة مع مكتب حمامة للحزب "الأصالة والمعاصرة" الذي ينتمي إليه الوزير ميرواي.

الرائحة لم تكن طيبة وفق تدوينة الغلوسي، رئيس جمعية حماية المال العام، فقد تطرق إلى دفاع الوزير ميرواي عن "الصفقة" مع وهيي، مؤكداً "أن الوزارة في حاجة إلى مكتب مثل مكتب الأستاذ وهيي عبد اللطيف للدفاع بشكل جيد عن قضايا وملفات الوزارة".

وحسب الغلوسي، فإن هذه الصفقة تعقق فضائح وزير التعليم العالي المتتالية وتجعله قاب قوسين أو أدنى من مغادرة سفينة الحكومة، ومهما تعددت التبريرات والمسوغات التي صاغها مكتب وزير التعليم العالي فإن الأمر يشكّل فضيحة كبرى لكل المقاييس واستمراراً لسياسة (اعطيها) "أعطك".

وفي نيرة لا تخلو من سخرية مبطنه، قال الغلوسي في التدوينة التي نشرها قبل أيام على صفحته في فيسبوك، "أن الصفقة تشكل تعبيراً عن وزير التعليم العالي عن وفاقه لأمين عام حزبه الذي اقترحه لاستوزار ويريد أن يرد له الجميل من المال العام إنه تجسيد حي وصارخ لسياسة الربيع الحزبي، خاصة وأن

صاحب الطعن رسالته لأخوش، بالقول إن ذلك بالرغم من الحصيلة المتميزة التي "أبان عنها في تدبير جامعة فاس".

وحدد مرابط في مقدمة هذه الخروقات، كون "لجنة المبرارة لا يتوفر أعضاءها على الشروط المطلوبة المؤهلة للقيام بمهمتهم على أكمل وجه". لكن نذرة الرسالة هي اتهام وزارة التعليم العالي بـ"تعميد الطريق لترشيح قائم من خارج الجامعة، سبق له أن ترشح لأكثر من مرة في أكثر من مجمع ولم يوفق خلال سنوات عديدة، ليتيم فرضه وتعميد الطريق له ضداً عن مبداء النكسة والنزاهة، أو ترتيب مرشح آخر في مرتبة ثانية بناء على معايير الزمالة أو الانتماء الجهوي دون اعتبار للاستحقاق والأعراف والمبادئ الأخلاقية التي سارت عليها اللجان في مختلف المبادرات الخاصة برؤساء الجامعات، حيث يتم تقييم ترشيح الرئيس السابق لأي جامعة بناء على الحصيلة".

المياه الجديدة التي تجري تحت جسر قطاع التعليم العالي، سبقها طوفان بعض التقارير الإخبارية وتدوينات لرئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، الحامي محمد الغلوسي.

أول هذا الطوفان بدأ بغضب الرواتب التي نالها الوزير ميرواي وأحدها من فرنسا، ناهيك عن الحديث الذي جرى على صدر صفحات

ومحلية، بهدف التعبئة والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات، ثاني تصعيد وكان فردي هذه المرة، لكنه يسير بمحاذاة الجمع، لأن رسالة الرئيس بالنزاهة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس، التي وجهها لرئيس الحكومة، عزيز أخنوش، في تجاوز واضح للوزير الوصي على القطاع، تحيل على أزمة عميقة تعاستي منها المؤسسات الجامعية المغربية على مستوى تدبير المناصب العليا بها، وهنا الحديث عن رئاسة الجامعات.

الرسالة التي اعتمدت أسلوب الطعن الموجهة من طرف رضوان المرابط، الرئيس بالنزاهة لجامعة فاس والمرشح لهذا المنصب، بعضها مباشرة إلى رئيس الحكومة، وتضمنت اتهامها بالتلاعب في مبرارة الانتقاء.

وطالب المشتكى بإلغاء مبرارة انتقاء رئيس جامعة فاس، مشيراً إلى وجود شبهة "خروقات ضابقتها"، كما تحدث عن تعرضه ل"إقصاء عمدي" ومنهج من لدن لجنة الانتقاء، أثناء عمليات المقابلة الشفوية التي تمت يوم 29 تموز/ يوليو الماضي.

ووفق الرسالة المذكورة، فإن مرابط يؤكد "ووقع خروقات متعددة"، في المبرارة المذكورة، منها ما يؤدي للمساس بمضامين الوثيقة الدستورية والضوابط القانونية، ويتابع

بالمقاطعة الشاملة للموسم الجامعي الجديد، في حالة عدم الاستجابة لطلبتها الأساس المتعلق بالنظام الأساسي، وذلك في زمن قياسي حددت موعده قبل نهاية أيلول/سبتمبر.

وربطت تنفيذها لقرار المقاطعة الشاملة، بعدم إقرار الحكومة لـ"نظام أساسي منصف ومحفز يستوعب ويضمن الحفاظ على مكتسبات جميع فئات الأساتذة الباحثين، ويحقق زيادة وازنة في أجورهم".

ويبدو أن خطوة النقابة لم تكن عشوائية بل مسبوقة، حيث إنه من المرتقب أن يجتمع الهيئة المهنية من أجل نقادي التصعيد الميداني بالمقاطعة، وبالتالي لتلبية المطب الذي جعلته العمود الفقري للموسم الجامعي الجديد.

ولتاكد جدية تهديدها وتوعدها، أشارت النقابة من خلال مكتبها الوطني إلى عزمها تنفيذ البرنامج الضالفي التصديدي، وذلك إلى حين الوصول إلى اتفاق رسمي بينها والوزارة الوصية على القطاع، والخروج بصيغة نهائية للنظام الأساسي ونصوصه التنظيمية المصاحبة. وختمت النقابة ببيانها بدعوة كل أجهزتها إلى تنظيم جموع عامة جهوية

الرباط - القدس العربي

من عبد العزيز بنعبو:

يسود قلق حول الموسم الجامعي الجديد في المغرب، نتيجة احتفانات يشهدها القطاع، إلى حد أن النقابة المغربية العليا ممثلين في نقابته بمقاطعة الدراسة في حالة عدم الاستجابة لطلبتها، ومن جهة أخرى، وجه المرشح لرئاسة جامعة محمد بن عبد الله في فاس، رسالة طعن إلى رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، كشف فيها عن خروقات شابست مبرارة شغل المنصب، مطالبا بإعادتها.

مطمان يؤشران على وجود توتر ما بين الكوادر التعليمية العليا ممثلين في نقابتهم بوزارة عبد اللطيف ميرواي، كما يتخبران تساؤلات في شأن تسيير القطاع، تغذيها ما انتشر مؤخراً من تقارير تنشي بعدد من التعليمات الصادمة داخل الحرم الجامعي.

بيان النقابة المغربية للتعليم العالي كان موجزاً، حيث خصصت ديباچته لطلب وحيد يتمثل في مراجعة القانون المنظم للتعليم العالي، وإصدار النظام الأساسي قبل نهاية أيلول/سبتمبر.

ولم تتردد النقابة في تهديد الوزارة

خلافات بين لبيد وتنياهو حول احتمال التعامل مع جهود إحياء الاتفاق النووي إيران: لن نقبل بالمطالب «المفرطة» للوكالة الدولية للطاقة الذرية



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يلتقي وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في العاصمة طهران

وتضمن عدم حصولكم على أسلحة نووية، سواء باتفاق أو بدونها.

ويعد لبيد برسالة اتهم فيها تنياهو بأنه لم يحم فقط بالعديد من الأعمال التخريبية خلال فترة رئاسته للوزراء، بل لا يزال يواصل القيام بأعمال تهدد أمن إسرائيل. وأكد لبيد أنه لا يريد خوض حرب كلامية مع تنياهو، وشدد على ضرورة اتخاذ قادة إسرائيل موقف موحد ضد جهود طهران ومنعها من الحصول على أسلحة نووية.

وأفادت التقارير أن لبيد طلب خلال الاجتماع من تنياهو دعم إجراءات الحكومة في منع التوصل إلى الاتفاق النووي المرتقب بين إيران والولايات المتحدة، لكن تنياهو قال في نهاية الاجتماع إن موقفه مختلف عن موقف الحكومة الحالية.

وكتبت «القناة 11» الإسرائيلية أن المسؤولين في إسرائيل يعتقدون أن إصرار إيران على إغلاق قضاياها المفتوحة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يؤخر توقيع الاتفاق النووي أو حتى فشل المحادثات. وأضاف التقرير أن المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون أن الحكومة الأمريكية غير مستعدة لتقديم تنازلات لطهران في هذا الأمر.

وفي أيلول القادم، سيجري لبيد زيارة إلى ألمانيا تاتي ضمن جهوده لمنع توقيع الاتفاق النووي. وتقع زيارته إلى ألمانيا يومي 11 و12 سبتمبر/أيلول المقبل، حسبما أذاعت هيئة البث الإسرائيلية «كان».

ومن المقرر أن يبلغ لبيد المسؤولين في برلين بموقف الاحتلال الرافض لإحياء الاتفاق، وأنه يرى في ذلك فرصة لتجنيط طهران التحول إلى دولة نووية. وقال لبيد منذ يومين: «تنبذ جهودنا للتأكد من أن الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك القوى الأوروبية، يدركون جيدا الأخطار التي تتعلق بمثل هذا الاتفاق».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قوله إن طهران لن تقبل المطالب «المفرطة» للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

وبعد محادثات غير مباشرة استمرت شهراً، تكافح طهران وواشنطن لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015. ونقطة الخلاف الرئيسية هي إصرار طهران على إغلاق وكالة الطاقة الذرية تحقيقاتها فيما يتعلق بآثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة قبل إحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة تسنيم عن بهروز كمالوندي، قوله: «تعتبر مطالب الوكالة الدولية مفرطة لأن تنفيذها مستحيل بسبب العقوبات. إذا رفعوا العقوبات، فإن إيران ستزد بالمثل». ولم يتضح ما إذا كان كمالوندي يشير إلى تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي الأثناء، ناقش رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، وزعيم المعارضة اللبرالية بنيامين نتانياهو، خلال اجتماع بمكتب رئيس الوزراء، قضية المفاوضات النووية الإيرانية، وجهود الاحتلال للتأثير على المفاوضات.

وبعد هذا الاجتماع، قال نتانياهو للصحافيين إن التحدث مع لبيد لم يقلل من مخاوفه فحسب، بل جعله يترك الاجتماع بقلق أكبر. واتهم رئيس حزب الليكود لبيد ووزير الدفاع بيني غانتس، بأنهما كانا ثامنين خلال العام الماضي، وقال إنه كان يجب عليهما الضغط على الكونغرس الأمريكي، والتحدث مع وسائل الإعلام الأمريكية ضد الاتفاق النووي. ثم وجه نتانياهو كتمته مباشرة إلى طهران، قائلاً: «لدي رسالة واضحة للاماني في طهران: في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، سنعيد قائداً قوياً وحاسماً لإسرائيل».

اليمن: وزير الخارجية يؤكد انفتاح الحكومة على كافة الجهود لإطلاق العملية السياسية

اللقاء آخر التطورات على الساحة اليمنية، والجهود المبذولة لإيجاد حلول سلمية للأزمة اليمنية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ويرى مراقبون أن التحركات البريطانية هي محاولة لإقناع عُمان بلعب دور إيجابي في جهود السلام اليمنية.

كما انضمت ألمانيا للحراك الدولي لإقناع الهدنة اليمنية، إذ اعتبر المتحدث باسم الخارجية الألمانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ديبينس كومبيات، الهدنة بـ«غير المستقرة». وأكد ضرورة تعزيزها لتجنب الانزلاق نحو العنف. ودعا كومبيات في تغريدة، للتعاون مع المبعوث الأممي الذي يقود من الأردن جهود وساطة مع جميع الأطراف.

وكتف سفراء الصين وروسيا والولايات المتحدة لقاؤهم بمسؤولين في المجلس الرئاسي في محاولة لإقناعه بضرورة التزام الرونة في مطالبه حول قضية فتح الطرقات.

اليمن وسيادته وسلامة أراضيه. وفي الأثناء، قال بيان لوزارة الخارجية العمانية، إن وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية العمانية، خليفة الحارثي، استقبل أمس، سفير المملكة المتحدة لدى اليمن، ريتشارد أوبنهايم، وناقش الطرفان خلال

إنهاء الانقلاب وإطلاق العملية السياسية وفقاً للمرجعيات الثلاث لتحقيق السلام الدائم واستعادة الأمن والاستقرار. وأكد السفير فينلس، استمرار الاتحاد الأوروبي في سعيه للمساهمة في إحلال السلام في اليمن والوقوف إلى جانب وحدة

من الجميع بالهدنة وبضبط النفس والعمل على تجنب أي انتهاكات سيكون المتضرر منها من الدرجة الرئيسية كل المدنيين في اليمن. أما في اتصاله مع الدبلوماسي الأوروبي، فقد جدد وزير الخارجية اليمني التأكيد على انفتاح الحكومة على كافة الجهود الرامية

والتحرك مع المجتمع الدولي لضمان إلزام الحوثيين بوقف إطلاق النار ومنع خروقاتها العسكرية المستمرة للهدنة. وأكد المبعوث الأمريكي إدانته لكافة الاختراقات ولأي تصعيدات عسكرية تتعارض مع الهدنة الأممية، وتأكيد بلاده أهمية الالتزام

لندن - «القدس العربي»:

بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أحمد عوض بن مبارك مع كل من المبعوث الأمريكي لليمن تيم ليندركينغ، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن غابرييل مونويرا فينلس، استمرار خروقات جماعة الحوثي للهدنة الأممية، بعد الهجمات الأخيرة على مدينة تعز.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن بن مبارك أشار في اتصاله مع المبعوث الأمريكي إلى أنه في الوقت الذي ينتظر الحوثيين رفع الحوطين حصارهم على محافظة تعز العسك منذ أكثر من سبع سنوات، فإنه «على المست من ذلك، وفي تحد للمجتمع الدولي واستخفاف كامل بالجهود الدولية، شن الحوثيون هجوماً عنيفاً على منطقة الضيابة غرب مدينة تعز». وطلب بن مبارك من المبعوث الأمريكي إدانة الهجمات وممارسة أقصى درجات الضغط

... وسفينة مساعدات غذائية تغادر أوكرانيا وتوجه نحو اليمن

سكانه في الصراع الدائر هناك، قرابة نصف وارداته من القمح من أوكرانيا وروسيا. وكشفت بيانات الأمم المتحدة أن في الوقت الراهن يعاني نحو 17 مليوناً في اليمن من الجوع المدقع، وأن الناشدات الإنسانية لجمع 4.27 مليار دولار لم تجمع سوى 42 % فحسب من هذا المبلغ.

وقال ريتشارد راجان، مدير برنامج الأغذية العالمي في اليمن: «إنها (المساعدات الإنسانية) شديدة الأهمية لعودة تدفق السلع الأولية على البلد (اليمن) لا سيما الحبوب لأغراض إنسانية وتجارية». وأضاف: «هذا مهم للغاية للسيطرة على الأسعار».

العالم قفراً. وتوسطت تركيا والأمم المتحدة في يوليو/تموز لإبرام اتفاق لتسهيل نقل صادرات الحبوب. وقالت أوكرانيا إنه تم بالفعل تصدير نحو 1.5 مليون طن حتى الآن من السلع الغذائية عبر مبادرة البحر الأسود.

لكن ما يصل إلى 345 مليون شخص في 82 دولة ما زالوا يواجهون انعدام أمن غذائي، وحتى الآن لم تخصص سوى نسبة قليلة من الصادرات للمساعدات الإنسانية. ونهبت أول شحنة إلى إثيوبيا عبر جيبوتي. وفي العام الماضي تلقى اليمن، الذي قُتل عشرات الآلاف من

جينيف - رويترز: قال برنامج الأغذية العالمي في بيان، إن السفينة الثانية من المساعدات الغذائية الإنسانية منذ الغزو الروسي غادرت أوكرانيا متجهة إلى اليمن، أمس الثلاثاء. وذكر البرنامج أن السفينة كارتريا غادرت من ميناء يوجني على البحر الأسود وستتوقف في تركيا، حيث سيتم طحن الحبوب وتحويلها إلى طحين.

وتعترض صادرات الحبوب الأوكرانية بشدة منذ بداية الحرب في فبراير/نيسان بسبب إغلاق الموانئ، مما دفع أسعار الغذاء العالمية للصعود وتسبب في زيادة الجوع في بعض أكثر مناطق

أفغانستان: الأمم المتحدة تحذر من أن 6 ملايين شخص يواجهون خطر المجاعة

بلادهم. وبالإضافة لذلك، قادم زلزال دممر وفيضانات غامرة من الوضع. ويضخ المجتمع الدولي نحو 40 مليون دولار أسبوعياً للاقتصاد الأفغاني.

لكن هناك شكوك من أن طالبان توجه أغلبية الأموال لانصارها. وقال غريفيث: «الفقر يتفاقم، أعداد السكان تتزايد، والسلطات الفعلية ليست لديها موازنة للاستمرار في مستقبلها».

وأشار إلى أن الأمم المتحدة في حاجة عاجلة لـ 600 مليون دولار لدعم الإعداء للشقاء، مثل تحديث وإصلاح أماكن الإيواء وتوفير ملايس دائمة وأغطية. بالإضافة إلى 154 مليون دولار إضافية من أجل توفير الغذاء والمساعدات للمعيشة.

السعودية قوائم «تسفيحة» لاستهداف ومعاينة السعوديين لانقادهم الحكومة على تويتر.

وأضاف في بيان داو: «لكن هذه نصف القصة فقط لأنه حتى ولي العهد لن يسمح بهذه الأحكام الانتقامية والمفرطة إذا شعر أن هذه الأفعال ستقابل بانتقادات حقيقية من قبل الولايات المتحدة والحكومات الغربية الأخرى. من الواضح أنها ليست كذلك».

ويقول مسؤولون سعوديون إنه لا يوجد سجناء سياسيون بالمملكة. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية، عادل الجبير، لرويتز، الشهر الماضي، إنه يوجد سجناء في السعودية ارتكبوا جرائم وحوكموا أمام محاكمها وأدينوا. وأضاف أن فكرة وصفهم بأنهم سجناء سياسيين سخيفة.

وتسببت التوترات بشأن سجل حقوق الإنسان في السعودية في توتر علاقاتها مع الولايات المتحدة، بما في ذلك بشأن حقوق المرأة وقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول عام 2018.

السعودية قوائم «تسفيحة» لاستهداف ومعاينة السعوديين لانقادهم الحكومة على تويتر.

وإعادة تغريدات لمعارضين ونشطاء على تويتر. وجاءت الحالات الأخيرة بعد أن أشار بايدن إلى مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان، وهي نقطة توتر رئيسية في العلاقات بين واشنطن وحليفتها التقليدية الرياض، خلال اجتماعه مع ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان في يوليو/تموز.

وقالت واشنطن الأسبوع الماضي إنها أثارت «مخاوف كبيرة» مع السعودية بشأن الحكم على سلمى الشهباب، الذي تضمن حظر سفر لمدة 34 عاماً بسبب تغريداتها. وسلطت قضيتا القحطاني والشهباب الضوء على حملة ضد المعارضة بقيادة الأمير محمد، الحاكم الفعلي للسعودية، حتى مع دفاعه عن إصلاحات مثل السماح للمرأة بقيادة السيارات ودفع المشاريع لخلق فرص عمل. وكان أقارب السجناء السياسيين السعوديين يأملون في البداية أن تساعد زيارة بايدن في الإفراج عن ذويهم الذين تم سجنهم في إطار هذه الحملة. وقال عبد الله العوده، مدير الأبحاث لمنظمة الخليج في داو، إنه في قضيتي الشهباب والقحطاني، استخدمت السلطات

الأمم المتحدة أطلقت نداء عاجلاً لجمع 160 مليون دولار

باكستان: الفيضانات تغمر «ثلث» البلاد وتثير الإغاثة تتسارع



باكستانيون يعدون حاجزاً من جذوع الأشجار وأكياس الرمل لمنع الفيضانات

إعلان صندوق النقد الدولي الموافقة على برنامج قروض لباكستان يفرج عن شريحة أولى قدرها 1.1 مليار دولار. وتنتشر مخيمات إيواء مؤقتة في كافة أرجاء باكستان، في مدارس وعلى طرق سريعة وفي قواعد عسكرية. وفي بلدة ناوشيرا في شمال غرب البلاد، تحول معهد للتدريب التقني إلى مركز يؤوي

الفيضانات العارمة في باكستان. وباكستان في حاجة لدعم دولي أساساً، وقد فاقت الفيضانات الصعوبات التي تواجهها. فأسعار السلع الأساسية ولا سيما البصل والطماطم والحمص ترتفع، بينما يتحسر الباعة على نقص الإمدادات من إقليم السند والبنجاب. ووردت بعض الأنباء الطبية الإذنين، مع

الأمم المتحدة أطلقت نداء عاجلاً لجمع 160 مليون دولار

باكستان: الفيضانات تغمر «ثلث» البلاد وتثير الإغاثة تتسارع

وقال مسؤولون إن الأمم المتحدة أطلقت نداء عاجلاً، الثلاثاء، لجمع 160 مليون دولار لمساعدة باكستان على مواجهة الفيضانات المدمرة التي أسفرت عن مقتل أكثر من 1100 شخص منذ منتصف حزيران/يونيو. وتم إطلاق حملة التبرعات من جنيف والعاصمة الباكستانية إسلام آباد في الوقت نفسه.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتريش، في رسالة عبر الفيديو، إن الأمم المتحدة تصدر نداء عاجلاً لجمع 160 مليون دولار، لدعم الاستجابة التي تقودها الحكومة الباكستانية.

وستوفر هذه الأموال الغذاء والماء والمراق الصحية والتعليم والحماية والدعم الصحي، لنحو 5.2 مليون شخص. وقال إن العالم يجب عليه اتخاذ إجراءات جماعية ضد تغير المناخ ومساعدة باكستان في التعامل مع الأزمات.

ودعا جوليان هارنيس، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في باكستان، إلى «تقاسم الأعباء والتضامن» في أعقاب «الكارثة الناجمة عن تغير المناخ»، والتي قال إنها من المتوقع أن تتفاقم.

وأعلنت دولة الصين المجاورة، الثلاثاء، تقديم 100 مليون يوان (14.5 مليون دولار) كمساعدات لباكستان. وذكر بيان لسفارة واشنطن في باكستان أن «الولايات المتحدة، من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أعلنت أمس عن 30 مليون دولار إضافية كمساعدات إنسانية لإنقاذ حياة الناس والمجتمعات المتضررة من

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تسارعت جهود الإغاثة، أمس الثلاثاء، في المناطق التي تضربها فيضانات عارمة في باكستان لمساعدة ملايين المتضررين من جراء تساقط أمطار موسمية غزيرة أغرقت ثلث مساحة البلاد وأودت بحياة أكثر من 1100 شخص.

وتسببت الأمطار المستمرة منذ حزيران/يونيو بأعنف فيضانات في أكثر من عقد جرفت مساحات من المحاصيل الزراعية الأساسية ودمرت أو ألحقت أضراراً بأكثر من مليون منزل.

وتواجه السلطات والجمعيات الخيرية صعوبة في تسريع تسليم مواد الإغاثة لأكثر من 33 مليون متضرر، وخصوصاً في مناطق لا يمكن الوصول إليها لانقطاع الطرق وتدمير جسور جرفتها الفيضانات.

والمنطق الجافة في الجنوب والشرق محدودة، وتكتظ طرق سريعة مرتفعة وسكك حديدية بنازحين فروا من السهول الغارقة.

وقالت التلميذة ريمشا بيبي في منطقة ديرا غازي خان بوسط باكستان: «ليس لدينا مكان لطهي الطعام، نحن في حاجة للمساعدة».

وتتساقط على باكستان أمطار غزيرة، وأحياناً مدمرة، خلال موسم الأمطار السنوي البالغ الأهمية للزراعة ولقاء الأنهار والسود. لكن الأمطار الحالية غير مسبوق منذ ثلاثة عقود. وألقى المسؤولون الباكستانيون باللائمة على التغير المناخي الذي يضاعف وتيرة

بعثة وكالة الطاقة الذرية تصل إلى كييف... وواشنطن تؤكد إرسال طهران ميسيرات روسي للهرب

أوكرانيا: احتدام المعارك وسط الهجوم المضاد في الجنوب وزيلينسكي يدعو الجيش الروسي للهرب



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (يسار) يصافح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسى

في الجيش الأوكراني أن الروس قصفوا ميكو لايف الإثني بـ16 صاروخاً من طراز «أس-300» أو قعت صاروخاً «جسيمه» خصوصاً في مبان سكنية ومنشآت نقل. وقتل مدنيان وجرح 24 آخرون وفق هذا المصدر.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في تحديثها الاستخباراتي بشأن الحروب، إن «العديد من الألوية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، زادت من نيران مدفيعتها في قطاعات الخطوط الأمامية عبر جنوب أوكرانيا». وأضافت أن «الضربات الأوكرانية الدقيقة بعيدة المدى، تستمر في تعطيل (خطوط) إعادة الإمداد الروسية»، والتي وصفها لندن بأنها «هشة». ولكنها حذرت من أنه «ليس من الممكن بعد تأكيد مدى حجم التقدم الأوكراني».

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

ولم يلح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى الهجوم إلا في خطابه الليلي مساء الإثنين، حيث قال إنه سيكون من غير المسؤول الحديث عن «تفاصيل». وأكد: «لكن يجب أن يعجب المحتلون أننا سنطردهم إلى الحدود». إلى حدودنا التي لم يتغير خطها. يعلم الغزاة ذلك جيداً، ودعا زيلينسكي الجيش الروسي إلى «الهرب» و«العودة إلى الوطن».

وتابع: «ستستعيد أوكرانيا ما لها وستستعيد كل شيء في نهاية المطاف: مناطق خاركييف، ولوغانسك، ودونيتسك، وزابوريجيا، وخيرسون». ولم تسترد سوى البحر الأسود، وبحر آزوف». وتواصل القصف الروسي على امتداد خط الجبهة من الشمال إلى الجنوب. وفي وسط خاركييف ثاني المدن في شمال شرق البلاد، قتل ما يقبل عن خمسة أشخاص في قصف روسي على ما أعلن رئيس البلدية وحاكم المنطقة الأوكراني وقال حاكم منطقة زابوريجيا في جنوب البلاد

لندن - «القدس العربي» - وكالات: دارت «معارك عنيفة»، أمس الثلاثاء، في جنوب أوكرانيا حيث تشن قوات كييف هجوما مضادا ملاما باستعادة مدينة خيرسون من قبضة الروس. وقالت الرئاسة في إحاطتها الصحافية الصحافية: «سجل دوي انفجارات عنيفة طوال يوم الإثنين) وطوال الليل في منطقة خيرسون. وتجرى معارك عنيفة في غالبية أرجاء المنطقة». وأضافت: «سنت القوات الأوكرانية المسلحة هجمات في اتجاهات عدة، مؤكدة تدمير «عدد من مخازن الذخيرة»، و«كل الجسور الكبرى» التي تسمح للأليات بعبور نهر دنيبر.

وأعلنت السلطات الأوكرانية، الإثنين، أنها تشن هجوما مضادا في هذه المنطقة الواقعة في جنوب البلاد التي احتلتها روسيا منذ مطلع النزاع في شباط/ فبراير الماضي، لاستعادة السيطرة على مدينة خيرسون التي كان عدد سكانها 280 ألف نسمة قبل بدء النزاع.

وهذه المنطقة حيوية للزراعة الأوكرانية واستراتيجية كذلك لأنها تقع عند الحدود مع شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في آذار/ مارس 2014 وتسخمها قاعدة خلفية لغزوها أوكرانيا. وتحدث النائب سيرغي خان، عبر التلفزيون الأوكراني، عن قصف مدفعي مركز على موقع العدو... في كامل أراضي منطقة خيرسون المحتلة، عند أبواب شبه جزيرة القرم.

وقالت روسيا من جهتها إنها صدت «محاولات هجوم» أوكرانية في منطقة خيرسون وميغولايف في جنوب أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية: «خلال النهار... شنت القوات الأوكرانية محاولة هجوم في ثلاثة اتجاهات في منطقتي ميغولايف وخيرسون»، مضيفة أنها «فشلت فشلا ذريعا». وأعلنت كتبة الأوكرانيين «خسائر فادحة». وأفادت قيادة منطقة الجنوب

التهامات بشأنها. وأشارت شركة إنزوغاوتوم الأوكرانية للطاقة إلى أن القوات الروسية «تستعد لوصول بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عبر الضغط على العاملين في لحظة منهم من الكشف عن أدلة تثبت جرائم المحلل في المحطة».

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، الثلاثاء، أن روسيا بدأت تتسلم طائرات مقاتلة مسيرة أرسلتها إليها إيران لاستخدامها في الحرب مع أوكرانيا.

مسيرات إيرانية

وقال المتحدث باسم البنتاغون، الجنرال بات رايدر: «قامت طائرات نقل روسية بتحميل معدات الطائرات المسيرة في مطار في إيران ثم حلفت من إيران إلى روسيا لعدة أيام في آب/ أغسطس». وأضاف أن العملية «ربما تدرج في إطارية روسيا لاستخبارات الطائرات الإيرانية بدون طيار من أنواع مختلفة». وتابع الجنرال الأمريكي: «تشير معلوماتنا إلى أن الطائرات بدون طيار المرتبطة بهذه العملية تشوبها بالفعل ميوب عدة»، من دون الإشارة إلى عناصر إضافية تؤكد تصريحه.

وقال المتحدث الكرملين ديميتري بيسكوف، لوكالة «تاس»، إن تقرير «واشنطن بوست» الذي زعمت فيه إرسال إيران مسيرات إلى روسيا يعد «أخبارا كاذبة». وأضاف: «لسوء الحظ، نشرت الصحيفة في الأونة الأخيرة الكثير من القصص الزائفة». وأكد بيسكوف أن علاقة موسكو مع طهران «تتطور بشكل ديناميكي». والإثنين، نشرت الصحيفة مزاعم للبيت الأبيض قال فيها إن موسكو «تتزال تناقش مع طهران شراء مسيرات محلية الصنع لاستخدامها في أوكرانيا».

جانب العسكريين الروس والخطر الكبير لوقوع انفجار، وكارثة نووية. وطالب زيلينسكي المجتمع الدولي بأن يحصل من روسيا على «إخلاء كامل المسؤولية» و«تقديم العتبات» -تريد أن تعترف بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة المدير العام رافائيل غروسى على طريق عبر مرمرات «منطقة مزعومة السلاح» حولها، ويطلب غروسى منذ أشهر عدة بالسماح للوكالة بزيارة الموقع، لأنها إحدى أولويات الأمن في أوكرانيا والعالم أجمع بسبب احتلال محطاتها في زابوريجيا من

واستقبل زيلينسكي بعثة الوكالة، الثلاثاء في كييف، حيث وصلت تمهيدا لزيارة محطة زابوريجيا النووية. وقال خلال اللقاء حسب فيديو نشره مكتب الرئاسة: «تريد أن تعترف بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة المدير العام رافائيل غروسى على طريق عبر مرمرات «منطقة مزعومة السلاح» حولها، ويطلب غروسى منذ أشهر عدة بالسماح للوكالة بزيارة الموقع، لأنها إحدى أولويات الأمن في أوكرانيا والعالم أجمع بسبب احتلال محطاتها في زابوريجيا من

أولكسندر ستاروخ. فجر الثلاثاء، إن روسيا شنت هجوما صاروخا على المدينة التي تحمل الاسم نفسه، وأوضح: «تفيد المعلومات الأولية بعدم وقوع ضحايا. ولم تسجل حتى الآن أي أضرار كبيرة في المنشآت».

ويخطط وصول خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة مديريها العام رافائيل غروسى «في وقت لاحق من الأسبوع» لتفقد محطة زابوريجيا النووية الأخرى في أوروبا التي احتلها الروس مطلع آذار/مارس ويثير وضعها توترا كبيرا.

التحقيق الجنائي حول ترامب

في ولاية جورجيا قد يشكل التهديد الأكبر له



دونالد ترامب

خاصة التحقيق في مساعي ترامب وحلفائه قلب نتائج التحقيق في جورجيا. ويمكن أن ينتهي التحقيق الذي يستمر لعام بأن توجه لترامب مجموعة من الاتهامات بالتحريض والتأمر المرتبطة بالتدخل والتزوير الانتخابي، وفقا لخبراء قانونيين. ويمكن أن يواجه الرئيس السابق، الذي ينفي ارتكاب أي مخالفة، أيضا المحاكمة بموجب قانون المنظمات المؤثرة والفسادة في جورجيا، والذي يستخدم عادة لإدانة مجرمي العصابات.

وحصلت ويليس للفرغ على شهادات مهمة من الدائرة الفدرالية التي بمنح بحاميه الشخصي السابق رودي جولياني الذي أبلغ بأنه هدف للمحققين الجنائيين.

وأمر قاضي حاكم جورجيا براين كيبب، الذي يتبع ما وبخه ترامب لتصفيه على نتائج انتخابات 2020 وهو واجبه بموجب القانون، الإثنين، أن يدلي بشهادته بعد انتخابات التجديد النصفية المرتبة في تشرين الثاني/نوفمبر. كما مثل رافسنبرغر ومدعي عام جورجيا كريس كار الذي دفعه ترامب أيضا للتعليق على نتائج تصويت الولاية، أمام هيئة المحلفين الكبرى.

وبموازاة ذلك، يواجه رئيس موظفي البيت الأبيض السابق في عهد ترامب، مارك ميوز، منكرات استدعاء تطله، وكذلك حليف الرئيس السابق في مجلس النواب بنديسي غراهام الذي ينفي اتهامات بأنه اقترح بشكل غير لائق أن تتخلص جورجيا من بطاقات الاقتراع البريدية القانونية. وكتب نواه بوكيندر،

في بيان، إن «الذين يأتون دون دعوة يطلق عليهم اسم لصوص، سواء خلغوا الباب أو تجسسوا من الجو». إن شعب تايوان فوق جزيرة بمثل هؤلاء اللصوص». وأضافت: «طلانا جعلت الحكومة التوسعية الاستبدادية للحرز الشيوعي الصيني من مضايقة البلدان الأخرى سلوفا كيا، ونيو، وبالتالي فإنها تستحق عن جدارة لقب: «مثير الشعب الإقليمي».

وانتقدت تساي الصين بسبب أنشطتها العسكرية قرب الجزيرة، وذلك خلال كلمة ألقها أمام سباط البحرية في وقت سابق الثلاثاء أثناء زيارة للقوات المسلحة في جزر بنغفو. وقالت: «لن نشير نزاعات وستتخطى ضبط النفس، ولكن هذا لا يعني أننا لن نرد». وقالت إنها أمرت وزارة الدفاع باتخاذ «إجراءات مضادة ضرورية وقوية» للدفاع عن مجالها الجوي، دون أن تخوض في تفاصيل.

وفي الأثناء، وصل حاكم ولاية أريزونا الأمريكية دوغ دوسي، إلى الجزيرة أمس الثلاثاء في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. ودوسي، المنتخب للحزب الجمهوري، هو الأحدث في سلسلة مسؤولين أمريكيين يزورون تايوان هذا الشهر في تحد للضغط من الصين بخصوص تلك الزيارات.

وخلال الزيارة سيلتقي مع الرئيسة التايوانية تساي اينغ ون، ومسؤولي شركات في قطاع أشباه الموصلات.

وتشيد شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات، وهي أكبر مصنع للرقائق الإلكترونية في العالم، مصنعا بقيمة 12 مليار دولار في ولاية أريزونا.

في التحقيقات التي تضال رجال الأعمال مقارنة بوزارة العدل الفدرالية، حسبما قال أوبراين داعيا إلى «الانتظار»، فيما يتعلق باحتمال توجيه الاتهامات. وقال: «النجاح الحقيقي يعرف من النتيجة» مضيفا أن «ترامب أفلت من أي مساءلة عن فعله، سواء في جورجيا أو في أي مكان آخر». لكن خبراء آخرون يقولون إن التحقيق في جورجيا يختلف عن التحقيقات الفدرالية في نواح رئيسية قد تزيد من احتمالات الملاحقة القضائية مقارنة بلوحة اتهام تقدمها وزارة العدل الفدرالية.

ويعتقد ديفيد فرينش، المحامي السابق الذي أصبح معلقا محافظا، أن ترامب يواجه ملفا جنائيا على خلفية أحداث 2021 لكنه يعتقد منذ فترة طويلة أن الخطر الرئيسي الذي يواجهه ترامب يكمن في جورجيا.

وقال في حديث مؤخرا إلى بث بودكاست لبرنامج العمود الخاضع المعني بالمشؤون الخارجية «يمكن أخذ بعض القوانين الجنائية، سواء في جورجيا أو على المستوى الفدرالي، ومطابقتها إلى حد كبير مع سلوفا». وأضاف: «عني أن أقول: لو كان (ترامب) مسؤولا أمنيا في بلدة صغيرة واتصل بمفوض انتخابات المقاطعة المحلية وقال: أنا بحاجة إلى 50 صوتا إضافية وإلا كما تعلم، قد يقبض عليك - لتتم إدانته... كنتك الرئيس السابق للولايات المتحدة، وتوجه الاتهام له مسألة كبيرة جدا. ولا أعرف إن كان سيحصل ذلك، لكن جورجيا تمثل دائما بالنسبة لي أكبر خطر عليه».

رئيس مجموعة «مواطنون من أجل المسؤولية والأخلاق» و«واشنطن»، على تويت الجمعة، أن «سعي ويليس للحصول على شهادات من خلفاء آخرين لـدونالد ترامب، بمن فيهم مارك ميوز، دليل على مدى جدية هذا التحقيق، وإلى أي حد ينبغي أن يكون ترامب قلقا بشأن اكتشافه على القانون». ونبه مساعد المدعي العام الأمريكي السابق كيفن أوبراين، المحامي المتفرس في الدفاع الجنائي عن رجال الأعمال، إلى أن قائمة شهود تتضمن أسماء بارزة لا تعني بالضرورة محاكمة مكثبة بالنجاح. ويتمتع المدعون العامون في الولايات عموما بخبرة أقل

تايوان تطلق أعيرة تحذيرية على مسيرة صينية حلقت فوق أراضيها وحاكم ولاية أريزونا يصل الجزيرة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أطلقت تايوان، أمس الثلاثاء، أعيرة تحذيرية على طائرة مسيرة صينية حلقت فوق جزيرة صغيرة تسيطر عليها تايوان بالقرب من الساحل الصيني، وذلك بعد وقت قصير من إعلان الرئيسة تساي اينغ ون، أنها أمرت الجيش باتخاذ «إجراءات مضادة قوية» ضد ما وصفه بالاستغزاز الصينية.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق أعيرة نارية تحذيرية في واقعة من هذا النوع وسط تصاعد التوتر بين الصين وتايوان بعد اعتبارها بكن جزءا من أراضيها، وترفض تايوان بشدة مطالبة الصين بالسيادة عليها. وقال متحدد عسكري إن الطائرة عادت إلى الصين بعد إطلاق الأعيرة.

وشكك تايوان مرارا في تحليق طائرات مسيرة صينية قرب مجموعات صغيرة من الجزر التي تسيطر عليها عن مقربة من ساحل الصين. في إطار التدريبات العسكرية التي تجريها بكين وأجرت الصين تدريبات حول الجزيرة بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان هذا الشهر.

ولم يكن هناك رد فوري من الصين على الواقعة، ورفضت وزارة الخارجية الصينية يوم الإثنين شكوى تايوان بشأن تحليق الطائرات المسيرة ووصفتها بأنها «لا تستحق هذه الضربة».

أثار هذا الورد غضب تايبيه التي تشبهت مضايقات الطائرات من دون طيار بسيلوك «الملصوص». وقالت وزارة الخارجية التايوانية،

في بيان، إن «الذين يأتون دون دعوة يطلق عليهم اسم لصوص، سواء خلغوا الباب أو تجسسوا من الجو». إن شعب تايوان فوق جزيرة بمثل هؤلاء اللصوص». وأضافت: «طلانا جعلت الحكومة التوسعية الاستبدادية للحرز الشيوعي الصيني من مضايقة البلدان الأخرى سلوفا كيا، ونيو، وبالتالي فإنها تستحق عن جدارة لقب: «مثير الشعب الإقليمي».

وانتقدت تساي الصين بسبب أنشطتها العسكرية قرب الجزيرة، وذلك خلال كلمة ألقها أمام سباط البحرية في وقت سابق الثلاثاء أثناء زيارة للقوات المسلحة في جزر بنغفو. وقالت: «لن نشير نزاعات وستتخطى ضبط النفس، ولكن هذا لا يعني أننا لن نرد». وقالت إنها أمرت وزارة الدفاع باتخاذ «إجراءات مضادة ضرورية وقوية» للدفاع عن مجالها الجوي، دون أن تخوض في تفاصيل.

وفي الأثناء، وصل حاكم ولاية أريزونا الأمريكية دوغ دوسي، إلى الجزيرة أمس الثلاثاء في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. ودوسي، المنتخب للحزب الجمهوري، هو الأحدث في سلسلة مسؤولين أمريكيين يزورون تايوان هذا الشهر في تحد للضغط من الصين بخصوص تلك الزيارات.

وخلال الزيارة سيلتقي مع الرئيسة التايوانية تساي اينغ ون، ومسؤولي شركات في قطاع أشباه الموصلات.

وتشيد شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات، وهي أكبر مصنع للرقائق الإلكترونية في العالم، مصنعا بقيمة 12 مليار دولار في ولاية أريزونا.

الاتحاد الأوروبي قد يشدد قواعد التأشيرات للروس

بالاتحاد الأوروبي، وتعليق الاتفاقية بمثابة حل وسط يمكن التوصل إليه في اجتماع يستمر يومين لوزراء خارجية الاتحاد في براغ. وقام بيلوماسي كبير بلاتحاد الأوروبي: «تعليق اتفاقية تيسير التأشيرات وشبه مؤكدة». وأشارت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، إلى أنها تفضل عدم المبالغة في الإجراءات، قائلة: «... الضرون عدم معاقبة المعارضين الذين يحاولون مغادرة روسيا». وقالت فرانسوا ومانانيا وفي ثقة مشتركة: «نحذر من المبالغة في فرض القيود على

براغ - رويترز: قال دبلوماسيون، أمس الثلاثاء، إن من المرجح أن يوافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تعليق الاتفاقية تيسير التأشيرات مع موسكو وجعل الروس ينتظرون لفترة أطول ويدهون المزيد مقابل تأشيراتهم، بينما يظل التكتل مقسما بشأن فرض حظر تام للسر.

وحذرت ألمانيا وفرنسا من أن حظر دخول المواطنين الروس العائدين قد يأتي بنتائج عكسية، وهي خطوة دعا إليها كييف ردا على الغزو الروسي وأيدها بعض الدول الأعضاء

بدروره، اعترف رئيس الوزراء الهولندي، مارك روتيه، وعدد من المسؤولين، بوجود مشكلة في إدارة ملف طالبي اللجوء، وتعهدوا بحلها بدورها. وأعلنت النرويج عن خطط لترحيل اللاجئين وطالبي اللجوء المخالفين للقانون الذين لم يعودوا بإجاة إلى الحماية، دون تحديد للمعايير المطلوبة لإعلان بلد ما آمن للعودة. وقدمت وزارة العدل والاستعداد للطوارئ بالفعل اقتراحا بشأن هذه المسألة للتشاور من وكالة الحكومة حتى 28 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على خلفية تعامل الحاكم مع قضايا تتعلق بشروط ترحيل اللاجئين الذين عوقبوا على جرائم جنائية بالسجن لأكثر من عامين.

وجاء في بيان للوزارة النرويجية صدر الإثنين، أنه لا يزال «من غير الواضح ما إذا كان كافيا إجراء تقييم للحاجة إلى الحماية لتحديد بقاء اللاجئين»، بينما لم يتم تحديد معايير البلد الأم.

أوروبا تتوجه نحو خطط جديدة للحد من أعداد طالبي اللجوء

غير المصحوبين بدويهم، وعلى هذا النحو، كشفت صحيفة «بلقان انسايت» المعنية بشؤون دول البلقان، أن ألمانيا تحاول منذ عام 2015 الحد من تدفق طالبي اللجوء، ودرجت السلطات الألمانية على سبيل المثال البانيا والجبل الأسود (مونتينيغرو) وكوسوفو على أنها «بلدان ناشئة آمنة» لرعد مواطني هذه الدول عن تقديم طلبات لجوء. وفي إطار هذه السياسات، كشفت إحصاءات نشرتها شركة «ستاتستا» الألمانية أنه خلال العام 2021، منحت الحكومة 21 في المئة من المتقدمين الوضع القانوني كلاجئين.

وفي السياق، أشارت تقارير إعلامية إلى ترحيل حوالي 6 آلاف و200 أجنبي من ألمانيا بين يناير/ كانون الثاني ويونيو/ حزيران الماضي، غالبيتهم من مقدونيا الشمالية والبانيا وجورجيا. وبشكل عام، شهد العام 2022، 11 ألاف و982 عملية ترحيل، حسب تقارير وزارة الداخلية

أوروبا تتوجه نحو خطط جديدة للحد من أعداد طالبي اللجوء

غير المصحوبين بدويهم، وعلى هذا النحو، كشفت صحيفة «بلقان انسايت» المعنية بشؤون دول البلقان، أن ألمانيا تحاول منذ عام 2015 الحد من تدفق طالبي اللجوء، ودرجت السلطات الألمانية على سبيل المثال البانيا والجبل الأسود (مونتينيغرو) وكوسوفو على أنها «بلدان ناشئة آمنة» لرعد مواطني هذه الدول عن تقديم طلبات لجوء. وفي إطار هذه السياسات، كشفت إحصاءات نشرتها شركة «ستاتستا» الألمانية أنه خلال العام 2021، منحت الحكومة 21 في المئة من المتقدمين الوضع القانوني كلاجئين.

وفي السياق، أشارت تقارير إعلامية إلى ترحيل حوالي 6 آلاف و200 أجنبي من ألمانيا بين يناير/ كانون الثاني ويونيو/ حزيران الماضي، غالبيتهم من مقدونيا الشمالية والبانيا وجورجيا. وبشكل عام، شهد العام 2022، 11 ألاف و982 عملية ترحيل، حسب تقارير وزارة الداخلية

أوروبا تتوجه نحو خطط جديدة للحد من أعداد طالبي اللجوء

غير المصحوبين بدويهم، وعلى هذا النحو، كشفت صحيفة «بلقان انسايت» المعنية بشؤون دول البلقان، أن ألمانيا تحاول منذ عام 2015 الحد من تدفق طالبي اللجوء، ودرجت السلطات الألمانية على سبيل المثال البانيا والجبل الأسود (مونتينيغرو) وكوسوفو على أنها «بلدان ناشئة آمنة» لرعد مواطني هذه الدول عن تقديم طلبات لجوء. وفي إطار هذه السياسات، كشفت إحصاءات نشرتها شركة «ستاتستا» الألمانية أنه خلال العام 2021، منحت الحكومة 21 في المئة من المتقدمين الوضع القانوني كلاجئين.

وفي السياق، أشارت تقارير إعلامية إلى ترحيل حوالي 6 آلاف و200 أجنبي من ألمانيا بين يناير/ كانون الثاني ويونيو/ حزيران الماضي، غالبيتهم من مقدونيا الشمالية والبانيا وجورجيا. وبشكل عام، شهد العام 2022، 11 ألاف و982 عملية ترحيل، حسب تقارير وزارة الداخلية

البابا: تصريحاتي حول الحرب في أوكرانيا ليست سياسية

الروسية، فإن تدخلات البابا فرنسيس واضحة وجليه فيما يتعلق بإدانتها بصفتها غير عادلة أخلاقيا وغير مقبولة وبربرية ولا معنى لها وبغيضة ومدنسة». وأضاف البيان أن البابا يريد تعزيز السلام في المقام الأول من خلال تصريحاته.

ويشار إلى أنه منذ اندلاع الحرب في شباط/ فبراير الماضي، يطالب البابا الأطراف المتنازعة بالتوصل لوقف لإطلاق النار، ولكنه

روما - د ب أ: دافع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان عن نفسه في وجه الانتقادات بأن تصريحاته بشأن الحرب في أوكرانيا السابق المرومق إيفان سافرونوف التهم بالخبائنة لاحتها يكشف أسرار دولة.

وتأتي محاكمته وسط تعرض وسائل الإعلام المسكتة والمنظمات غير الحكومية لضغوط متزايدة في روسيا ليعطون قضايا بدء التدخل العسكري لموسكو في أوكرانيا في شباط/ فبراير، وقال دميتري كاتشيف

روما - د ب أ: دافع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان عن نفسه في وجه الانتقادات بأن تصريحاته بشأن الحرب في أوكرانيا السابق المرومق إيفان سافرونوف التهم بالخبائنة لاحتها يكشف أسرار دولة.

وتأتي محاكمته وسط تعرض وسائل الإعلام المسكتة والمنظمات غير الحكومية لضغوط متزايدة في روسيا ليعطون قضايا بدء التدخل العسكري لموسكو في أوكرانيا في شباط/ فبراير، وقال دميتري كاتشيف

روسيا: مدعون يطالبون بالسجن 24 عاما لصحافي يحاكم بتهمة الخيانة

محامي سافرونوف لوكالة أنباء ريا نوفوستي عقب جلسة استماع مغلقة: «طلب حصول الجيش والدفاع والأمن بتسليمها 24 عاما في مركز جزائي شديد الصرامة». وعمل سافرونوف البالغ من العمر 32 عاما، لسنوات في صحفتي كوميرسانت وفيدوموستي وكان أحد أكثر الصحافيين الحترمين في روسيا الذين يعطون قضايا الدفاع. واعتقل في تموز/ يوليو 2020 بعد تركه مهنة الصحافة للعمل مستشارا لرئيس

موسكو - أ ف ب: أفادت وكالات الأنباء الروسية أن المدعين العامين الروس طلبوا، أمس الثلاثاء، السجن لمدة 24 عاما للمراسل السابق المرومق إيفان سافرونوف التهم بالخبائنة لاحتها يكشف أسرار دولة.

وتأتي محاكمته وسط تعرض وسائل الإعلام المسكتة والمنظمات غير الحكومية لضغوط متزايدة في روسيا ليعطون قضايا بدء التدخل العسكري لموسكو في أوكرانيا في شباط/ فبراير، وقال دميتري كاتشيف

موسكو - أ ف ب: أفادت وكالات الأنباء الروسية أن المدعين العامين الروس طلبوا، أمس الثلاثاء، السجن لمدة 24 عاما للمراسل السابق المرومق إيفان سافرونوف التهم بالخبائنة لاحتها يكشف أسرار دولة.

وتأتي محاكمته وسط تعرض وسائل الإعلام المسكتة والمنظمات غير الحكومية لضغوط متزايدة في روسيا ليعطون قضايا بدء التدخل العسكري لموسكو في أوكرانيا في شباط/ فبراير، وقال دميتري كاتشيف



نعيمية عبد الجواد *

مطلوب مهاجرين لكوكب المريخ

لوقت ليس بالبعيد، كانت أفلام وروايات الخيال العلمي تحظى بنجاح ملحوظ غالباً بدافع الفضول، وكذلك لأنها تزجج خيال المتلقي حين تدفعه ليجول في دروب غير مألوفة في عوالم جديدة، وكلما زاد الإعجاب بقدرة المؤلف على تصوير الحياة على سطح كواكب أخرى، سواء في المجرة نفسها أو في مجموعات شمسية أخرى، كان المتلقي يسطخ بخياله بعيداً متصوراً وجود عوالم حقيقية لم تسبق بعد هناك. فبات هناك تساؤل شائع يكتنزه المتفنون في ثنانيا الذاكرة منذ الطفولة، وصولاً لمرحلة الشباب والهزم، ألا هو: «هل من الممكن استحداث وسيلة للسفر لكواكب أخرى، وتنشيط حركة التنقل والتجارب بين كوكب الأرض والكواكب الأخرى؟» وبسبب الإيمان العميق بأن ذلك التساؤل ضرب من ضروب الخيال، كانوا يتركون الإجابة عنه للمبدعين، فيبتكرون في كتاباتهم وأفلامهم ضروباً مختلفة من الأسفار وأشكالا متعددة للأجناس.

لم يجرؤ أي عالم أو شخص عادي أن يجزم في إمكانية تحقيق ذلك الأمر، واتخاذ خطوات جادة للتنفيذ، إلى أن جاء العالم الأمريكي إيلون ماسك Elon Musk مالك ورئيس مجلس إدارة شركة «سبيس إكس» Space X، وكذلك أغنياء العالم، الذي أعلن عام 2016 عزمه إقامة مستعمرة بشرية قوامها سكان الأرض على سطح المريخ، وكانت أولى الخطوات الجادة التي اتخذها، تسيير رحلات للغضاء على نطاق ضيق، وحالياً، يعكف على تطوير صواريخ مؤهلة لنقل الأفراد والبضائع حول النظام الشمسي؛ لتحقيق حلمه في إنشاء مستعمرة متكيفة ذاتياً على الكوكب الأحمر. ويؤكد إيلون ماسك أن حلمه ليس إنشائي أو خيالياً، وأنه يصرّ على تحقيقه، ومثله الأعلى إعلان المستكشف إرنست شاكلتون Ernest Shackleton في عام 1900، اعترافه للقيام برحلة لاستكشاف القارة القطبية الجنوبية، مؤكداً أنها «رحلة محفوفة بالمخاطر، ولا ييسأها رحلة شاكلتون شبيهة برحلات ماسك المزمعة، وبسبل الانتقادات التي تطره، فحلم كلاهما محط تشكيك إلى أن يثبت العكس. وإن كان شاكلتون قد برهن على إمكانية تحويل حلمه لأمر واقع، فإن إيلون ماسك يسير على النهج نفسه، وهدف ماسك كما يقول على وسائل الإعلام ليس بناء مجد بشري، وتبعاً لما أدلى به في مؤتمر افتراضي في 31 أغسطس/آب 2020، أكد ماسك أن مشروعه سوف يصير بمثابة قفلة حياة لسكان الأرض؛ وشدد قائلاً: «في حال حدوث أزمة كارثية على الأرض، سواء أكانت من صنع البشر أو الطبيعية، سوف يتحول المشروع لحماية وتأمين حياة البشرية جمعاء»، وذلك بإيجاد مآوى آخر للبشر يستظلون به ويحتضنون على أرضه، «وإن كانت المسألة برمتها لا تخلو من الإثارة والمغامرة».

وبعيداً عن إمكانية التنفيذ، مخطط إيلون ماسك لاستعمار كوكب المريخ، يتغير العديد من التساؤلات على الضعف التكنولوجية والسياسية والأخلاقية، ناهيك من تحديات التمويل التي لم يجرؤ ماسك على تحديد ولو نسبة تقريبية لها. ويشكك الخبراء في إمكانية تطويره لتكنولوجيا تساعد على نقل عناصر بشرية للمريخ، خاصة أنه من الصعب تطوير صاروخ دورة الوقود فيه احتمال مجرد الوصول لكوكب المريخ، والأصعب استحداث صاروخ ذي هيكل يحتمل الضغط الهائل خلال الرحلة.

أما على الصعيد السياسي، فالمشروع يعكس عزم إيلون ماسك إنشاء عالم مواز يتحول فيه المهيم والمالك، فينافس بذلك كبار زعماء الأرض، بل يفوقهم سلباً، أضاف إلى ذلك، فإن النظر للمشروع من زاوية أخلاقية يدينه تماماً؛ لأنه يؤكد على إعادة إحياء ماسك لبداية الاستعمارات والفكر الاستعماري، الذي يعهد إلى استغلال واستعباد البشر الأحرار، ما يتناقض في نواياه العلمية، ويؤكد أن دوافعه مادية إنشائية. علاوة على هذا، فإن نسبة المخاطرة شديدة، واحتمال هلاك المشاركين في الرحلات التجريبية شبه مؤكدة. ورد ماسك على تلك المخاوف بتأكيد أن المشروع محفوف بمخاطر شتى، والوصول لسطح الكوكب الأحمر لا يعني تحقيق الحلم، بل الحياة عليه، وحتى مع توافد الأرواح، فلسوف تكون في انتظار حياة شاقة تفيض بالكد والجهد من أجل الإعمار، واختتم كلمته بالتشديد على أن المشروع برمه «لا يتناسب ونزوي القلوب الضعيفة؛ لأنه قد يتحول لوسيلة بلاقي فيها المرء حنقه، فالمشروع غاية في الصعوبة، بيد أن في حال النجاح، لسوف يكمل جميع المشتريين بأسمى درجات التميز». وعلى الرغم من الانتقادات اللاذعة الموجهة لإيلون ماسك، لكنه يؤكد أنه بحلول عام 2026 سوف يهبط آدميين على سطح المريخ. يعمل على تنظيم رحلات تجريبية لرواد فضاء لوجهات متعددة ناهياً وإياباً في المركبة نفسها، ومركباته المستهدفة الصاروخ «فالكون 9» Falcon 9 و«كيبولت Crew Dragon»، وتمهيداً للرحلة المنشودة، تعكف شركة «سبيس إكس» Space X على تطوير مركبة فضائية صاروخية عملاقة لنقل الأشخاص إلى القمر والمريخ، بحيث يكون هيكلها مصنوعاً من الفولاذ المقاوم للصدأ، وتخزين الوقود فيها يكفي لإتمام رحلتي الذهاب والعودة، دون توقف؛ للترؤف بالوقوف.

ومستعمرة الفضاء التي يبتدئها ماسك هي عالم مثالي، متفك ذاتياً بالموارد التي تؤهل قيام نشاط زراعي وصناعي، وحسبما يروجه المتشككون، فإن المناخ السمين من أكبر العوائق التي تحول دون تحقيق ذلك الحلم؛ ووصف الخبراء كوكب المريخ بأنه قطعة من «الجبجيم»، فذاك المناخ، لو تمكن البشر من الهبوط على سطح المريخ، سوف يتحتم عليهم الاختيار بين الموت بعد علسان الدماء لدرجته تجعله يفرق مثل الصودا؛ في عيلة معدنية مغلقة، فتتدهور حالة النسيج العضلي، ما يفضي إلى موت الإنسان محتوم. أما الخيار الآخر، فهو التجهز حتى الموت، وتبعاً لما يروجه ماسك من حلول، فإنه يعتقد أن ضرب الغلاف المحيط بكوكب المريخ - بالتسبب في إحداث احتباس حراري - بصواريخ نووية متتالية تقشع ذاك الغلاف. وأصل المنشود سوف يتحول لواقع ملموس بعد إرسال أول مليون فرد إلى سطح المريخ بحلول عام 2050، ولتحقيق الهدف يتم بناء (1000) مركبة فضاء على مدار عشر سنوات.

وقد تذهب هباء جميع مخططات ماسك لإرساء قواعد حياة موازية على ظهر كواكب جديدة - التي عليها تنشأ أجيال يتكيف تركيبها البيولوجي مع الظروف البيئية المتباينة لكل كوكب - إذا استمر سكان العالم في التناقص على نحو مريع، كما ورد في الدراسات المنشورة عام 2020 من قبل «معهد القياسات الصحية والتقييم Institute for Health Met- and Evaluation» التي تؤكد تراجع عدد السكان عالمياً؛ بسبب انخفاض معدلات الإنجاب والخصوبة، وجميعها مؤشرات باتت ملحوظة على الصعيد الدولي، دون استثناء الصين كالعادة - حيث توقف عدد سكانها عن النمو في هذا العام، ومن المتوقع تراجعها عما تلو الآخر. ومن ثم، يفكر إيلون ماسك في خطة بديلة يستعاض بها عن العنصر البشري في حال لم يتمكن من استحداث مستعمرة قوام سكانها مليار نسمة يعملون في مجالات التصنيع الحيوية التي يعزم ماسك على نقلها من كوكب الأرض إلى كوكب المريخ والقمر، وربما إلى كواكب أخرى.

وفي حين يبدو مشروع ماسك للعبامة مؤثراً للسخرية، لكن إيمان المستثمرين به وكذلك فريق العلماء المؤيدين للفكرة يعكس جدية الأمر، خاصة بعد اتخاذ شركة سبيس إكس خطوات حثيثة لتحقيق ذلك الهدف بداية من عام 2016 وحتى الآن تجري الأمور بشكل متواصل، المعضلة الكبرى هي وضع سيناريو واقعي لمستقبل الأرض وسكانها في وجود عالم مواز شديد التقدم يهاجر له القادرون، ويتسبب فيه الطحونون. وهناك تخوف من تحول الأرض لمكب نفايات للكواكب الأخرى بعد أن تصبح موقلاً للمهشمين والأقل حظاً. ثقة ماسك والمؤيدين له في خطة استعمار المريخ، تجعل الربح يذب في أوصال الجميع، ولو كان ماسك يفكر من الآن في خطة بديلة في حال عدم توافر عدد كاف من البشر لنقلهم للمريخ والقمر، فهل يفكر العلماء أيضاً في خطة بديلة لحماية كوكب الأرض وسكانه من طموح سكان الكواكب الأخرى؟

* كاتبة مصرية



مشهد من الفيلم

فيلم «الحدث» للفرنسية أودري ديوان: «الإجهاد» بحساسية سينمائية



سليم البيك *

جرّيمها إثر ذلك، جعلها، أي، أقرب إلى رغبتها الأولى وقد أدركت أن لا عائق أمام ما تنويه وتقرّره، وهي أن تصبح كاتبة، ما يعيدنا إلى أساس القصة، رواية آني إرنو الذاتية. الفيلم استجابة سينمائية لثقّة لنص أدبي، حافظ أخيراً على حساسية النصّ وحميميته، منطلقاً، في قصته وتطورها، من دواخل آني، الفتاة الرقيقة بقدر ما هي قوية.

* كاتب فلسطيني سوري

مايو/أيار 1968، في كل ذلك كما أوصله الفيلم، ما جعل منه عملاً ممتازاً في شكل لم يكن أقل مستوى من حساسية موضوعه، وفي تحدٍّ أولى هو الأصل الذي أخذت عنه الحكاية، الرواية. الفيلم الذي نال جوائز أهمها الأسد الذهبي وجائزة القنّاد (فيبريتشي) في مهرجان فينيسيا السينمائي العام الماضي، واعتماده على رواية أولاً، ثم في أن تكون هذه الرواية ذاتية مؤلّفتها، ثانياً، متحوّز، الفيلم، حول بطلته، وقد بُني، من حيث الأداء، عليها، أما محيطها، من صديقاتها إلى عائلتها، وأستاذها، كان حضورهم متعلقاً بها، يتفا علم معها، وهي متعلقة بها جس، واحد لا تجد مخرجاً له، دراستها وما تعنيه الدراسة من ضرورة الإجهاد. هذا التعلّق الشديد لأنّي بالدراسة، وهي طالبة أدب، ثمّ خوضها تجربة الإجهاد المرحة لأنّ تودي بحياتها، كما قالت لها السيدة التي قامت بالعملية، مرة واثنين، ومع احتمال

التخلص من جنين في أحشائها، لكن هذا التخلص لا يمكن أن يساعدها عليه طبيب، فالإجهاد كان في وقتها (ستينيات القرن العشرين) مجزماً في فرنسا. تحاول مع أكثر من طبيب وتلجأ أخيراً إلى سيدة تقوم بعملية الإجهاد سرّاً، تحاول آني بموازاة كل ذلك أن لا تتأخّر في دروسها، وهو ما لا تحقّقه، فتتراخى، وتتقلص حياتها الاجتماعية، صديقاتها يعرفن بالأمور ويرفضن المساعدة خوفاً من الإدانة والسجن.

قد لا يكون في القصة ما هو خاص، فتاة تسعى للإجهاد، كي تكمل دراستها في بلد يجزّم ما تسعى إليه، لكن قدرة إيصال توتر الفتاة وخوفها، إلى المشاهد، من خلال لقطات مفرجة، ورود فعل لأنّي في الملامح والجسد والنبوة وكذلك الكلام، في تقابل كل ذلك مع واقع اجتماعي هو ذكوري من ناحية، ومحافظ من ناحية أخرى، والحديث هنا عن فرنسا ما قبل ثورة

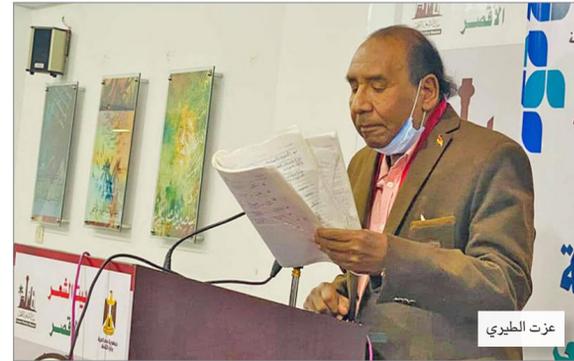
الأسبب والأصعب، في نقل رواية للروائية الفرنسية آني إينو، بالعنوان ذاته، مع الحفاظ على حميمية النصّ الأدبي وفي ثقافته إيرنو التعبيرية، كشكل لغوي ملامح للموضوع السري، فالحكاية في الرواية (واسم البطلّة في الرواية والفيلم آني) سرد لسيرة ذاتية واجتماعية، تحكي عن هواجس ومخاوف شخصية ونفسية لأنّي، الطالبة التي تبحث عن مخرج من ورطتها في زمن كان الإجهاد فيه مجزماً في فرنسا، فتدخال الشخصي بالاجتماعي، موضوعاً، بلغة أقرب للمحكية شكلاً، ما أعطى للنصّ الأدبي حميمية قد يصعب نقلها إلى الشاشة كما يمكن أن تحمله الصورة والصوت من عناصر تشويشية مقابل الكلمات المقروءة من تلقاها، بصوته الداخلي، برؤية، متى تعلق الأمر بالحميمية. في الفيلم طالبة متفوقة، آني، تقيم علاقة وتحتل، تدخل فوراً في هاجس إتمام دراستها، وفي ضرورة

فيلسب الأمتلة المعتبرة في العلاقة ما بين الأدب والسينما وفيرة، يصعب إخراج فيلم يكون ممتازاً من رواية تكون كذلك، الأسهل كان دائماً إخراج فيلم ممتاز من رواية عادية، وفي ذلك أمثلة كثيرة لكبار المخرجين، ممن لا يعرف أحدنا أن فيلماً لأي منهم، مأخوذة حكايته من رواية غير معروفة، لا في عنوانها ولا اسم مؤلفها. أما الأسهل دائماً، وهو الأكثر وفرة، فهو إخراج فيلم رديء عن رواية جيدة.

الأصعب والأكثر ندرته هو توازي الفيلم والرواية بالجوذة. أساس ذلك يكون باختصار صانع الفيلم رواية تكون بوجود عالية، ويقرر تحويلها إلى فيلم، هنا، تعلق العاطير ويصعب الرهان في أن يكون الفيلم على سوية الرواية.

فيلم هذه الأسطر «الحدث» (L'événement) للفرنسية أودري ديوان، كان ضمن النموذج الأخير

عزت الطيري: الشعر هو المغامرة التي لا تؤمن عواقبها



عزت الطيري

أنا يكتب مقالاً عني في «أدب ونقد» جرّ عليه المشاكل وظلوا يحاربونه حتى مات كمد، يسر لي الشعر أن أزور بلاداً كنت أزورها في الأحلام، فحلمت أن أمشي على شاطئ دجلة فمشيت في زيارتي الوحيدة لبغداد، وحلمت أن أرى الغرات فرأيتها في زيارتي لبغداد.

الشعر هو المغامرة
□ ما هي رؤيتك للشعر؟
ليس الشعر كما يراه البعض، وكما قال القدماء، كلاماً جميلاً موزوناً مقفى، أو موزوناً فقط أو غير موزون وتكفيه موسيقاه الداخلية، كما يقول شعراء النثر، الشعر في اعتقادهم هو الحرام الحلال، وهو المغامرة التي لا تؤمن عواقبها، وهو تفتيح اللغة دون تناثر شظاياها، بل الوصول بها إلى أقصى ما فيها من تجليات وهو ليس ترفها للنفس ونفوس الآخرين أو تزيجة لوقت الفراغ، بل هو الفراغ اللانهائي، الذي لا تحده سماء، الشعر ليس استعظافاً للحيوية والمثول تحت أقدام روعتها، أو صراخاً في البرية، أو مناشدة للحكام لكي يرفقوا بالكمومين، وليس أنشيد وطنية تغنيها وقت الأزمات، وليس اقتحام الواقع والالتحام به، كما قال يقول شعراء الخمسينيات، دغ سمائي فسمائي محرقه... واحذر الأرض فأرضي صاعقة ولا هو تهويمات وغموض متفعل وتراكيب كيميائية كما كان يفعل السبعينيون، والشعر بعد ذلك هو خليط من ذلك كله وتقويض لكل ذلك كله. والشاعر الحقيقي هو من يكون متقفاً قبل الولوج إلى القصيدة، وأن يكون دارساً ومعاصراً للتاريخ والفلسفة وعلم النفس والموسيقى والفن التشكيلي وعلى دراية بجغرافيا القرن وأساطيره ومنتخوات معابده وكتابات المسامرية، لكي يكتب القصيدة المغامرة والمخالفة للسائد. في الحقبة الأخيرة من مراحل الشعرية التي بدأت في أول السبعينيات، لجأت إلى القصيدة القصيرة، أو قصيدة الومضة كما يقوم بتدليها شعراء الحدائة التي تقول كل شيء في كلمات قليلة، وقد استدعي حادثة تاريخية، أو موقفاً فلسفياً، أو تكون الومضة لوجه تشكيلي أو معزوفة موسيقية، وقد أحول اللوحات إلى اللامالوف أو العكس، وأحياناً أكتب القصيدة المركبة من ناحية الموسيقى وتعدد الأصوات... في اختصار القصيدة الجيدة عندي هي لغة جامحة وفريدة ومفارقة لا يتوقعها القارئ، وكما يسومنها كسر المتوقع، وتظل بعد ذلك الموسيقي.

المرتع وفقر المناعة، الذي جعلني فريسة سهلة لكوفيد 19 الشهير بكورونا، فصررت بين يوم وليلة أشهر المصابين به.

أعطاني الشعر، وقد اكتشفت ذلك أخيراً كرها شديداً من قوم كنت أظنهم أصدقاء، فإذا بهم يسعدوني لأنّي حققت ما عجزوا عن تحقيقه، وأنا بعيد عن أضواءهم وأعراسهم ومهرجاناتهم ومؤتمراتهم التي يقيمونها في عاصمتهم، ووصولي بإبداعي إلى مكانة عالية، رغم أنني بلا شلة تلتظن لي وبلا حزب يتبناهي، أو جماعة ترشحتي للجوائز والمؤتمرات الخارجية. أعطاني الشعر أيضاً حب الناس وتعاظمهم معي وانتظارهم لكل نص أكتبه، وخوفهم علي أثناء احتشائي المرضية التي غبت فيها عنهم، وفقدت معظم حواسي. الشعر أعطاني حب الناس لي واهتمامهم دون سابق معرفة، فجعلت قافمتين قديمتين في مصر والعالم العربي يمنحان شعري فرصة العمر، ويقتحان لي نافذتين كبيرتين لأطل منهما على العالم، الأول هو عبد القادر لقط في مجلة «إبداع» والثاني هو رجاء الفناش في خلال مجلة «الدوحة» في عصرها الذهبي، وجعلت شاعراً شاباً هو الشاعر العراقي لؤي حقي، يدعوني وأنا دون الثلاثين لأمثل مصر في مهرجان الأمة الشعري للشعراء الشباب في بغداد، وجعلت شاعراً عربياً هو محمد الفيغوري، سألوه عن الشعر في مصر فقال عزت الطيري، ولا أنكر تشجيع الروائي جمال الغيطاني، حين قال للأدبية الصحافية بركسام رمضان، أقيمي حواراً مع عزت الطيري فأجرتة على حلقتين، وأوحث أشعاري إلى الناقد حامد أبو أحمد،

وتستعطفه، فمن رثائها فروع صغيرة وأغصان غضة تحتاج إلى رعايتها، فأريت على صدرها وأقول لها، إن الخطاب أصابه الوهن، وفأسه أصبحت ثالثة أصابعه الصدا. واحذر الأسماك من غواية الدودة الالامعة البيضاء، ففي آخرها صنارة الصياد الماكر وشبائه، وأتوقع منها أن تستجيب لتحذيراتي. الشعر ليس بخير، بعد أن سقط الشعراء كباراً وصغاراً في فك الجوائز العربية، فانكب الشعراء يكتبون ما يروق للجان التحكيم والقائمين عليها، وما يطبلونه منهم فسادات القصائد العمودية بأسلوبها المدرسي، وابتعدت عن الخوض في السياسة والدين والشعر... وقد يستجيب الشعراء لإغراءات المجالات التي تنتشر شعر الحدائة، التي يرأسها حدائون ويجلبون لها محررين من لبنان وبلاد الشام ودول المغرب، فامتلات صفحاتهم وكتبهم يشعروا أقرب إلى الشعر المترجم، فصار أحافاً بالصور الغربية والإيهامات الجنسية، ولم تعد ندرى هل هذا شعر، أم نثر أم تاصيل للأيروتيكية الخفيفة بين سطورههم؟ ولأن البعض دخل الشعر بلا موهبة حقيقية، استسهلوا كل شيء واستوردوا لنا مذاهب جديدة وأشكالاً جديدة مثل قصائد الهايكو، وكأنهم يقلدون شعراء اليابان وحين كتبوها، كتبوها بسداجة متناهية وتخلّف كبير وتدن مبالغ فيه، مثل القطة على الشجرة: مواء أخضر.

□ ماذا أخذت من الشعر؟
أكون جاحداً إذا قلت إن الشعر لم يعطيني شيئاً، فقد أخذت منه السكري وضغط الدم

حوار: عاطف محمد عبد المجيد

يُعد عزت الطيري في مقدمة الشعراء «خفي الظل» إذ تبدو خفة ظله واضحة في مسامراته وحكاياته، كما تبدو هذه الخفة أيضاً في فصائنه الساخرة، التي يلعب دور البطلونة فيها قط أو كب أو سواهما. الطيري الذي اختر أن يبقى ويستقر في نجع حمادي في أقاصي صعيد مصر، لم يمنعه بقاؤه هناك من أن يتجاوز حدود المكان، وأن يصل إلى عين وائل القارئ في كل مكان، سواء في مصر أو في الخارج، وكم شارك في ندوات ومنتديات وفعاليات شعرية وإبداعية هنا وهناك. هنا، وبمناسبة صدور أحدث دواوينه «قطة صالحة للحزن» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، نتناوله لتكشف عن جوانب من حياته لا يعرفها الكثيرون، ولتعرف أيضاً علاقته بالشعر والحياة.

□ بداية من هو عزت الطيري؟
عزت الطيري هو الطفل الكبير الذي أنهى حياته الوظيفية بعد 40 عاماً من الكد على درجة المدير العام، ولم يتقاض من خدمته سوى ثلاثين ألفاً من الجنيهات، يأخذ أضعافها عشر مرات، أقل عامل في الكهرباء أو مصطلح الهاتف والبرق، وما زال يشارك الأطفال طفولتهم، ويقص عليهم حكاياته التي لا تفرها لهم مواقع التيك توك ومسلسلات الكرتون المدلجة، ويمتلك حديقة مكتظة بأشجار المانجو والتفاح، ولا يحرسها كما يحرس أصحاب الحدائق ولا يفتقهم من الأطفال السارقين الطامعين في ثمرات قليلة يحملونها إلى أمهاتهم الفقيرات، بل يوفّر لهم ويمنحهم فرصة السرعة كاملة.

□ ماذا يمثل لك الشعر وكيف ترى القصيدة في السنوات الأخيرة؟

الشعر هو أاحة الأمان حين يسود الرعب والخوف، وهو الظل الظليل الأخضر ذو النسيم حين يحاصرني صهد الحياة، وهو الشاطئ الغاتن الذي أفضي على رماله، وبين قواقعه وصدفاته ونوارسه، أجمل لحظات عمري، أنا مخلوق من شعر، بل أنا كائن شعري أعيش الشعر وأعيش بالشعر، وأحول كل شيء حولي إلى قصائد، وأتعامل مع الكائنات من حولي كمخلوق يحس ويشعر ويبيكي ويتألم، فتصبح الشجرة إنسانة تخاف من فأس الحطاب

بَحْثٌ عَنِ لَحْظَةٍ

لا أدركُ ذلك اليوم يا الله
لكنني ولدتُ في عام الحزن
كما قال لي أهل الدنيا
قالوا
أني ملأت الكون ضارحاً وحزناً
وكأنني أبحت عن شيء مفقود
لم يكترب لي أحد منهم
أو شعرٍ بجزني
أو حتى بوجودي

رُيما لحكمة لا أعرفها
لكنني ما زلتُ أبحتُ عن لحظةٍ فرّح
وأحلمُ بها
لا أبحتُ يا الله عن شيء في هذي الدنيا
سوى لحظة
أرى فيها البسمة على ذاك الثغر
والفرحة على ذاك الحنّ
ولو أعطيتني يا الله كل حزن الكون

* شاعر من الأردن



دريد جرادات *

قرر اعتزال العمل النقابي نهائياً

هاني شاكر يفني في دمشق بعد انقطاع سنوات طويلة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بعد غياب سنوات طويلة عن الغناء في سوريا، يجيب المطرب المصري هاني شاكر حفلاً غنائياً في دمشق في منتصف الشهر المقبل.

وروج لحفله في دمشق، ونشر فيديو عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي قال فيه: «بعد طول غياب وسنتين طويلة بعيد عن سوريا الحبيبة، يسعدني أن ألي الدعوة الكريمة لوزارة السياحة السورية ونقابة الفنانين السوريين والجالية السورية الموجودة في مصر، يوم 15-9 في أوبرا دمشق».

وأضاف: «ما تصورش أنا سعيد قد إيه بيذه الدعوة والحفلة، وسعيد إنني هتواجد مع الشعب السوري بعد طول غياب، وسعيد إنني هقدم رسالة حب للشعب السوري، كلي ريب أقدر أرتب أكثر من حدث في هذه الزيارة الفنية، ورسالة حب من الشعب المصري للشعب السوري». من ناحية أخرى أعلن الفنان ويشكل نهائي عن التفرغ للنشاط الفني واعتزال العمل العام نهائياً، بعد استقالته



الأخيرة من منصب النقيب وتركه نقابة المهن الموسيقية تماماً وعدم الاقتناع بكل المناشآت التي طالبته بالعودة من جديد، حيث رأى أنه لم يجد من يدعمه بقوة خلال أزمته في منصب النقيب، وأنه كان يعمل بمفرده ولا يريد

العودة لتلك المشاحنات. وأضاف شاكر، خلال مداخلة هاتفية عبر برنامج «حضرة المواطن»، المذاع على قناة «الحدث اليوم»، أن «العمل عام في مصر صعب جداً، واللي يجاربه كثير، لأن المصالح كثير». وتابع: «أنا لقيت الإعلام مجرد أنه عاوز يعمل خير ترند أو يلفت النظر، مش مهم أنه ياخذ هاني شاكر الرجلين»، مضيفاً أنه «مينفعش يتقال مثلاً إن فلان الفنان يستهزئ بهاني شاكر أو يهين هاني شاكر، وللأسف لم أجد من يقف بجانبني»، مشيراً إلى أن «البعض يتبارى في أنه يحط هاني شاكر في جملة مفيدة». وتعليقاً على تصدده التريند بعد حفلته في مهرجان القلعة، قال: الجمهور المصري الجميل البسيط هو السبب ويكون مبسوط وأنا وسطهم وكل الشكر لوزارة الثقافة التي تبتني مهرجان القلعة، والذي أظهر حبه للموسيقى الحلوة والصوت الحلو، وجسمي قشعر من حفاوة استقبال الجمهور ومدى الحب، وعند الحضور بلغ أعداداً غير مسبوقة، فالجمهور اقترب الجناب اللئى وراء المسرح امتلاً بالكراسي ويجب أننا منظم للجمهور المصري اللئى يحب الموسيقى الحلوة والصوت الحلو.

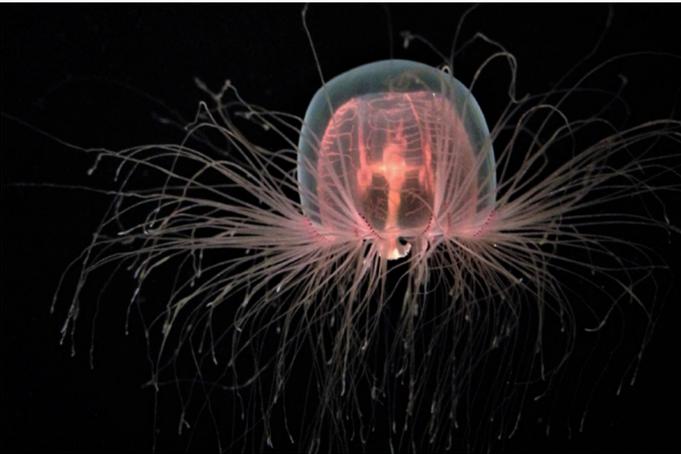
فرقة الباليه الأوكرانية تتألق على مسرح أمريكي



روبيرت - أورلاندو - دار راقصو وراقصات فرقة الباليه الوطنية الأوكرانية وتمايلوا على خشبة مسرح في مدينة أورلاندو في ولاية فلوريدا الأمريكية في أول عرض للفرقة في الولايات المتحدة منذ الغزو الروسي لبلدها في فبراير/ شباط. وقدمت الفرقة أجزاء من أشهر عروض الباليه مع استعراض الثقافة الأوكرانية خلال أدائها في مطلع الأسبوع، مع عرض استقادت منه الجمعيات الخيرية التي تقدم مساعدات إنسانية

وطيبة طارئة لأوكرانيا. وقال ميكيتا سوخوروف (31 عاماً) وهو أحد الراقصين وجاء من شرق أوكرانيا، إن الرقص هو طريقته في دعم بلده، وأضاف الراقص الذي فر من أوكرانيا بعد الغزو وشق طريقه إلى اليابان «أنا لست في الجيش... يمكنني أن أفعل ما أستطيع». وتابع «إذا كان في مقدوري المساعدة... في هذا الجانب من الحياة، فإنه امر جيد حقاً».

سر الخلود: علماء يفكون الشفرة الجينية لقنديل البحر الخالد



شيكاغو - روبرت - شيكاغو - فكه علماء في إسبانيا الشفرة الجينية لقنديل البحر الخالد، وهو مخلوق قادر على العودة مراراً إلى حالته اليافعة، على أمل اكتشاف سر الطول الفريد لعمره وإيجاد أدلة جديدة في ما يتعلق بتقدم الإنسان في العمر. في دراستهم، التي نُشرت يوم الاثنين في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم، رسمت ماريا باسكوال - تورنير وفكتور كيسادا وزملاء في جامعة أوفيديو خريطة للتسلسل الجيني لتورنيوتيسيس دورناتي، النوع الوحيد المعروف من قناديل البحر القادر على العودة مراراً إلى مرحلة البرقة بعد التكاثر الجنسي. ومثل الأنواع الأخرى، يمر قنديل البحر الخالد بدورة حياة من جزأين، إذ يعيش في قاع البحر خلال مرحلة لا جنسية، يتمثل دوره الرئيسي خلالها في البقاء على قيد الحياة في أوقات ندرة الغذاء. وعندما تكون الظروف مواتية يتكاثر قنديل البحر جنسياً.

وكتب العلماء أن العديد من أنواع قناديل البحر لديها بعض القدرة على عكس الشيخوخة والعودة إلى مرحلة البرقات، لكن معظمها يفقد هذه القدرة بمجرد بلوغه مرحلة النضج الجنسي، ولا يحدث ذلك مع تورنيوتيسيس دورناتي.

وقال مؤنتي غراهام، خبير قناديل البحر ومدير معهد فلوريدا لعلوم المحيطات، والذي لم يشارك في الدراسة: «نتعلم أن هذا النوع قادر على القيام ببعض الحيل التطورية ربما لمدة 15-20 عاماً». وقال قنديل البحر الخالد اسمه من هذه الحيلة، وهو مصطلح يعترف جراهام بأن فيه بعض المبالغة. وكان الهدف من الدراسة هو فهم ما الذي جعل قنديل

البحر الخالد، أو تورنيوتيسيس دورناتي، مختلفاً عن طريق مقارنة التسلسل الجيني الخاص به بذلك الخاص بتورنيوتيسيس روبرا، وهو نوع قريب جينياً ولكنه يفترق للقدرة على تجديد شبابه بعد التكاثر الجنسي. ووجدوا أن لدى تورنيوتيسيس دورناتي اختلافات في الجينوم ربما تجعله أفضل في نسخ وإصلاح الحمض النووي، ويبدو أيضاً أنه أفضل في الحفاظ على نهايات

الكروموسومات التي تسمى التيلوميرات، والتي تبين أن طولها يقصر عند البشر والأنواع الأخرى مع التقدم في العمر. وقال غراهام إن البحث ليست له قيمة تجارية فورية إذ «لا يمكننا النظر إلى الأمر وكأننا سنجمع قناديل البحر هذه ونحولها إلى مستحضرات للبشرة». وتابع «إنه واحد من الأبحاث التي اعتقد أنها ستفتح باباً أمام مجال جديد للدراسة يستحق المتابعة».

فرنسا تطلق برنامجاً لاستضافة سينمائيين محرومين

من حرية التعبير في بلدانهم



ريما عبد الملك الثالثة من اليمين مع المخرجين السينمائيين

باريس - أف ب: أعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية ريما عبد الملك الاثنين إطلاق برنامج لدعم المخرجين السينمائيين المحرومين من حرية التعبير في بلدانهم. وقالت عبد الملك في تصريحات لإذاعة «أوروبا 1» إن البرنامج الذي يحمل اسم «كاميرات حرة» سيستجيب «استضافة هؤلاء المخرجين في فرنسا لستة أشهر على الأقل». وأشارت إلى أن «اتفاقاً سيؤمّن بين المدينة الدولية للفنون والمركز الوطني للسينما في نهاية الشهر لإطلاق هذا المشروع ولكي تبقى فرنسا هذه الأرض المضيئة للفنانين الذين يحتاجون إلى التعبير والإبداع بحرية». ولقبت معلومات قدمها مكتبها إلى أن البرنامج موجه إلى «السينمائيين الذين يعملون على مشروع فيلم طويل

وثائقي أو روائي أو رسوم متحركة» مع توجه نحو العالمية. ويتيح البرنامج استضافة هؤلاء السينمائيين «لستة أشهر داخل مقر في فرنسا، مع تغطية كاملة لمصاريف التنقل والإقامة والنفقات التربوية خلال الإقامة»، وفق المنصر عينه. وستخصص للبرنامج «ميزانية قدرها مئتا ألف يورو خلال سنته الأولى، ما سيستجيب استضافة نحو عشرة» سينمائيين. وأكدت وزيرة ريما عبد الملك أن السينما الفرنسية هي «الأكثر انفتاحاً على العالم»، محدثة خصوصاً عن اتفاقات لإنتاج المشترك عن طريق المركز الوطني للسينما مع بلدان أخرى.

كاتب مغربي يُمسرح «الشيخ فوغل» في قالب ساخر

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أصدر الكاتب والبيد المغربي كريم الفحل الشرقاوي نصاً مسرحياً في صيغة ورقية، واعتمد على معالجة جزئية لهذا النص الأولى درامية والثانية مونودرامية.

هو صاحب «مسرح نون» الذي راكمت سنوات من العطاء لأبي الفنون بعروض مسرحية تالت الرضى والاستحسان والقبول الكبير من طرف الجمهور العريض للمسرح الرصين الحامل لرسالة الإبداع.

في هذا الكتاب الجديد الصادر عن دار الأمان، والواقع في 111 صفحة من القطع المتوسط، يواصل الشرقاوي معامته المسبوبة على التآلق، حيث يتيسر له إمتاع القارئ بصيغتين مختلفتين لنص واحد، وهو ما يوضحه الكاتب في مقترح نشر على ظهر الغلاف، حين قال «المختلف في هذا النص المسرحي تناوله نفس القيمة بمعالجتي: درامية (4 شخصيات) ومونودرامية (شخصية واحدة)».

ويستحضر هذان النصان الفنتازيان الساخران، يضيف الشرقاوي، «شخصية الشيخ القوقل أو غوغل الذي سبب سبباً بعد انقراض الزمن الورقي واختفاء الكتب وكل المنشورات الورقية إلى إبرام عقد احتكاري مع آخر بائع للكتب في كل الأزمنة المدعو مسرور بن عاشور بن دهبور المطبوع بن منشور الناشر بن شحورور الخطاط بن عبور الناسخ بن قنطورور الأوراق

بن الفهرستاني الكبير». من خلال تسمية آخر بائعي الكتب، يبدو أن النص كما هي عادة كريم الفحل الشرقاوي، يسير في طريق السخرية اللاذعة والنكتة السوداء التي تنتقد بلبوس كوميدي ضاحك، هي السخرية من واقع أمم بات يفشل كامل كل عاشق للكتاب والعرفه بصيغتها التنبئية القديمة.

قبل المرور إلى المتن وإلى استعراض صيغ المعالجة الخاصة بالنص المسرحي، تصبّر الكتاب نص تقديم كتبه الدكتور خالد أمين، وقف فيه على ما يميز هذا المؤلف الذي يعد استمرارية لما سبق من إبداعات الشرقاوي.

ويلاحظ صاحب التقديم أن «المتنوع أعمال كريم الفحل الشرقاوي سيلمس هذه الرؤية الكابوسية المبنية على الفنتازيا بوصفها استشرافاً لجماليات الغرويتيسك الذي يعمل على المزج بين المأساوية والسخرية».

ويضيف أنه في هذا النص المسرحي، «تصنهر تلك الرؤية المأساوية بسخرية لاذعة وأضعة المتلقي أمام حالات وجدانية تجعله وجهاً لوجه مع الضحك والبكاء في اللحظة نفسها».

تضمن الكتاب أيضاً ورقة أخرى كتبها الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم، هي عبارة عن قراءة نقدية، حيث أشار إلى أن كريم الفحل الشرقاوي «لخص تجربة رائدة في الكتابة الدرامية تضاف إلى رصيده الإبداعي اللامع».

الجوارب الذكية:

وسيلة جديدة لحماية المهددين باختلال التوازن

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: توصلت دراسة أجريت في الولايات المتحدة إلى أنه من الممكن الحد من حوادث السقوط أرضاً بالنسبة للمرضى الذين يعانون اختلال التوازن، عن طريق ارتداء جوارب ذكية تتيح مراقبة تحركاتهم أثناء تواجدهم في المستشفيات.

وخلال الدراسة التي أجريت في مركز «ويكسندر» الطبي التابع لمستشفى جامعة أوهايو الأمريكية وشملت أكثر من 221 مريضاً، لم يتعرض أي من المرضى المتطوعين في التجربة لحوادث سقوط أثناء ارتداء الجوارب الذكية.

واستغرقت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية «جورنال أوف نيروسينج كير كواليتي» 13 شهراً، وإن كان قد تم وقفها قبل موعدها المقرر سلفاً بسبب تفشي جائحة كورونا.

ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصصة في الأبحاث الطبية عن تامي مور المسؤول في قسم التمريض في مستشفى أوهايو قوله: «من الممكن أن يتعرض المرضى لحوادث السقوط أرضاً أثناء تلقي العلاج في

المستشفيات، مما قد يؤدي للإصابة أو الوفاة، ونعرف أن إجراءات حماية المرضى من السقوط المعمول بها حالياً لا تعمل بشكل متسق». وأضاف: «خلال فترة الدراسة لاحظنا عدم وجود حالات سقوط أرضاً على الإطلاق بالنسبة للمرضى الذين يرتدون الجوارب الذكية، في حين أن المعدلات المعتادة للسقوط في المستشفيات تبلغ أربع مرات لكل ألف مريض».

وتعتمد فكرة الجوارب الذكية على رصد أي محاولة لوقوف المريض أثناء وجوده في المستشفى، ثم تبعث برسائل تحذير إلى ممرضات متواجبات قرب غرفة المريض من خلال منظومة لتحديد المواقع في أزقة المستشفى.

وإذا لم تحدث استجابة من الممرضات في غضون أول سنتين ثانية، تقوم المنظومة بإرسال التحذير إلى «ميديكال إكسبريس» الممرضات الأقرب إلى غرفة المريض.

ويتم إرسال رسالة التحذير عبر بطاقة التعريف التي ترتديها الممرضات داخل المستشفى.

وأضاف قاشلا إن الصيغتين المختلفتين اللتين اعتمدهما في كتابة نص واحد تؤكدان أن الأمر يتعلق بنهج أسلوب غير مألوف في بناء النصوص السخرية والدرامية؛ فقد شيد معماره الدرامي استناداً إلى أربع بنيات مؤسسية، هي «البنية الملحمية والبنية العبيثية والبنية التجريبية والبنية الكوميديّة الدامعة».

من خلال ما سبق من تقديم خالد أمين وقراءة بن إبراهيم النقديّة، يبدو التشويق في قمته، للاطلاع على هذا المؤلف الذي يعني الخزنة المغربية والعربية بشكل عام، خاصة في صنف قليل الحضور في المتن وهو المسرح، والأكثر من ذلك أن يضيف دفعة دعم للكتاب الورقي من خلال اعتماد صيغة الكتاب كما عهدناه في السابق من ثمار المطابع.

خوض كريم الفحل الشرقاوي في موضوع «غوغل» هو خوض في مسار موجه من انقراض الورق والكتابة بصيغتها التي عهدناها وتحصيل المعرفة ومتعة القراءة كما عاش جيل الكتب الورقية والمطابع التي تشارف على النهاية، وبالتالي نهاية عصر حقبة ومرحلة غاية في البلاغة المعرفية ولن يتبقى سوى نوستالجيا الذاكرة وصور عبرت وصارت مجرد تاريخ.

لكن المؤلف صابر بإبداعية عالية للكتاب الشرقاوي، مضحكا وعبر قارة الوجد ليستقر في جزيرة السخرية، حيث كل شيء لا لون له سوى لون الترقب ما استحمله اليوميات المقلبة من صراع الورقي والرقمي، أو بصيغة أكثر عمقا صراع الواقعي مع الافتراضي.

حل العدد السابق

1	2	7	4	5	8	6	3	9
4	9	5	3	1	6	7	8	2
8	3	6	7	2	9	1	5	4
2	5	8	9	4	1	3	7	6
9	7	3	6	8	5	2	4	1
6	1	4	2	3	7	5	9	8
7	8	1	5	6	4	9	2	3
5	4	2	1	9	3	8	6	7
3	6	9	8	7	2	4	1	5

الجدى	هناك تضارب بين توقعاتك وواجباتك، تنفق إلى الكثير من الجهد لإشباع رغباتك، لأنك تشعر بعدم الأمان في الحياة
الدلو	يزعجك الكثير من الأوضاع في العمل وتسعى إلى تغييرها بالاتفاق مع أرباب العمل. تدور في ذهنك الكثير من التساؤلات للحبيب وتحاول أن تجد إجابات لها
الحوت	قد يطلب جارك قرضاً اليوم، تحقق من المصادقية قبل إقراض المال، ولا فلن تسترد هذا المبلغ. الجميع الآن يرون بأوقات اقتصادية صعبة
الميزان	تفضل العمل بين أربعة جدران، الآن ادعوك إلى الخروج والمواجهة مع بعض المتطفلين، لكن دون ضجيج وتعدّ
العقرب	تنجز مشاريع مهمة تحقق لك أرباحاً جيدة ما يحسنّ وضعك المهني والحصول على ترقية
القوس	تشعر بالإحباط تجاه معاملة الشريك، لكن زيارة من أحد الأصدقاء تغير مزاجك وتريحك
السرطان	قد يعرقل القدر بعض الخطوات ويزعج بعض الأعمال أو يؤجل استحقاقات وربما الأسفار. لا توفّع الآن على عقود عاطفية، لديك بعض المشاكل القديمة تظهر كل فترة
الاسد	يعدك الحظ بشهر مليء بالإجازات، سواء على صعيد المنزل أو في العمل، قد تقوم برحلة خارجية مفاجئة، أو تأتيك دعوة من بعيد
العذراء	حاذر من بعض المعرفلين والكاذبين والسارقين، فقد يحوم حولك الوصوليون وأنت في نجاحك الآن. ابق حذراً ولا تصدق بعض التملق والمناورات

أبراج

الحمل	اعط الحبيب المزيد من الوقت فأنت تعرف ما يمزّيه من ظروف مع محيطه العاطفي. حاول خلق مناخ إيجابي في محيطك
الثور	النصائح مفيدة لتحسين صحتك، لكن عليك العمل بها وممارسة التعارين الرياضية. أنت في عمر الآن يتطلب منك الحركة أكثر من الجلوس على الكراسي
الجوزاء	تعلم من أخطائك، هذا إذا كنت حكيماً وواعياً، أو تعاود ارتكاب الأخطاء نفسها. انتبه من فسخ بعض الأسرار الهامة

5	4	7	8					
8			6					9
		6	5	9	7	8		
				5	1			3
3		4	2					7
7			3	9				
6	7	8	4	9				
4			3					2
			6	1				4

متطوعون سوريون يعيدون لأطفال معاقين الحق في الحلم



أطفال معاقون في مركز تعليمي باسم «خطوة»



■ دلب (سوريا) – الأناضول: يتلقى أطفال معاقون جراء العمليات العسكرية لبرنامج بشار الأسد وحلفائه، تدريباً وتعليماً خاصاً على يد مدربين متطوعين في محافظة ادلب شمال غربي سوريا. واقتضى 13 معلماً متطوعاً مركزاً تعليمياً باسم «خطوة» ليساعدوا معاقين وأيتاما جراء الحرب، على القيام بالخطوة الأولى في مسار الحياة. ويتلقى الطلاب في المرحلة الابتدائية والإعدادية دروساً في اللغات العربية والإنكليزية والتركية، والتربية الدينية، كما تجرى نشاطات من أجل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ويهدف المركز إلى تأهيل الأطفال المعاقين، عبر تعليم وتدريب خاص ودمجهم في المجتمع. مديرة المركز مروة عواد، قالت إن المركز أنشئ من

أجل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت إلى أنهم يتحدثون مع عائلات الأطفال، ويوزونهم بمعلومات عن عمل المركز. وأكدت أنهم يقومون بهذا العمل بشكل تطوعي، رغبة منهم بمشراكة الأطفال مشاعرهم، وإسماع صوتهم للجميع، وكشفت أن المركز يستقبل 35 معاقاً و13 يتيماً، جميعهم يتلقون التعليم في المركز، وقالت إنهم يسعون إلى تأهيل هؤلاء الأطفال ودمجهم في المجتمع. ولفتت عواد إلى أن هناك الكثير من الأطفال الذين يرغبون في الحضور إلى المركز، لكن الإمكانات لذلك غير متوفرة، وأضافت: «لحلمي الوحيد هو الوصول إلى جميع الأطفال المعاقين، وساعدتهم في كسر حالة الخوف تجاه التعلم، ليصبحوا أطباء ومهندسين

مفديهم للمجتمع»، وذكرت أنه «يتم تدريس الطلاب في المركز اللغات العربية والإنكليزية والتركية والتربية الدينية والرياضيات، إضافة إلى إخضاع التلميذ محمد مدلوش (9 أعوام) فقد إحدى ساقيه في قصف روسي على ادلب، بعدما نزح مع عائلته من منزله في ريف حماة (وسط) جراء قصف النظام عليها»، وقال: «الله أخذ مني إحدى ساقي، والآن رغبتني الوحيدة الذهاب إلى المدرسة كل يوم»، وأشار إلى أنه بالرغم من إعاقته يساعد والده في أعمال العطل، ولفت مدلوش إلى أنه سجل في مركز «خطوة» عبر وسائل التواصل الاجتماعي. أما سوسن عجم (10 أعوام) فقالت إنها فقدت ساقها حين استهدف قصف روسي منزلهم خلال

مُصانعات وأرضيات

ماكرون «وبركة» ثقافة الراي... اللباس الداخلي النسائي ولعبة طقس الحداثة وبركة الأجداد

مريم بوزيد سبابو

تعتبر زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للجزائر، عفوا لوهران تحديداً، التي اختارها أن تكون وجهة «مفاجأة»، فعلا تاريخية للسياسات والتصورات، التي تحيط بها، رغم أن الشعب لم يطلع بعد، وقد لا يهجم أن يطلع، على مضامين الزيارة الفعلية والإنفاقيات، التي حصلا لتخرج من «الغرقة»، أي من الوهل. وحتملا لا تسهيل للمسطحة الحصول على «فيزا» وإقامة، إلا أنها استقطبت اهتمام رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين لم تخل تدويناتهم من السخرية والاستهزاء والسخط في غالبيتها عن تلك الزيارة المشبعة بالشعبوية. تحت عنوان «زيارة ماكرون لديسكو مغراب. لا شيء فيها غير مفهوم»، نقرأ على صفحة الإعلامي حمزة دباح، تدوينة مطولة، مما جاء فيها: «هناك حقيقة تغيب عن الوعي، إحدى التكتيات، التي تعرضت لها الثقافة الجزائرية مع نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات كانت سطو فرنسا على «الراي» وإدماجه تحت آلة التصنيع الثقافي الفرنسي. لقد أخرجت موسيقى الكباريات لتصبح فنا وطنيا، وبأن فرنسا «أخرجت الراي من علياء المحون، وألقت به في حضيض الكباريات والمعجون، ويلاحظ من تابع مسار الراي، الذي سسخت عليه كيف سخرت فرنسا أثرعها الدولية لتعطينا وهما من الإحساس والانتماء بالعالمية، يعني بعبارة ثانية علقتنا بتغذية شئى من النشوة الوطنية وهوهم الصويت العالمي، ونحن كما تعلم لدينا ضعف حاد على صعيد هذا الوتر»، ويبدأ العمل الفرنسي على موسيقى وأغنية الراي، قامت فرنسا، حسب دباح، «بتدمير ثلاثة أشياء هي: تدمير بقية الطوبوع، وتدمير الذائقة الفنية العامة، وتدمير اللهجة المحكية بالتهجين الفرنسي. ما تحتاج أن تعرفه، حسب الإعلامي هو «أن قطاع الثقافة في فرنسا ليس تسلياً. إن قطاع استراتيجي يتموضع في صدارة هجته تحطيط الدولة، وهو أحد أهم الوسائل في علاقاتها الدولية، وأحد أقوى أدواتها في صنع السياسة الخارجية».

وفي ختام منشور الإعلامي ينوه إلى أن «فن وراي وهران الأصلي أكبر وأجمل وأجود وأكبر ذائقة بكثير من ديسكو مغراب وراي الكباريات والمعجون، إنه فن ورائع المحون، وفن الشيوخ الكبار أحمد وهيي وبلاوي الهواري والشخ حمادة، وقائمة طويلة من أهل الذائقة العالية التي انقضت من حياتنا منذ أن حلت عليها لعنة سطو الأخطبوط الفرنسي على الثقافة، التي نستنهكها في حياتنا اليومية وفضائنا العام والإحفاها بقطاع فرنسا الخاص بالتصنيع الثقافي». وهناك من قام بـ«مونتاج» لقر «ديسكو مغرب»، معتبرا إياه «مقام ولي» يستقطب الزوار، ومن هؤلاء الرئيس الفرنسي، وهذا ما نشرته الإعلامية رقيقة عربي على صفحتها «زاوية الشيخ بوعلام بديسو»، وعادت تنشره عدة صفحات.

وتكتب على الصريح «مقام الشيخ بوعلام بديسو»، ونقرأ أيضا على صفحة هذه الإعلامية: «لكن براغماتيين.. من لا يمش يعضكم الحال كيف راح مكارون لزاوية الشيخ بوعلام. بديجي سباتيك فرض ورتنه وصيته العالمي وقدم l'oeuvre تاعه personnelle نوستالجيك و«بدراهمه» وأعطت هذه النتيجة..نعم ونحسبه شحال عندنا رجال أعمال وأنشأص استفادوا من الربيع ولم يقدموا أي قيمة تذكر للثقافة والعلم. ما عندناش حتى مهرجان تستقبلوا فيه لعناص، عندناش حتى صناعة سينمائية تعرف بيا أنفسنا وتواجه بيا ما يبرض بياترخنا وكاننا، الفن والثقافة في هذا الزمان هي القوة الناعمة لي ما عندناش.. ولا فارق مقام سيدي ديسكو المبارك».

تنشر محمد كاريك كتابة ساخرة «هذا تشديد الدخول إلى مقام سيدي ديسكو المبارك. المستحسن أن يقرأ بانغام نوري الكوفي، ولئن لا يستقبل، يجوز له استيعام أي نعم. أهنا يقرأه قبل الدخول، حتى نعم البركة. «سيدي ديسكو ما مراب عبيد زايير، اجاني في المنام نبأ، تراني محتاج يا سيدي، لو كان نللك هذه البركة، مرة بغيبي تزيد وحدة، مرة تجري على الأخرى، مرة تبكي على الجنان، نخساف الطالب اللي يقرأ، مرة تبيكي على الطوع، ومرة تتلفي في الهدرة، ومرة تفكر في راهي، والراقادح الراقادح الراقادح...بواوه».

أما بوزيد بومدين، فعبر عن استهزائه في تغزئه في منشوره على «فيسبوك» «تجسّر العلاقات مع فرنسا عبر أغاني السخسح»؛ تقرأت اليوم وأنا أسمع «موسم» «فرانس 24» عادل سسطل عن إعادة ترتيب العلاقة بين الجزائريين والفرنسيين من خلال معنى ال«راب» بديجي سينيك، (من أم جزائرية وأب فرنسي) صاحب أغنية (شطح أزح)، المراسل وغيره من يحسبون أنهم يخدمون مدينة وهران الأصلية أو يبنيون مستقبلا لأجيال جديدة، كما قال ماكرون، في تصريحهاته يتذلل في تقديم وهران كمدينة فقط للراي والمجون والشطخ».

ويواصل منشوره بالقول مخاطبا الصحافي: «سي سسطل وغيركم من مجتمع أغنية (شطح أزح) ألم تتذكروا الليبر كامي وأغاني كامي وهيي وبلاوي الهواري والديبة الجديدة، التي كانت فضاء لكل أنواع الأغاني الوهرانية؟ ألم تتذكروا الأسقف الفرنسي الإنساني بيار كلافري، الذي لم يرحل من وهران، وإنما بقي في الإزهاق وبقي يؤدي واجبه إلى أن تم اغتياله في وهران سنة 1996؛ الله برحم من غني، وأوجهه إلى رشفه ووطنه من أعاد غناها (وهران رحتي خسارة هوروا منك ناس شطارة)، أما علم الاجتماع مصطفي راجعي، فله رأي آخر في موضوع الراي وزيارة مكارون، حيث كتب على صفحته الرسمية على فيسبوك: «كفى هجوما على أغنية الراي. كفى هجوما على ثقافة الجزائريين، الراي فنا بلغتنا ويعكس قيماننا. الراي أصبح عاليا هذا مدعاة فخرا. زيارة مكارون لديسكو مغراب، هي اعتراف بعالمية في الراي»، ويواصل: «فلنحترم نراثنا وكفى احتقارا للذات الجزائرية، بهجومكم على الراي تظهرون تعاليا وكبرا واحتقارا للجزائريين. الراي نتاج عبقريتنا وحرابتنا وبه خرجت العديد من الأسر الوهرانية من الفقر والتهميش وتحسنت مداخلها بعيدا عن البيروقراطية. لقد كان الراي هويتنا وتاريخنا، كذلك هو جزء من الجزائر الثقافية المتعددة. الراي هو هوية وهران وسيدي بلعباس»، ويختم منشوره بشكره للسيد مكارون على زيارته «ديسكو مغراب».

الراي الملق الذي مازال عالقا في درج اليونسكو منذ 2016، والذي رفض الاعتراف به لأسباب تقنية وثقرا في إعداد الملف، رغم أن القضية أعيق بكثير. أهمها صراع الجماعات ومن يمتلك ذلك التراث، ومن جهة أخرى تهميش الباحثين الذين اشتغلوا على تراث الراي، مثل المرحوم الباحث والاستاذ حاج مخليناسي، لا تفتي العبقرية الشعبية وعبقرية البحث غائبة أو مهمشة. وهكذا قد تكون زيارة مكارون تروجا سياسيا وثقافيا مغلفا بطعم «حلو- مر» للملف لدى المنظمة اليونسكوية.

طقوس الملابس الداخلية النسائية

إذا كانت عروس تونس التي فضلت ارتداء «بيكيتي» يوم زفافها، وهذا بعد أن نذعت فستان الزفاف الأبيض، كصا هو معتاد. وإذا كان ذلك الحدث الذي تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي قد أثار موجة غضب وسخط الشارع التونسي، مع مساندة البعض لمل هذه التصرفات، التي تعتبر شخصية، فإن فتيات ونساء عدة مدن مغربية قد خرجن بـ«تقليعة»، أو «طقس» رمي الملابس الداخلية في السوارع على المارة والمتفرجين، وهذا الجلب الحظ في الزواج، حيث كتب «أبو ريان عقيق» على صفحته على «فيسبوك»: «عادة جاهلية غريبة في موسم البجيرات، حيث تقوم الفتيات برمي ملابسهن الداخلية على الرجال، معتقدن أن رمي الملابس يجلب الحظ في الزواج من فارس أحلامهن».

أما الحقوق في العداوي الحنفي، فقد شخّص الموضوع من خلال منشور توضيحي حول الظاهرة، حيث كتب على صفحته على فيسبوك بعنوان «هلوسات وجودية»: «من وحى الأضرحة والأولياء، موسم البجيرات «ثلاث بوسكرة» «رمي الملابس الداخلية على الاسفلت»... (احتجاج حضاري مغلف ببركة الصالحين)!

ويتواصل تحليله للظاهرة «متر القليل والمقال عن «موسم البجيرات»، بثلاث بوسكرة. كثر القليل والمقال بعد نقل صحافيو الهوائف المحولة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد ملبس داخلية لنساء وباسمات مغيرة على الأسفلت تطاما للأقدام وتدوسها عجلات المركبات والعبوات الجروور. ليست أول مرة تركز فيها الكاميرات الهاوية عدساتها على مثل هذه المشاهد الموسمية، التي لا تخلو منها بقعات أو مدشر أو جهة في كل بقاع الوطن. هي سلوكيات شاذة وطقوس مرتبطة بعبادات محذرة في الخيال الشعبي، لها علاقة بالواسم والصلحاء والأضرحة والبركة والكرامات».

وبعيدا عما اعتبره العداوي «تتمرا وسبحية» من تناول منصات التواصل الاجتماعي للموضوع، فإنه يرى أن، رمي الملابس الداخلية على الإسفلت أو تعليقيها على الأشجار في محيط الأضرحة أو رميها على صخور الشواطئ أو تمكين السحرة والدجالين والشوافات والرقاة منها بقصد فك السحر أو جلب الحبيب أو رقيقته من انس الشيطاني، هي سلوكيات تؤكد أن فصلا من المجتمع يخدر جهل ويعاني من أمراض وأزمات وعقد نفسية. العنوسة وشقاق الأسر والأمراض والزواج الإرث والفقر والأزمة الاقتصادية أهم مسببات اللجوء لهذه المعتقدات، والدافع للبحث عن الحلول السهلة الزهيدة في العبيبات بعد أن عجزت المنظومة التربوية عن تطعيم العقول. وعجزت الرسالة القانونية عن فرض النزاعات وتحقيق العدل والانصراف، وخلق التوازن بين الأطراف المتنازعة في المجتمع، وعجزت المنظومة الاقتصادية عن ضمان العيش الكريم لفصل من أبناء الوطن».

ثم يقول بمرارة ليس من حقنا أن نستشير ونسخر ونلوم «مسكورات الجناح» ولدن فقيرات، ولكن يجب أن لا يلجن مدرسة، وأن يبقين عوانس علات على أسرهن. وأن لا يجدن عملا يضمن كرامته، ليس من حقنا أن ننشر ونسخر ونستشير ويجاحل نسوة في البوادي والمدائسر وجهات المغرب غير الحاتح على -ولو رفعن السقف ورمين ملابسهن الداخلية على وجوهنا».

مقترحات حلول لصون أدمية وكرامة بنات الوطن... فيمكن التساؤل ما الفرق بين من تختار ارتقي مراكب اللباس الداخلي لخلق عالم استثنائي في يوم «عمرها»، ومن يرمين بلباسهن الداخلي من مراكب زهيدة مقلدة، وإن لم يكن ذلك بالأمر الهين عليهن، لكن لجلب «شريك العمر»!

.....
* كاتبة من الجزائر

فضيحة علمية تضرب بعرض الحائط ما يعرفه العلم عن علاج الزهايمر

■ نيويورك-د ب أ: لو إنك متابع لما يحدث على الساحة العلمية مؤخرا فيما يتعلق بمرض الزهايمر، فلعلك على الأرجح تتساءل عن طبيعة هذا الخطأ الذي حدث وأثار جلبة في الأوساط العلمية بشأن سبيل علاج هذا المرض الذي يؤثر على الوظائف العقلية للمرضى.

وكانت البداية عندما تم الإعلان عن دواء جديد لعلاج الزهايمر باسم «أونلم» وحصوله على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ثم تبين لاحقا أن الفوائد التي تعود من هذا الدواء على مرضى الزهايمر محدودة لدرجة أن شركات التأمين رفضت تغطية تكلفة هذا الدواء لعدم المنفعة، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني «ساينتيك دابلي» المتخصص في الأبحاث العلمية.

ويعلق الأمر برمته بمادة بروتينية في جسم الإنسان يطلق عليها اسم «بروتين سلف النشواني» وهي المادة التي ترسب على القشرة الخارجية لخلايا المخ وتتسبب في تدهور الوظائف العقلية للمرضى، وقد ظل هذا الجزيء البروتيني على مدار سنوات محور أبحاث علاج الزهايمر وعنصرا رئيسيا في رحلة البحث عن وسيلة لاستعادة الوظائف العقلية للمرضى مرة أخرى.

وقد أنصى باحثون من مركز علاج الزهايمر في ولاية ميشيغن الأمريكية ومعاهد بحثية أخرى سنوات طويلة في دراسة هذا البروتين النشواني لأبدا من يركزوا على العلاجات الصحية مثل النوم وممارسة التمارين الرياضية وتناول الأغذية الصحية والتحكم في معدلات ضغط الدم والكوليسترول في الجسم.

ويؤكد العلماء بشكل عام على وجود دلائل كثيرة تثبت أن الباحثين في أوساط العمر أو كبار السن الذين يربون الحد من مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر أو إعطاء تطور المرض لديهم، لابد أن يركزوا على العادات الصحية مثل النوم وممارسة التمارين الرياضية وتناول الأغذية الصحية والتحكم في معدلات ضغط الدم والكوليسترول في الجسم.

ويقول بولسون، وهو طبيب أعصاب: «إذا كنت في السبعين من عمرك، لا أستطيع أن أطلب منك أن تعود بالزمن للوراء، وأن تتناول طعاما صحيا وتقتضي سنوات أطول في التعليم، لكنني أستطيع أن أطلب منك أن تحصل على قدر كاف من النوم قدر المستطاع وأن تتفاعل اجتماعيا مع الآخرين».

والنشواني بروتينية يطلق عليه اسم «إيه-بسي-56»، وتم توصيفه باعتبارها بروتين سام يشجع على تكوين الترسبات على خلايا المخ. ويوضح بولسون أنه لم يتم الانتباه إلى هذه المادة لسنوات طويلة، وأرجع السبب في ذلك إلى أن العلماء لم يحققوا نجاحا كبيرا في الوصول للنتائج نفسها التي زعم

أنه أنه أتمه زارة يتبعين على العلماء والباحثين الاستمرار في دراسة البروتين النشواني ومدى تأثيره على مرضى الزهايمر بشكل عام. وذكر بولسون أنه لا يتسرع بالدهشة على فشل دواء «أونلم»، الذي تمت الموافقة عليه

تشيكيا – «القدس العربي» ووكالات:



براغ: هل سمعتم بمدينة اللثة برج؟

تدهش العاصمة التشيكية براغ الزوار بروعة مبانيتها التاريخية، التي لم يطلها الدمار خلال الحرب العالمية الثانية، فبقيت محافظة على سحرها المهيب، وارتقا المعماري الذي يتنوع بين الفن الحديث، والباروكي، والقوطي، وفي عصر النهضة وغيرها. ولذلك كُثرت الألقاب التي تحمليها منها «الدينية الذهبية»، «مدينة اللثة برج»، و«ام المدن». وتظفر للمكانة المعمارية التي تخر بها، تحت مظلة الأونيسكو على إدراجها عام 1992 على قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي. كل ذلك السحر والجمال نستهمك إياه براغ في أي فصل سوف تحلمكم أسفاركم إليها، وستتعلمون برحلة لا تنسى إلى مدينة توضع نفسها على تلال منطقة ووهيميا، وفتحت قلبها لنهر فلثافا الذي ينساب بكل هدوء وشاعرية في وسطها. تحتضن براغ مجموعة من المعالم السياحية التي حولتها إلى إحدى أجمل المدن الأوروبية ومن أكثرها استقطابا للسياح. وقد اخترنا لكم مجموعة غنية من تلك المعالم، إلى جانب باقة متنوعة من الفنادق، وأماكن التضيّع.

رحلة نهريّة في فلثافا

لا شيء يضاهي شاعرية الجولة في مياه نهر فلثافا المُرْتَب بالأبراج العالية، والمباني التاريخية، والحدائق الغناء. يمكنكم استئجار مركب خاص، أو ركوب أحد أجواء غاية في الرومانسية.

ساعة براغ الفلكية

ستقومكم طرقات الحي القديم المرصوفة بالحصى إلى ساحة المدينة حيث تعلو مبنى دار البلدية القديم ساعة براغ الفلكية التي ترقى إلى العصور الوسطى والتي تعد ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، وأقدم واحدة لا تزال تعمل حتى يومنا هذا.

على ذلك تضم كنيسة القديس فيتوس والعديد من حكام المنطقة والعراش الفنية. كانت في السابق مركز حكم النشواني في جمهورية التشيك وأوروبا الوسطى. خلال فترة حكم النظام الشيوعي، وحسب ما بعد الحقيقة الشيوعي. تستقبل القلعة الزوار يوميا من السادسة صباحا ولغاية العاشرة ليلا.

لا بد لأي زائر أن يقف مذهولاً أمام عظمة روعة جسر كارل المعروف عالمياً باسم جسر «تشارلز». ويعتبر هذا الجسر الذي شرع في بناه عام 1357 بأمر من الملك كارل الرابع، أحد أهم المواقع الأثرية العالمية المحيطة من قبل اليونسكو، وأحد أبرز المعالم السياحية في جمهورية التشيك وأوروبا الوسطى. يبلغ طوله 516 متراً، أما عرضه فيصل إلى 10 أمتار. يبرز هذا الجسر المشهور كجوهرة براقعة فوق نهر فلثافا ليربط وسط البلدة القديم بقلعة المدينة. كما يعتبر عبر تماثيله الواحدة والثلاثين التي تشكل ما يسمى بطريق القديسين، متحفاً تحت السماء التي تتلها. ولذلك يطلق عليه أهل البلاد اسم «بوابة تشيكيا نحو أوروبا والنجوم».

يقع هذا المبنى المائل الذي يعتبر تحفة عالمية في مجال الهندسة المعمارية على ضفاف نهر فلثافا في وسط العاصمة. وقد ظل مدمراً لأكثر من 30 عاماً بعد الغارات الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية. ويعكس البيت الراقص صورة رجل وامرأة يرتضان سويا ويتمايلان وسط الشارع في انسجام تام، غير

تشيكا نحو أوروبا والنجوم».

هو الأكبر في جمهورية التشيك 100 متجر، وأكثر من 200 عملة تجارية.

يتوافد إلى هذا المركز التجاري الضخم الذي يفتح أبوابه يوميا من العاشرة صباحاً ولغاية العاشرة ليلاً العديد من الزوار من مختلف بقاع الأرض وخاصة من العالم العربي. كل ذلك حدث المشرفين عليه على إطلاق باقة من الخدمات لتتماشى مع متطلبات الزوار ولتسهيل زيارتهم. فمن خلال هذا الرابط <https://fashion-arena.cz/en/> ستحصلون على جميع المعلومات التي تحتاجونها خلال الزيارة منها توفير غرفة للوصلة، وأماكن لحفظ أمتعتكم ومسترتياكم، وكمرسى متحرك لرب عيانتون من مشاكل صحية أو جسدية، وتبديل العملات، وتأمين مكتة ATM لسحب الأموال، وإمكانية إسخدام حافلات النقل المجانية من وسط المدينة إلى الأوتليت، وحجز سيارات الأجرة من براغ إلى الفنادق في حوسومات.

إنه أحد أشهر وأهم ميادين العاصمة ونقطة مهمة في حياة التشيكين. فمن هنا تبدأ التجمعات عند القيام بالمظاهرات أو الاحتفالات السنوية. يحمل الميدان اسمه الحالي تيمناً بالقديس وأنيسيملاس شفيع منقطة ووهيميا، وهو من الأماكن التاريخية التي تحافظ عليها منظمة اليونسكو. كما تجذب براغ طبيعتها الجميلة ومبانيها الساحرة ملايين السياح إليها كل عام. كذلك تستقطب جنة التسوق والمراكب العالمية «فاشن أرينا براغ أوتليت» القريبة من وسط المدينة، شريحة كبيرة من محبي شراء المراكب الفاخرة بأسعار تنافسية والتي تتنوع بين الألبسة، والأحذية، والمجوهرات، والمعدات الرياضية، ومستحضرات التجميل، والعطور، والأدوات المنزلية وبالأخص الكريستال التشيكي الشهير عالمياً. ولا ننسى المقاهي، والمطاعم، وملعب الأطفال التي تتوزع في رحاب ذلك المكان لتوفر للعائلات كل ما تحتاجه لقضاء يوماً مثالياً مليئاً بغمرات التسوق الشيقية. يستقبل هذا المركز التجاري الذي

ميدان وأنيسيملاس

جسر كارل

أسعار النفط تفقد مكاسبها الأخيرة مع توقع تأثر الطلب على الوقود بالتضخم



منتهى في 26 أغسطس/آب، وهو أدنى مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 1984. وحسب البيانات، فإن مخزون الخام في الاحتياطي البترولي الإستراتيجي الأمريكي انخفض إلى 450 مليون برميل في الأسبوع الماضي.

هبط بمقدار 3.1 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي. واحتياطيات الطوارئ في الأضر منذ نهاية أبريل/نيسان.

في الولايات المتحدة وأوروبا إلى اللجوء إلى زيادات أكثر حدة في أسعار الفائدة، يخشى أن تدفع الاقتصادات نحو الركود وبالتالي تقلص الطلب على الوقود.

وقال محللون من «هيتونغ فيوتشرز» لتجارة عقود النفط الآجلة «تراجعت الرغبة في المخاطرة بسبب توقع استمرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (المرکزي الأمريكي) في رفع أسعار الفائدة... كما يفاقم تراجع أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا ضبابية صورة أزمة الطاقة».

وأما الأول قال قاتح بيرو، رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، أن إنتاج النفط الروسي فاق التوقعات في أعقاب الحرب في أوكرانيا، مما يؤثر أيضاً في الأسعار. لكنه قال أن موسكو ستجد صعوبة متزايدة في الحفاظ على الإنتاج مع بدء تضخمها من العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب حرب أوكرانيا.

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط بقوة أمس الثلاثاء بفعل مخاوف من أن يؤدي ضعف الاقتصادات العالمية الناجم عن التضخم إلى تراجع الطلب على الوقود، وكذلك بسبب عدم تأثر الصادرات العراقية بالاشتباكات الدائرة في البلاد.

وفي معاملات بعد الظهر في لندن هبطت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم أكتوبر/تشرين الأول 5 دولارات للبرميل إلى 100 دولار وسبعة سنتات للبرميل، بعد صعودها 4.1 في المئة أمس الأول في أكبر زيادة منذ أكثر من شهر.

وينتهي عقد أكتوبر تشرين الأول يوم الأربعاء. كما هبطت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) أكثر من أربعة دولارات أيضاً إلى 92.44 دولار للبرميل، بعد ارتفاع بنسبة 4.2 في المئة في الجلسة السابقة.

ارتفاع الدعم الحكومي للوقود الأحفوري في العالم إلى 700 مليار دولار

باريس - دب آ: أظهرت دراسة أعدتها «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» الطاقة الدولية، أن الاقتصادات الكبرى في العالم زادت دعمها للوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) خلال العام الماضي، في ظل تهديدات استقرار أمن الطاقة وضعف تخطيط الدعم، وهو ما يهدد بمرحلة الوصول إلى أهداف مكافحة ظاهرة التغير المناخي.

وجاء في الدراسة أن الدعم الحكومي في العالم للنفط والغاز الطبيعي والفحم زاد في العام الماضي بمقدار الضعف تقريبا إلى 697 مليار دولار، في حين من المحتمل زيادة الدعم خلال العام الحالي بسبب ارتفاع استهلاك الطاقة وأسعار الوقود.

وقال ماتياس كورمان، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في بيان «العنوان الروسي على أوكرانيا تسبب في زيادة حادة في أسعار الطاقة وتدمير أمن الطاقة... الزيادة الكبيرة في دعم الوقود الأحفوري تشجع على الإسراف في الاستهلاك، في حين من غير المتوقع أن يصل الدعم إلى العتبات الأقل دخلا».

وحثت المنظمة الحكومات على تبني إجراءات تحمي المستهلكين من الآثار الحادة لتحويلات السوق والوقود الجيوستراتيجية بطريقة تساعد في الضي فَمَا نحو تحقيق الحياد الكربوني مع حماية أمن الطاقة وضمان توافرها بتكلفة محتملة.

من ناحية قال قاتح بيرو، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أن دعم الوقود الأحفوري يميل على عتق أمام مستقبل أكثر استدامة، لكن الصعوبة التي تواجه الحكومات في التخلص من الدعم، تزداد في أوقات ارتفاع أسعار الوقود وتقليبها.

الحكومة السورية: 107 مليارات دولار خسائر قطاع النفط والغاز منذ 2011

إسطنبول - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية السورية أن خسائر قطاع النفط والغاز في البلاد بلغت 107.1 مليار دولار منذ عام 2011. وأفادت وكالة أنباء النظام «سانا» أن وزارة الخارجية حثت الولايات المتحدة و«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» (المسؤولية عن ذلك ونكرت أن الخارجية أرسلت رسالتين إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن أكدت فيها أن «ممرسات الولايات المتحدة التي تتواجد قواتها على الأراضي السورية، وعمليات السرعة التي تقوم بها المجموعات الإرهابية ومليشيات قسد الانفصالية تسببت بخسائر ودمار كبير في قطاع استخراج وتوريد وتوزيع واستثمار النفط والغاز».

وأضافت «منذ العام 2011 حتى منتصف 2022، بلغت الخسائر المباشرة وغير المباشرة لقطاع النفط والغاز والثروة المعدنية، نحو 107.1 مليار دولار... وحملت الرسالة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة «كامل المسؤوليات القانونية والأخلاقية والمالية عن الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع النفط والغاز والثروة المعدنية السوري وبالبيئة».

وتابعت سوريا في المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة نحو 31.4 مليون برميل خلال العام الماضي، وذلك بمتوسط إنتاج يومي وصل إلى 85.9 ألف برميل، وفق بيانات صادرة عن النظام. بينما وصل إنتاج سوريا من الغاز الطبيعي إلى 4.5 مليار متر مكعب، وذلك بمعدل إنتاج يومي يُقدَّر بنحو 12.5 مليون متر مكعب.

مشروع التوسعة الذي يتضمن بناء خط أنابيب جديد في مرحلة لاحقة إلى تركيا تم تعليقه إلى أن تدعم المنطقة بالأمن.

ويهدف مشروع توسعة الحقل إلى حزم حقائهم والرحيل، مما وجه ضربة لآمال المنطقة الكردية في زيادة إيراداتها وتقديم بديل صغير للغاز الروسي.

فقد تم تعليق مشروع توسعة حقل خور مور في نهاية يونيو/حزيران بعد ثلاث هجمات صاروخية، والتي شروعه تديره شركة «بيرل بترولوم»، التي تمتلك شركة «دانة غاز» ابوظبي. وقالت مصادر في الصناعة ومن الحكومة الكردية أن عمالا من شركة إكستران في حسانا عادوا الشهر الماضي لاستئناف العمل لكن صاروخين آخرين أصابا الموقع في 25 يوليو/ تموز، مما أجبر الشركة على المغادرة مرة أخرى بدون تحديد موعد للعودة.

وخور مور هو واحد من أكبر حقول الغاز في العراق. وتهدف الخطة الرامية لتوسعته إلى مضاعفة الإنتاج في منطقة في أعين الحاجة إلى مزيد من الغاز لتوليد الكهرباء ووضع حد للانقطاع شبه المستمر للتيار الكهربائي. وقالت المصادر إنه لم تقع أضرار جسيمة جراء الهجمات ولم تتعطل العمليات الحالية، لكن

انسحاب المتعاقدين الأمريكيين من كردستان العراق يهدد آماله في زيادة إنتاج وعائدات الغاز واجتذاب مستثمرين أجنب

إمدادات الغاز الخام في المنطقة، وفقا لصدر في الصناعة، ومع ذلك، فإن التنفيذ الناجح لخطة المنطقة لتصدير الغاز قد تهدد مكاتة إيران كورد رئيسي للغاز إلى العراق وتركيا في وقت ما زال اقتصادها يعاني من العقوبات الدولية.

وقال مسؤولون أن الحرس الثوري الإيراني أطلق في مارس/ آذار الماضي عشرات الصواريخ الباليستية على أربيل في هجوم بدا أنه يستهدف خطط المنطقة لتزويد تركيا وأوروبا بالغاز. وفي حين لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الخس على خور مور منذ يونيو/ حزيران، قال مسؤولون أكراد ودبلوماسيون ومصادر بالصناعة وخبراء في الطاقة إنهم يعتقدون أن فاصلا تدعمه إيران هي المسؤولة عن الهجمات.

ولم ترد وزارة الخارجية الإيرانية على طلب التعليق. وتمتلك «دانة غاز» الحق في استغلال اثنين من أكبر حقول الغاز في العراق، وهما خور مور ومجمال اللذان ينتجان حوالي 450 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وتخطط الشركة لصاعقة الإنتاج إلى ما يصل إلى مليار قدم مكعب يوميا في السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية. ومع وجود 16 تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات المؤكدة، يمكن أن يرتفع الإنتاج إلى 1.5 مليار قدم مكعب يوميا، مما يتيح كمية كبيرة للمصارات.

وتوفر «دانة غاز» حوالي 80 في المئة من التحتية جاهزة بحلول مايو/ايار 2023، وهو الموعد المحدد للاستلام أو الدفع، فسوف يتعين على الحكومة الكردية دفع 40 مليون دولار لشركة «دانة غاز» شهريا إلى أن تصبح جاهزة.

وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة الطاقة الدولية»، علي الصفار «الأكثر من ذلك هو الضرر الذي يلحق بالسمعة لأن التهديدات الأمنية المتزايدة تصيف بعدا آخر من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تكلفة رأس المال والتأمين، وأن تبعه المستثمرين الأجانب».

ولم ترد حكومة إقليم كردستان على طلب التعليق. وتخطط الشركة لصاعقة الإنتاج إلى ما يصل إلى مليار قدم مكعب يوميا في السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية. ومع وجود 16 تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات المؤكدة، يمكن أن يرتفع الإنتاج إلى 1.5 مليار قدم مكعب يوميا، مما يتيح كمية كبيرة للمصارات.

هوية، هذه الرواية للأحداث. يقع حقل خور مور قرب منطقة عازلة بين الجيش العراقي والقوات الكردية ومليشيات شيعية، وانطلقت منها أولى الهجمات الصاروخية.

وبسبب عدم الاتفاق على السيطرة على الأراضي، فإن ثمة مناطق لا يستطيع الجيش العراقي ولا القوات الكردية دخولها، مما يترك فراغا آمنا يتيح للمليشيات المسلحة حرية العمل.

لكن الهجومين الأخيرين بصواريخ أكبر حجما انطلقا من مناطق أقرب إلى مدينة كركوك الخاضعة لسيطرة الحكومة الاتحادية. حزيران، قال مسؤولون أكراد ودبلوماسيون ومصادر بالصناعة وخبراء في الطاقة إنهم يعتقدون أن فاصلا تدعمه إيران هي المسؤولة عن الهجمات.

ولم ترد وزارة الخارجية الإيرانية على طلب التعليق. وتمتلك «دانة غاز» الحق في استغلال اثنين من أكبر حقول الغاز في العراق، وهما خور مور ومجمال اللذان ينتجان حوالي 450 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وتخطط الشركة لصاعقة الإنتاج إلى ما يصل إلى مليار قدم مكعب يوميا في السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية. ومع وجود 16 تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات المؤكدة، يمكن أن يرتفع الإنتاج إلى 1.5 مليار قدم مكعب يوميا، مما يتيح كمية كبيرة للمصارات.

وتوفر «دانة غاز» حوالي 80 في المئة من التحتية جاهزة بحلول مايو/ايار 2023، وهو الموعد المحدد للاستلام أو الدفع، فسوف يتعين على الحكومة الكردية دفع 40 مليون دولار لشركة «دانة غاز» شهريا إلى أن تصبح جاهزة.

وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة الطاقة الدولية»، علي الصفار «الأكثر من ذلك هو الضرر الذي يلحق بالسمعة لأن التهديدات الأمنية المتزايدة تصيف بعدا آخر من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تكلفة رأس المال والتأمين، وأن تبعه المستثمرين الأجانب».

ولم ترد حكومة إقليم كردستان على طلب التعليق. وتخطط الشركة لصاعقة الإنتاج إلى ما يصل إلى مليار قدم مكعب يوميا في السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية. ومع وجود 16 تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات المؤكدة، يمكن أن يرتفع الإنتاج إلى 1.5 مليار قدم مكعب يوميا، مما يتيح كمية كبيرة للمصارات.

وتابعت سوريا في المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة نحو 31.4 مليون برميل خلال العام الماضي، وذلك بمتوسط إنتاج يومي وصل إلى 85.9 ألف برميل، وفق بيانات صادرة عن النظام. بينما وصل إنتاج سوريا من الغاز الطبيعي إلى 4.5 مليار متر مكعب، وذلك بمعدل إنتاج يومي يُقدَّر بنحو 12.5 مليون متر مكعب.

مشروع التوسعة الذي يتضمن بناء خط أنابيب جديد في مرحلة لاحقة إلى تركيا تم تعليقه إلى أن تدعم المنطقة بالأمن.

ويهدف مشروع توسعة الحقل إلى حزم حقائهم والرحيل، مما وجه ضربة لآمال المنطقة الكردية في زيادة إيراداتها وتقديم بديل صغير للغاز الروسي.

فقد تم تعليق مشروع توسعة حقل خور مور في نهاية يونيو/حزيران بعد ثلاث هجمات صاروخية، والتي شروعه تديره شركة «بيرل بترولوم»، التي تمتلك شركة «دانة غاز» ابوظبي. وقالت مصادر في الصناعة ومن الحكومة الكردية أن عمالا من شركة إكستران في حسانا عادوا الشهر الماضي لاستئناف العمل لكن صاروخين آخرين أصابا الموقع في 25 يوليو/ تموز، مما أجبر الشركة على المغادرة مرة أخرى بدون تحديد موعد للعودة.

وخور مور هو واحد من أكبر حقول الغاز في العراق. وتهدف الخطة الرامية لتوسعته إلى مضاعفة الإنتاج في منطقة في أعين الحاجة إلى مزيد من الغاز لتوليد الكهرباء ووضع حد للانقطاع شبه المستمر للتيار الكهربائي. وقالت المصادر إنه لم تقع أضرار جسيمة جراء الهجمات ولم تتعطل العمليات الحالية، لكن

مشروع التوسعة الذي يتضمن بناء خط أنابيب جديد في مرحلة لاحقة إلى تركيا تم تعليقه إلى أن تدعم المنطقة بالأمن.

ويهدف مشروع توسعة الحقل إلى حزم حقائهم والرحيل، مما وجه ضربة لآمال المنطقة الكردية في زيادة إيراداتها وتقديم بديل صغير للغاز الروسي.

فقد تم تعليق مشروع توسعة حقل خور مور في نهاية يونيو/حزيران بعد ثلاث هجمات صاروخية، والتي شروعه تديره شركة «بيرل بترولوم»، التي تمتلك شركة «دانة غاز» ابوظبي. وقالت مصادر في الصناعة ومن الحكومة الكردية أن عمالا من شركة إكستران في حسانا عادوا الشهر الماضي لاستئناف العمل لكن صاروخين آخرين أصابا الموقع في 25 يوليو/ تموز، مما أجبر الشركة على المغادرة مرة أخرى بدون تحديد موعد للعودة.



مزارع مغربي في حقل نخيل جفت أشجاره في واحة في جنوب البلاد

وتابع «يجب التقليل لأقصى حد من نفقات النقل والتنقل داخل وخارج المملكة، ونفقات الاستقبال والنفقة، وتنظيم الحفلات والمؤتمرات والندوات، وكذا نفقات الدراسات، واعتبر أخوش أن «العالم يعيش منذ 2020 أزمتا متتالية، كما تميزت سنة 2022 بندرة التساقطات المطرية».

وحدد 4 أولويات لمشروع ميزانية 2023، وهي تعزيز أسس الدولة الاجتماعية وإعانة الاقتصاد الوطني عبر دعم الاستثمار وتكريس العدالة المجالية واستعادة الهوامش المالية لضمان استدامة

الجفاف وتداعيات حرب أوكرانيا يدفعان المغرب لمراجعة مؤشراتته الاقتصادية وخفض توقعات النمو

وأشار إلى أنه «في سنة جيدة، ينتج المغرب تقريبا 100 مليون قنطار من الحبوب تتمكس على 40 في المئة من الساكنة التي تستهلك، وبالتالي تحرك عجلة الاقتصاد المحلي».

ويرى الكتاني أن «التوقع الحقيقي لا يعلمه إلا الله، ومشروع الميزانية يعتمد على فرضيات فقط».

وأوضح أن «بناء التوقعات في المغرب له علاقة له بالتخطيط، وهذا مشكل حقيقي»، متسائلا «كيف نبني فرضيات لمشروع الميزانية ونحن ننظر كمية الأمطار التي ستسقط».

ولغت الكتاني إلى أن «1.5 في المئة، نسبة النمو المتوقعة لسنة 2022، هي من أقل النسب المسجلة في السنوات الأخيرة».

ولخص إلى القول «معناه أننا أمام سنة بيضاء اقتصاديا، وستكون لذلك انعكاسات اقتصادية واجتماعية في 2022 وأيضا 2023». وما زاد الطين بلة ارتفاع التضخم في المغرب إلى مستويات غير مسبوقة منذ 28 سنة، وفق وزيرة المالية المغربية، فتاح العلوي.

ففي 27 يوليو/تموز الماضي قالت العلوي أمام لجنة برلمانية أن «متوسط مستوى التضخم خلال النصف الأول من عام 2022، بلغ 5.1 في المئة (7.8 في المئة منها تضخم غذائي، في 3.4 في المئة تضخم غير غذائي)».

ويوم الجمعة 19 أغسطس/آب الجاري قالت المندوبية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) في بيان أن صعود التضخم يرجع لارتفاع أسعار المواد الغذائية 12 في المئة والمواد غير الغذائية 5 في المئة في يوليو/تموز الماضي على أساس سنوي. وعلى أساس شهري، سجل معدل التضخم ارتفاعا بمقدار 0.9 في المئة خلال الشهر الماضي، مقارنة بشهر يونيو/حزيران السابق. ونتج الارتفاع الشهري في معدل التضخم، عن تزايد أسعار المواد الغذائية 1.6 في المئة وأسعار المواد غير الغذائية 0.5 في المئة.

وارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية في المغرب خلال الشهر السنت الماضية، مدفوعة بتذبذب سلاسل الإمدادات، فاقمتها التبعات السلبية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية. وكان البنك المركزي المغربي قد توقع في 21 يونيو/تموز الماضي، نمو الاقتصاد المحلي 1 في المئة فقط في 2022، بفعل تراجع إنتاج الحبوب هذه السنة، على أن يتسارع النمو إلى 4 في المئة في 2023.

صندوق النقد الدولي يطالب السلطة الفلسطينية بضبط الإنفاق والتعاون مع إسرائيل لتحفيز الاقتصاد

ثلاث شركات مصرية ستستخدم حلول «هاواي» الصينية للطاقة الشمسية

القاهرة - رويترز: قال مسؤول في شركة «هاواي مصر»، وهي فرع لشركة «هاواي العملاق لصناعة أدوات وتقنيات الاتصالات أن ثلاث شركات مصرية تفقت معها على الحصول على منتجاتها لحلول الطاقة الشمسية التي تدمج تقنيات الطاقة الإلكترونية والرقمية. وقال جوي ديبغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة أعمال الطاقة الرقمية في «هاواي مصر» لرويتزر أنه من المقرر توقيع العقود مع الشركات الثلاث للاعتماد على منتجاتها في توليد الكهرباء من الألواح الشمسية في مصانعها، لكنه رفض الإفصاح عن أسماء تلك الشركات قبل التوقيع.

وأضاف أن منتجات الشركة في هذا المجال، والتي تطلق عليها اسم «فيوجن سولار»، تتميز «بفاعليتها من حيث التكلفة وخلوها من المخاطر وسهولة التركيب والتشغيل والتشخيص وإصلاح الأعطال بفضل أحدث تقنيات هاواي للذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء».

ويزيد الاعتماد على الطاقة النظيفة في مصر التي تستعد لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بتغير المناخ «كوب27» في نوفمبر/تشرين الثاني، وهو ما قال ديبغ أن الشركة تجري بشأنه محادثات مع عدة أطراف في مصر لتقديم حلولها لخدمة أهداف المؤتمر.

وقال مدير تطوير أعمال قطاع الطاقة الشمسية في مجموعة أعمال الطاقة الرقمية في «هاواي مصر» محمد عبد الستار «هناك تحديات من جهات في القطاع العام والخاص بشأن تطويع الحلول التي تقدمها هاواي للمساعدة في تحقيق أهداف التطور الرقمي للطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتم تقديم عدة حلول لأكثر من جهة ويجري وضع المسامات النهائية عليها حالياً تمهيداً لإعلانها».

وفي السياق نفسه، قال ديبغ على هامش معرض الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القاهرة «مصر لديها واحد من أغنى مصادر الطاقة الشمسية في العالم... وفي إطار الاستعداد لمؤتمر المناخ، نعمل مع شريك محلي في مصر لعمل مزرعة طاقة شمسية لتوفير الطاقة النظيفة في مدينة شرم الشيخ التي تستضيف كوب27».

وأضاف «تدمج حلول الطاقة التي استعرضتها الشركة في المؤتمر عملائنا وشركائنا من القطاعين العام والخاص في مصر... خاصة جهود الحكومة لتحقيق الرقمنة في القطاع وتعظيم القيمة من الموارد الطبيعية في مصر للوصول إلى مزيج أمثل لتوليد الكهرباء من المصادر المختلفة، بما يساهم في الوصول إلى الحياد الكربوني وتحقيق الاستدامة».

وأضاف أن هناك تعاوناً أيضاً مع شركاء مصريين في محطة الشحن للسيارات الكهربائية لتوفير خدمة الشحن للحافلات التي تعمل بالكهرباء في شرم الشيخ في إطار المشاركة في مساعي تحويل شرم الشيخ لمدينة خضراء.

مصر تستحدث إجراءات لتيسير الإفراج عن الواردات المتراكمة في الموانئ

القاهرة - رويترز: أفاد بيان من وزارة المالية المصرية أمس الثلاثاء أن الوزارة ستنفذ حزمة إجراءات استثنائية لتيسير الإفراج عن الواردات المتراكمة في الموانئ.

وتسبب نقص حاد في العملة الأجنبية في مصر على مدار الأشهر الستة الماضية في صعوبات للبنوك والمستوردين فيما يتعلق بدفع خطابات الاعتماد اللازمة للإفراج عن شحناتهم من الجمارك. وتشكو المصانع وشركات التجزئة من أن الإنتاج والبيعات تضربا بسبب نقص في مستلزمات التشغيل.

وأزمة النقد الأجنبي أثارتهما الحرب في أوكرانيا وزيادات أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وقال وزير المالية محمد معيط في البيان أن حزمة الإجراءات التي سيجري تنفيذها «خلال الأيام المقبلة» تستهدف تيسير الإفراج عن الواردات وتخفيف الأعباء عن المستثمرين والمستوردين «في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة».

كما جاء في البيان أن أحد الإجراءات سيسمح للشحنات، التي استكملت إجراءاتها الجمركية وتنتظر «نموذج» لتمويل الواردات، بمغادرة الموانئ خلال الأيام المقبلة المقبلة.»

وأضاف أنه سيجري وقف تحميل الغرامات الجمركية من المستثمرين والمستوردين المتأخرين في إنهاء الإجراءات الجمركية بسبب المستندات المطلوبة استيفائها من الجهات ذات الصلة.

وأوضح البيان أن هذا سيساعد في تخفيف الأعباء المالية عن المستثمرين والمستوردين بحيث لا يضطرون لإضافة هذه الغرامات الجمركية إلى تكاليف السلع.

فعلى المدى المتوسط، تتأثر التوقعات بوضع المالية العامة، والاضطرابات السياسية والأمنية والاجتماعية الكبيرة، وتصادم معدلات التضخم، والقيود المفروضة على الحركة والدخول.

وقسي رأي خبراء صندوق النقد تتسم معظم التحديات التي تواجهها المالية العامة بطابعها الهيكلي «فالسطة الفلسطينية تحمل فاتورة أجور مرتفعة في القطاع العام وتنفق جزءاً كبيراً من ميزانيتها في غرة والقسم الشرقية، ولكنها لا تحقق أي إيرادات تقريباً في هاتين المنطقتين».

كما أن السلطة الفلسطينية وإسرائيل مختلفتان حول حجم الإيرادات الذي يتعين على إسرائيل تحويلها للسلطة الفلسطينية، أو ما يُعرف بأموال المقاصة. ودعا الصندوق

إسرائيل إلى ضبط الإنفاق في 2022، وأضاف «رغم صعوبة الأوضاع، نجحت السلطات في احتواء عجز المالية العامة.. فقد تراجع عجز المالية العامة إلى 5.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2021 وإلى 0.4 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في النصف الأول 2022»، وبالنسبة لبقية العام تتوقع البعثة زيادة العجز في النصف الثاني ليصل إلى 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2022، وأضافت «مع تراجع المنح الموجهة لدعم الميزانية بنسبة 40 في المئة في 2021 مقارنة بعام 2020، زاد الدين العام بما في ذلك المخازن المستحقة للموردين وهيئة تدني الدخل الحقيقية في ظل ارتفاع الأسعار، واستمرار مواطن الضعف في المالية العامة، وتصادم حالة عدم اليقين بسبب الحرب في

... ويوافق على صرف 1,17 مليار دولار من برنامج دعم لباكستان

«نمو غير متكافئ وغير متوازن» وهبطت احتياطات النقد الأجنبي لدى باكستان إلى مستويات تكفي لتغطية سبعة أشهر فقط من الواردات. ويصارع اقتصادها تبعات عجز كبير في ميزان المعاملات الجارية وتضخم مرتفع.

وجاء إعلان صندوق النقد عن الموافقة وحجم الأموال التي سيجري صرفها بعد ساعات من كشف وزير المالية الباكستاني مفتاح إسماعيل الخبر عبر تويتر.

وبرنامج «التسهيل الممتد» المنوح لباكستان كانت مدته في البداية 36 شهراً

وستقدم الأموال شريان حياة للبلد الواقع في جنوب آسيا الذي يعاني فيضانات مدمرة أوقعت خسائر لا تقل قيمتها عن 10 مليارات دولار، حسب وزير التخطيط الباكستاني.

وقالت أنطونيت سايح، نائبة المديرية التنفيذية للصندوق، في بيان أن التقيد بالزيادات المقررة في ضرائب الواردات ورسوم الطاقة «أساسي» بينما يواجه اقتصاد باكستان عوامل خارجية معاكسة، تشمل تداعيات الحرب في أوكرانيا، وتحديات محلية من بينها سياسات تيسيرية نتج عنها

خبراء يناقشون في سلطنة عُمان مستقبل التنوع الاقتصادي في الخليج

حانث الفرصة السانحة كي نتخلص من تلك الشرنقة التي تحيط باقتصادنا وتعرقل تقدمه نحو مزيد من التنوع والتعددية الاقتصادية.. من جهته، أشار يوسف بن حمد البوشي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «بوابة الاستثمار الذكية»، إلى أنه «لا يخفى أن دول الخليج العربية تأثرت بشكل مباشر بكل هذه الظروف، وأصبح الحديث القديم الجديد عن أهمية التنوع الاقتصادي - الذي لم تغفله جميع خطط التنمية في دول المنطقة - أكثر تجديداً ووجهاً والحاجاً».

وشدد البوشي على أن «كل المؤشرات تدل على أن المساحة المتاحة أمام دول الخليج لتحقيق التنوع الاقتصادي تتناقص، لكن في الوقت

نفسه - رويترز: أنهت معظم أسواق الأسهم في الخليج تعاملاتها على انخفاض أمس الثلاثاء، بعد تراجع حاد في أسعار النفط ومخاوف من ركود عالمي محتمل.

وانخفضت أسعار النفط الخام، وهو حافز رئيسي للأسواق المالية في الخليج، بما يصل إلى 5 دولارات للمبريل من خام برنت وسط مخاوف من أن يؤدي ضعف الاقتصادات العالمية الناجم عن التضخم إلى تراجع الطلب على الوقود، ومع عدم تأثر صادرات الخام العراقية بالاشتباكات.

تراجع معظم بورصات الخليج متأثرة بهبوط حاد في أسعار النفط

نقطة بعد انخفاض بأكثر من واحد في المئة في الجلسة السابقة. وارتفع سهم «بنك أبو ظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 0.2 في المئة. ومع هذا، خالف مؤشر دبي الاتجاه ليقلع مرتفعاً 0.8 في المئة عند 3464 نقطة، مدعوماً بصعود سهم شركة «إعمار» العقارية بنسبة 2.7 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية بالبورصة المصرية مرتفعاً 0.1 في المئة عند 10132 بعد جلستين من الخسائر بدعم من سهم شركة «أبو قير للأسمدة» الذي صعد 2.7 في المئة.

المئة، وسهم «شركة معادن» ثلاثة في المئة، وسهم «سابك» 0.4 في المئة.

وفي المقابل زاد سهم «بنك الرياض» 0.5 في المئة، وسهم «أنابيب السعودية» 2.5 في المئة، وسهم شركة «صدر للخدمات اللوجستية» 5.5 في المئة.

وانخفض مؤشر الأسهم في قطر 0.1 في المئة إلى 13613 نقطة مع هبوط سهم «مصرف قطر الإسلامي» 1.3 في المئة.

وفي أبو ظبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم دون تغيير عند 9963

ويقترّب التضخم من خاتمة العشرات في العديد من الاقتصادات الكبرى، وهو مستوى لم يشهده العالم منذ ما يقرب من نصف قرن.

وقد يدفع هذا البنوك المركزية في الولايات المتحدة وأوروبا إلى اللجوء إلى المزيد من زيادات أسعار الفائدة، وهي خطوة قد تلقي بظلالها على النمو الاقتصادي وتؤثر على الطلب على الوقود.

وأعلق مؤشر البورصة السعودية أمس على هبوط 0.6 في المئة ليصل إلى 12455.65 نقطة.

وهبط سهم شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» 0.8 في

ألمانيا: ارتفاع التضخم... واستعداد لفصل الشتاء بفضل امتلاء مخزونات الغاز بأكثر من المتوقع



محتجون في مدينة ماغديبورغ مع لافتة عن تقادم أزمة الطاقة والتضخم وعجز الحكومة الألمانية عن مواجهة ذلك

من جانبه قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز المشارك في الاجتماع المغلق أن هذه هي الطريقة التي تجرى بها الحصول على أموال من شركات الطاقة والشركات المالية في إسبانيا، موضحاً أن مثل هذا الإجراء يلقي استحساناً كبيراً من قبل المواطنين، حيث أصبح لديهم انطباع بأن الأعباء موزعة بشكل أكثر عدلاً، مضيفاً أن الأمر يتعلق بإعادة توزيع لصالح الطبقة الوسطى والعامة.

وذكر أن الحكومة ستواصل الدائلات خلال هذه الأسبوع بغرض الوصول إلى «حزمة إغاثة مالية للاحتياجات قدر الإمكان، وفعالة قدر الإمكان، وموجهة نحو الهدف قدر الإمكان»، موضحاً أن هذه الحزمة تهدف إلى عدم ترك أي مواطن وحيداً مع مشكلاته.

ولم يُجِب شولتس على سؤال حول ما إذا كان يمكن أيضاً فرض ضريبة استثنائية على أرباح الشركات الزائدة لتمويل خطط تخفيف الأعباء.

مجلس الوزراء في قصر ميسبرغ بالقرب من برلين أمس الثلاثاء أنه يمكن القول «بكل ثقة أننا اتخذنا الإجراءات اللازمة وسنبذل المزيد من الجهود حتى نتكمن من تجاوز هذا الشتاء والشتاء المقبل».

وذكر شولتس أن مرافق تخزين الغاز ممتلئة بشكل أفضل مما كان متوقعاً قبل فترة.

وودع شولتس في مسهل الاجتماع اتخاذ قرار في أقرب وقت ممكن بشأن حزمة الإغاثة الثالثة لمواجهة الزيادات الكبيرة في الأسعار.

فييسابادن/برلين - د ب أ: ارتفع معدل التضخم في ألمانيا بشكل حاد مجدداً في آب/أغسطس الجاري مسجلاً نسبة 7.9% على أساس سنوي، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فييسابادن أمس الثلاثاء بناء على تقديرات أولية.

وكان ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء على وجه الخصوص مسؤولاً عن هذه القفزة. وقد ارتفع التضخم من تموز/يوليو إلى آب/أغسطس إلى 8.8% على أساس سنوي.

ولم تشهد ألمانيا الوحدة معدلات تضخم عند المستوى الحالي في سنوات سابقة. وسجلت ألمانيا الغربية قيمة عالية مماثلة خلال أزمة النفط شتاء 1973/1974. وقفز التضخم في ألمانيا بالفعل إلى 7.9% في أيار/مايو الماضي، ثم تباطأ إلى حد ما مسجلاً 7.6% في حزيران/يونيو و 7.5% في تموز/يوليو، ونقل معدلات التضخم المرتفعة من القوة الشرائية للمستهلكين، وحسب استطلاعات رأي، فإن العديد من الأسر تقلل استهلاكها بالفعل بسبب الأسعار.

وكانت الحكومة الألمانية قد خفضت بعض الأعباء عن المواطنين عبر خصومات في أسعار البنزين وتذاكر منخفضة لوسائل النقل العام بقيمة 9 يورو شهرياً على مدار ثلاثة أشهر. وبعد انتهاء هذين الإجراءين بنهاية آب/أغسطس من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم بشكل كبير، وفقاً لخبراء اقتصاد.

ويتوقع البنك المركزي الألماني أن يصل معدل التضخم إلى 10% خلال الخريف، وتوقع البنك في أحدث تقرير شهري له أن «الزيادة في الحد الأدنى القانوني العام للأجور وتخفيض قيمة اليورو سوفيران قوة دفع إضافية في الأشهر المقبلة... بالإضافة إلى ذلك، سيجري فرض رسوم إضافية على تعرفئة الغاز في تشرين الأول/أكتوبر المقبل وفي نفس الوقت سيجري خفض معدل ضريبة القيمة المضافة على الغاز».

على صعيد آخر يبدد المستشار الألماني أولاف شولتس مخاوف من أن ألمانيا ستواجه نقصاً حاداً في الطاقة هذا العام في أعقاب خفض إمدادات الغاز الروسي. وقال شولتس خلال اجتماع مطلق مع

الصين: اعتقال أكثر من 200 للاشتباه في ضلوعهم في عمليات احتيال أضرت بقطاعي المصارف والعقار

بكين - أ ف ب: أعلنت السلطات الصينية أنها أوقعت أكثر من 200 شخص للاشتباه بضلوعهم في واحدة من أضخم عمليات الاحتيال المصرفية في البلاد وأثارت احتجاجات شعبية نادرة.

وتضرر القطاع المصرفي بشدة في المناطق الريفية الصينية عقب حملة إجراءات صارمة أطلقتها بكين لاحتواء أزمة فقاعة عقارية وديون متصاعدة، وتسببت هذه الأزمة بارتدادات قوية على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وفي نيسان/أبريل جمّدت أربعة مصارف في مقاطعة خنان عمليات السحب النقدي بعد أن تحركت السلطات لاحقا مخالفات تتعلق بسوء إدارة، ما أدى إلى احتجاز أرصدة مئات آلاف المودعين وخروج قسم منهم في تظاهرات احتجاجية نادرة.

وأعلنت الشرطة الصينية ليل الإثنين/الثلاثاء أنها ألقت القبض على 234 شخصاً على صلة بالفضيحة وأن «تقدماً كبيراً» يتم إقراره في استعادة الأموال المسروقة».

وقالت الشرطة في مدينة شوتشانغ في بيان إن «عصاة إجرامية ... سيطرت بشكل غير قانوني على أربعة بنوك في القرى والبلدات ... ويشتهر في ارتكابها سلسلة من الجرائم الخطيرة».

وكانت هيئة المصارف وشركات التأمين في خنان قد تعهدت بسداد ودائع من يملكون حسابات تراوح بين 350 إلى 400 ألف يوان (51 إلى 58 ألف دولار تقريباً).

ويومها، اتهمت السلطات المصارف الريفية الأربعة بالإضافة إلى مصرف ريفي خامس يقع في مقاطعة آنهوي بالتواطؤ في مخطط احتيال، معلنة فتح تحقيق من قبل الشرطة.

ويقول محلّلون أنّ فضيحة خنان المصرفية وجهت ضربة غير مسبوقه للثقة بالنظام المصرفي الصيني بسبب حجم هذا الاحتيال، حيث يُزعم أنّ المصارف المتورطة تعمل بشكل غير قانوني منذ أكثر من عقد.

وتسعى السلطات الصينية لتجنب أيّ إخلال بالاستقرار الاجتماعي قبل أشهر عدة من موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم.

وكانت السلطات قد استخدمت العنف في 10 تموز/يوليو لقمع تظاهرة في مدينة تشنغتشو عاصمة مقاطعة خنان، حيث تم إجبار المشاركين على ركوب حافلات وأهاللت عليهم بالضرب، وفق روايات شهود عيان لفرانس برس وصور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وتمّ التحقق منها.

رادار الملاعب

ياريمتشوك إلى بروج في أعلى صفة بلجيكية

■ لشبونة - أ ف ب: في أعلى صفة يشدها الدوري البلجيكي، انتقل المهاجم الأوكراني رومان ياريمتشوك من بنفيكا البرتغالي إلى كلوب بروج مقابل 16 مليون دولار. ووقع ياريمتشوك (26 عاماً) عقداً حتى 2026، حسب ما أعلن النادي البلجيكي المشارك هذا الموسم في دوري الأبطال. وبالإضافة إلى مبلغ 16 مليون دولار، يتضمن العقد 3 ملايين إضافية كمكافآت، حسب النتائج المحققة. ووفق موقع "ترانسفيرماركت" التخصص، فإن هذا الانتقال هو الأعلى لأحد لاعبي الدوري البلجيكي. تخطى قيمة قدوم المدافع زينيو فانوييسدن إلى ستاندار لياج من الإنتر الإيطالي عام 2019 مقابل 11.74 مليون يورو. وكان بروج سجل مطلع الشهر الجاري أعلى صفقة للاعب يقادر الدوري البلجيكي، إثر انتقال شارل دي كيتلار إلى ميلان الإيطالي بصفقة مقدرة بـ35 مليون يورو. ولم ينجح ياريمتشوك (13 هدفاً في 39 مباراة دولية) بغرض نفسه مع نسور بنفيكا. وعاد إلى بطولته يعرفها بعد حملته الوان خنت بين 2017 و2021.

هاوسون - أولوي جناح تشلسي إلى ليفركوزن على سبيل الإعارة

■ برلين - أ ف ب: انتقل جناح تشلسي كالم هاوسون - أولوي إلى باير ليفركوزن الألماني على سبيل الإعارة لموسم واحد. وكان هاوسون - أولوي الذي سجل 4 أهداف ونجح في 12 تمريرة حاسمة في 74 مباراة في صفوف الفريق الألماني، وصل إلى ليفركوزن للخضوع للفحص الطبي الروتيني. ويريد هاوسون - أولوي، صاحب 3 مباريات دولية مع إنجلترا، الحصول على وقت لعب أكثر في ليفركوزن ليعزز من حظوظه في التواجد ضمن تشكيلة "الاسدود الثلاثة" في مونديال قطر. وعانى ليفركوزن من بداية كارثية خلال الموسم الحالي، حيث خرج مبكراً من كأس ألمانيا وخصر 3 مباريات من أصل 4 في الدوري، ووقع في المجموعة الثانية ضمن دوري الأبطال، إلى جانب بوروث البرتغالي ولتليكو مدريد وكلوب بروج البلجيكي.

بايرن ميونيخ يجدد عقد مديره صالح حميديتش حتى 2026

■ برلين - د ب: أعلن بايرن ميونيخ تجديد عقد حسن صالح حميديتش، عضو مجلس الإدارة لشؤون الرياضة، لمدة ثلاثة أعوام، تنتهي في 2026. وكان صالح حميديتش، لاعب البايرن السابق، تولى منصب مدير الكرة في 2017 ثم صعد إلى منصبه الحالي في 2020 بعد ثلاثة أعوام كان من المفترض أن ينتهي في 2023. وكان صالح حميديتش (45 عاماً) واجه انتقادات بسبب نشاطه البارز في انتقالات اللاعبين، لكنه نال الكثير من الإشادة هذا الصيف بعدما نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم النجم السنغالي ساديو ماني والمدافع الهولندي ماتيس دي ليخت وغيرهما. وقال صالح حميديتش: "أعشق البايرن، كما أن ميونيخ بمثابة بيتي". وأضاف: "هدفي وهدف زملائي في مجلس الإدارة منح الأعضاء والجمهور فريقاً تنافسياً وناجحاً محلياً ودولياً في كل موسم، اعتماداً على وضع مالي سليم، ساوالم تقديم كل ما لدي من أجل ذلك، ونحن نمضي في مسار جيد للغاية".

الإيطالي كالتسونو مدرباً للمنتخب السلوفاني

■ برايتسلافا - أ ف ب: أعلن الاتحاد السلوفاني لكرة القدم أنه عين فرانتشيسكو كالتسونو مدرباً جديداً للمنتخب. وستكون هذه المهمة الأولى كمدير رئيسي للإيطالي الذي عمل كمدير مساعد في دوري بلاده ونقل بين عدة أندية أبرزها نابولي وكالابريا وإيمبولي. وأشرف كالتسونو خلال مروره مع نابولي على قائد سلوفاكيا ماريك هاشيك الذي يدافع حالياً عن ألوان طرازيزون سيور التركي والذي أنهى مسيرته الدولية في أيار/مايو. وأقاد الاتحاد المحلي إنه وقع عقداً مع المدرب الإيطالي البالغ 53 عاماً حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، مضيفاً أن العقد سيتم تمديده تلقائياً حتى كأس أوروبا 2024 في حال نجح المنتخب في التأهل إلى النهائيات. وسجل كالتسونو بدلاً من تشيفان تاركوفيتش (49 عاماً) المقال من منصبه بسبب سلسلة من النتائج السيئة في حزيران/يونيو، وقاد تاركوفيتش سلوفاكيا إلى كأس أوروبا 2020، لكن المنتخب فشل في تجاوز دور المجموعات.

الاتفاق السعودي يضم الجناح البرازيلي فينتينو

■ الرياض - أ ف ب: أعلنت إدارة نادي الاتفاق السعودي عن تعاقدها مع الجناح البرازيلي فينتينو بعد عقد يمتد حتى 2025. وقد جعل فينتينو بدلاً من الألماني ألباني الأصل أمين بونس الذي طالب بفسخ عقده للانتقال لأحد الأندية الأوروبية، عقب غياب مستمر عن المعسكر الخارجي في تركيا بداعي الإصابة بـكورونا، وكذلك عن تدريبات الفريق بعد العودة بداعي تعرضه لوعكة صحية. وأشارت تقارير إلى أن قيمة الصفقة بلغت 3 ملايين دولار. واستقبل فينتينو (28 عاماً) مسيرته مع بونافوغو بين 2011 و2013، ثم انتقل إلى سسكا موسكو بين 2013 و2018 واحترمه لقب الدوري في 2014. قبل أن يعيده في موسم 2015-2016 إلى إنترناسيونال البرازيلي. وحاض السنوات الأربع الأخيرة في صفوف فلانمغو، محرزاً معه عدة ألقاب، بينها كأس ليبرتادوريس 2019، كما حبل لقباً وصيفاً في مونديال الأندية 2019. وحمل ألوان منتخب البرازيل تحت 23 عاماً في أربع مباريات سجل خلالها هدفاً.

فلاشينغ ميدوز للتنس

سيرينا إلى الدور الثاني في أجواء احتفالية وأنس جابر تنتصر... وتستتسيباس خارج الحلبة



سيرينا تحتفل بانتصارها على منافستها المونتينيغرية دانا كوفينيتش

راغابيل نادال. ولم يكن النجاح حليف مدفيديف في رولان غاروس هذا العام حيث خرج من ضمن النهائي، في حين غاب عن بطولة ويمبلدون على خلفية منع اللاعبين الروس والبيلايوس من المشاركة. وأشار مدفيديف من كوزلوف الذي سبق أن فاز عليه في مواجهة الوحيدة التي جمعت بينهما في فئة الناشئين، وأقر الروسي الذي حقق 40 ضربة ناجحة واركتب 20 خطأ مباشرة "لم تكن الظروف سهلة مع هذه الحرارة والرطوبة".

في المقابل، احتفل الاسكتلندي أندى موراي بأفضل طريقة ممكنة بالذكري العاشرة لاحترازه لقبه الأول الكبير في مسيرته على بطولة الولايات المتحدة بتأهله إلى الدور الثاني في فلاشينغ ميدوز بالذات بفوزه على الأرجنتيني فرانسيسكو سيريندولو 7-6 و6-3 و6-3. وضرب ابن 35 عاماً والصف أول عالمياً سابقاً والمرجع للمعز 52 موعداً في السدور الثاني مع الأمريكي إميليو نافي (203) المشارك ببطاقة دعوة والفائز في مباراة ماراثونية على الأسترالي جون ميلمان (107) 7-6 و7-6 و6-4 و6-1 و6-1 و4-7.

ولم تكن حال الرومانية سيمونا هاليب المصنفة سابعة عالمياً أفضل إذ خرجت من الدور الأول بخسارتها أمام الأوكرانية داريا ستينغور (124) 6-2 و6-6 و6-4. وأصبحت المصنفة أولى عالمياً سابقاً والفائزة برونان غاروس (2018) وويمبلدون (2019) ومؤخراً ببطورة تورنتو، إحدى دورات الألف، بنكسة في سعيها للعودة إلى أفضل مستوياتها بعد عام من خروجها من العشر الأُوليات بسبب إصابات متكررة في الكف والخذن.

فئة الرجال

وأطاح الكولومبي المغفور والمتاهل من التصفيات دنيايل ايلاهي غالان اليوناني سيتفانوس ستيتسيباس المصنف رابعاً، بالحق هزيمة نكراء به 6-6 و3-6 و3-5 و7-5 في الدور الأول. واستمرت بالتالي العروض السيئة التي يقدمها اليوناني البالغ 24 عاماً في هذه البطولة حيث لم يتخط الدور الثالث اطلاقاً. وقال غالان: "أنا سعيد للغاية، عندما بدأت اللعب بشكل أفضل أصبحت أكثر عصبية، لكنني نجحت في المحافظة على تماسكي وحتى عندما خسرت المجموعة الثالثة شعرت بانتي اللعب أفضل وأفضل". وحقق

المرحلة الثالثة من بطولة اسبانيا. وشارك غريزمان في الدقيقة 64 بدلاً من مواطنه لاعب الوسط جيفري كوندوغيا، وبعدها بدقيقتين تلقى كرة من مواطنه الآخر توما ليمان فأطلق كرة قوية اصطدمت بقائد بلنسية كارلوس سولر قبل أن تتابع طريقها داخل الشباك (66).

والهدف هو الثاني لغريزمان في 3 مباريات هذا الموسم في الدوري بعد أول في مرمر خيتافي. وأقيمت المباراة تحت ناظري المهاجم الأوروغواني المخضرم ادينسون كافاني الذي انضم رسمياً إلى بلنسية الاثنين بعدد حتى عام 2024.

وطن بلنسية أنه افتتح التسجيل في الدقيقة 23 بفضل تسديدة بعيدة المدى من لاعبه الأمريكي الدولي الشاب يونس موسى لكن الحكم وبعد العودة إلى تقنية "الفار"، ألغى الهدف بداعي مخالفة ارتكيبها العيني مختار دياكابي على مهاجم اتلتيكو البرتغالي جواو فيليكس. وفي مباراة ثانية، الحق اتلتيكو بلجاو خسارة قاسية بقيادة يرباعية نظيفة بينها ثنائية للوادم الجديد لي صغوفه غوركا غوروسيتا.

الدوري القطري الوكرة يسقط في فخ التعادل وقطر يستعيد نفمة الانتصارات

■ الدوحة - أ ف ب: انقاد الوكرة لتعادل مخيب أمام المريخية بدون أهداف في افتتاح الجولة الخامسة للدوري القطري التي شهدت استعادة قطر نفمة الانتصارات بفوزه على الشمال 1-صفر.

وقشل الوكرة في مواصلة انتصاراته بعد فوزين متتاليين، ليفقد فرصة اعتلاء صدارة الترتيب ولو مؤقتاً، مكتفياً بالوصول إلى النقطة 11 متأخراً بفارق نقطة من العربي صاحب الريادة الذي يواجه الدحيل اليوم في قمة الجولة. ووضع المريخية الوافد الجديد للدور الأول، حدا لخسارتين متتاليتين ليحصد النقطة الخامسة التي وضعتها في المركز الثامن. وأهدر فريق المدرب الإسباني تينتين ماركيز عدداً من الفرص السهلة أمام الرمي، حيث تناوب الانغولي جيسون دالا والجزائري محمد بن يطو على اهدار الفرص، فيما أظهر المريخية تنظيمياً دفاعياً جيداً ساهم في الخروج بنقطة التعادل.

وفي المباراة الثانية، تجاوز قطر سقوطه أمام الوكرة بثلاثية بهدف للجولة الماضية، وحققت انتصاراً ثميناً على الشمال بعدد دون رد، ورفع فريق المدرب المغربي يوسف السفري رصيده إلى 7 نقاط متقدماً للمركز السادس، فيما ليتمجد رصيده عند 6 نقاط في المركز السابع. ويدين قطر بفوزه على النيجيري أنتوني اكيوتو الذي كان وراء هدف المباراة الوحيد بعد مجهود فردي قبل أن يمر كرة على طبق من ذهب لزميله عبدالرحمن الجاسم تابعها في الشباك (44). وتستكمل الجولة بلقاء أم صلال مع الريان والسيلية مع السد، فيما تختتم بمواجهتي الأهلي مع العرافة والعربي مع الدحيل.

الدوري الاسباني البديل غريزمان يمنح اتلتيكو الفوز على بلنسية



غريزمان (يسار) يحتفل بتسجيل هدف الفوز لأتلتيكو مع زميله يوريتي

كأس سوپر لوسيل الهلال السعودي والزمالك المصري يؤكدان مشاركتهم

من الإنجازات في المنافسات المحلية والقارية، إلى جانب تاريخهما العريق الذي يتناغم مع ما يجسده صرح رياضي بحجم ومكانة استاد لوسيل من عراقة وتراث المنطقة. وقال منصور الأنصاري، الأمين العام للاتحاد القطري لكرة القدم، إن كأس سوپر لوسيل فرصة مهمة لتسليط الضوء على المنشآت الرياضية التي أعدتها قطر قبيل انطلاق نسخة مبهره من بطولة كأس العالم، مؤكداً سعادته باستضافة فعالية تجمع اثنين من الأندية الأكثر شهرة بالمنطقة في تأمن الاستادات الموندبالية التي تستعد لاستقبال العالم بعد أقل من ثلاثة شهور. وأضاف: "يسعدنا استضافة اللقاء الكروي المرتقب في واحد من استادات الموندبالي، والتي شيدت وفق أعلى المواصفات العالمية، ما يشكل دليلاً واضحاً على جاهزيتنا التامة لتنظيم كأس العالم، كما يؤكد على الشعبية الكبيرة التي تحظى بها كرة القدم والشغف باللعبه الرائعة في هذا الجزء من العالم". وأوضح إبراهيم بن سليمان القاسم، أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم، إن مشاركة المملكة في هذا الحدث التاريخي ممثلة في نادي الهلال بطل الدوري السعودي تعد امتداداً للنجاحات التي حققتها الرياضة السعودية في الفترة الأخيرة بدعم سخى من القيادة الرشيدة. ووجه

القاسم الشكر للاتحاد القطري لكرة القدم على توجيحه الدعوة لبطل الدوري السعودي للمشاركة في هذه الفعالية التاريخية التي ستحظى باهتمام عالمي كبير، كونها تقام في الاستاد الذي سيشهد نهائي الموندبالي، لأول موندبالي يقام على الأراضي العربية. ومن جهته أكد وليد العطار، المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم، أن موندبالي قطر 2022 سيكون حدثاً تاريخياً بامتياز، ويعتد فخر لكل العرب، معرباً عن سعادته بمشاركة الزمالك في كأس سوپر لوسيل، مشيراً إلى أنها فرصة ذهبية أمام النادي للمشاركة في مباراة على أرضية أكبر استادات كأس العالم، والذي سيشهد نهائي البطولة العالمية في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأضاف: "تعمرنا مشاعر الحماس لمشاركة بطل الدوري المصري في مباراة على أرضية الاستاد الذي سيشهد تتويج بطل الموندبالي في حدث استثنائي يعد تشريفاً لجميع العرب، وتتعلق إلى مشاركة الزمالك أمام الهلال، وتقديم الأداء الذي يتوقعه جمهور النادي. ولا شك أن كأس سوپر لوسيل سيشكل احتفالية بإنجاز آخر نجحت قطر في تحقيقه على الطريق نحو البطولة الأبرز في المشهد الرياضي العالمي".

الأحزاب العربية في إسرائيل: بين «نسبة الحسم» والاعتبارات الداخلية والجهود الأردنية

جاكي خوري

قبل شهرين على موعد الانتخابات الكنيست، تبذل الأحزاب العربية جهوداً كبيرة لرفع نسبة التصويت لدى أوساط الناخبين العرب، وذلك على خلفية قلق من انخفاض نسبة التصويت في المجتمع العربي، وتشخيص توجه من اليمين في أوساط المصوتين المحتملين عقب هذا القلق، تستعد الأحزاب الـ12 التي تشكل القائمة المشتركة للتناقص معاً في الانتخابات، ويخصص حزب «راعم» لانضمام ممثلين من مناطق ومجموعات سكانية أخرى في المجتمع العربي للقائمة.

في استطلاع داخلي أجراه معهد «بافا» قبل أسبوع بإدارة عاص الأطرش لحزب «حداش»، وجد أن نسبة التصويت في المجتمع العربي قد تبلغ 42 في المئة في الانتخابات القادمة، وهي نسبة أقل بقليل من نسبة التصويت في انتخابات آذار 2021 (43.5 في المئة). حسب هذا الاستطلاع الذي أجري على عينة تبلغ 512 شخصاً، فإن نصف المستطلعين يتوقعون إعطاء أصواتهم للقائمة المشتركة 24 لسراعم، 16 في المئة للأحزاب اليهودية، والبقاوت رفضوا الإجابة. حسب هذه البيانات، لن يجتاز «راعم» نسبة الحسم، من أجاب في الاستطلاع بأنه لا ينوي التصويت سلباً؛ لذا، 25 في المئة فقط قالوا بأنهم يفعلون ذلك لأسباب أيديولوجية، وأجاب الباقون بأن السبب هو اللامبالاة وعدم الثقة بنجاحة المشاركة، أو لأنهم يشعرون بأنه لا حزب يمثلهم.

باحث في شؤون المجتمع العربي، الدكتور محمد خلايلة، قال للصحيفة بأن رفع نسبة التصويت مهمة صعبة، لكنها ممكنة، وحسب قوله، يجب على الأحزاب التي تمثل الجمهور العربي أن تضع نسبة التصويت على رأس سلم أولوياتها، وأن تدير حملة انتخابية «إيجابية وأن تتجنب بقر الإكثار والتشهير والتهامات وإساءة السمعة



المتبادلة. «يجب على الأحزاب تغيير رؤيتها، والانتقال من الحديث مع المقتنعين إلى الحديث مع الذين صوتوا بالأزجل وقرروا مقاطعة الانتخابات لأسباب سياسية»، قال خلايلة، «يجب أن تكون حملتهم موجهة إلى الأشخاص الذين صوتوا في جولات انتخابية سابقة لأسباب مرتبطة بفعالية التمثيل في الكنيست وحل «القائمة المشتركة» والجمود داخل الأحزاب، ينسوا ولم يأتوا إلى صناديق الاقتراع».

رئيس «راعم» الموحد، منصور عباس، قال للصحيفة بأنه يفحص وضع ممثلين من قطاعات أخرى من الجمهور العربي في القائمة لمحاولة لرفع نسبة التصويت في حزبه، وأن الحزب سيسمح في

الأيام القريبة القادمة هوية المرشحين في الأماكن 10- لا يتعهد عباس بوضع اثنين من ممثلي النقب في أماكن مضمونة في الأماكن الخمسة الأولى، وهو يفحص التوجه إلى ممثلين من الجيل أو المدن المختلفة. عباس والتقى من أن حزبه سيجتاز نسبة الحسم، وحتى سيريد قوته، ولكنه يعترف أن التوجهات بنسبة تصويت منخفضة تشكل تحدياً حتى لحزبه والقائمة المشتركة أيضاً، وحسب قوله، فإن التلقي بشكل خاص هو حقل أسئلة أن الذين لا ينوون التصويت يفعلون ذلك بالأساس بدافع اللامبالاة. «نحن في «راعم»، سنقوم حملة إيجابية، وسنوضح للمصوتين العرب أن التصويت مهم ومؤثر. بالطبع،

يدفع بحل وسط تقبله جميع القوائم. علمت «هآرتس» أنه تم عقد لقاء، الأحد، بين كبار شخصيات «حداش»، اتفقوا فيه على التوجه لقادة «بلد» و«تال» بهدف حل المسائل الرئيسية المختلف عليها بين القوائم. على سبيل المثال، قال كبار شخصيات الحزب إنهم لن يصمموا، كما فعلوا من قبل، على وضع أربعة من بين ستة أماكن الأولى في القائمة في مكان مضمون. إضافة إلى ذلك، قالت الشخصيات الرفيعة بأنها مستعدة لمناقشة مسألة ما إذا كانوا يوافقون بأحد المرشحين لرئاسة الحكومة. وقال «حداش» إنه سيسيع شروطاً واضحة لدعم المرشحين، تضمن الموافقة على العملية السياسية التي ستؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس والبقاء قانون القومية وقانون «كمنئس». ويؤمن «حداش» بأن وضع هذه الشروط سيرضي «بلد» الذي يحفظ من التوضيحية بالمرشحين الوجوديين، من خلال الإبراك بأن لا أحد منهم (يثير لبس وبني غانئس وبنيامين نتنياهو) سيوافق على هذه الشروط في هذا الزواج السياسي الحالي.

وقرر «بلد» أيضاً تغيير المقاربة وتأييد التناقص بصورة مشتركة، بعد أن فحص مؤخرًا إمكانية التناقص بشكل منفصل. ولكن من فحوصات مختلفة أجرتها القائمة، يتبين أن احتمالات نجاحهم في تجاوز نسبة الحسم متدنية جداً في ظل غياب بنية تحتية وآلية جيدة. وحصل «بلد» على رد سلبي من رئيس لجنة رؤساء السلطات العربية ورئيس المجلس المحلي عرعة - عارة، فصر يونس، الذي يعتبر شخصية معروفة وممثلاً للسلطات المحلية في المجتمع العربي، أوضح يونس بأنه مستعد لفحص التناقص في إطار القائمة المشتركة، لكن ليس كمرشح في إحدى القوائم. رئيس «بلد»، ساسي أبو شحادة، شارك مؤخرًا في اجتماع للجمع التبرعات في الأردن للشباب الفلسطيني في القدس، إلى جانب رئيس «تال» أحمد الطيبي، وحسب مصادر في «بلد»، فإن

إيجاد أبو شحادة وقتاً للمكوث في عمان في الأيام الأخيرة، هو دلائل على أن توجهه ليس نحو عملية دراماتيكية، في محادثة مع الصحفية، رفض أبو شحادة الإدعاء بأنه سافر إلى عمان لصالح تنسيق التناقص المشترك مع الطيبي. في هذه الأثناء، يحافظ الطيبي على الغموض فيما يتعلق بنوايا قائمته. ففي محادثات داخلية جرت في «تال» مع طرح قلق من أن التناقص مع «بلد» وحدها، بدون «حداش»، يكتنف مخاطرة كبيرة جداً في عدم تجاوز نسبة الحسم، هذا حاسل التناقص معاً في «حداش» التي ستضمن -حسب تقديرهم- تمثيلهم في الكنيست. ولكن الوضع المثالي من نجاحهم هو التعاون بين القوائم الثلاث، والحفاظ على القائمة المشتركة بالصيغة الحالية. أجل «تال» الانتخابات الداخلية التي كان خطط لإجرائها السبت الماضي إلى إشعار آخر، على خلفية سفر الطيبي إلى عمان. لا يتوقع حدوث أي مفاجآت في هذه الانتخابات، وهكذا فإن المرشحين الأولين يتوقع أن يكونا أحمد الطيبي وعضو الكنيست أسامة السعدي.

في الوقت نفسه، تنشر في الأردن مؤخرًا بأن المملكة تعمل بشكل رسمي على الدفع قدماً بالاتحاد بين الأحزاب العربية في إسرائيل. في السياق، قالت مصادر رفيعة في الأحزاب الثلاثة، الأعضاء في القائمة المشتركة، بأنه لم يكن أي توجه في هذا الموضوع من هناك. وحسب أقوالهم، فإن استمرار القائمة المشتركة يتعلق بالأحزاب نفسها وباعتبارها الشخصية مع التأكيد على التحالفات تجاوز نسبة الحسم. «كل ما تبقى هو مناورات ومحاولة لصنع عناوين في الصحف من لا شيء». قال الصحفية شخص رفيع في «حداش»، «لا يوجد الآن في القيادة الفلسطينية أو أي دولة عربية أشخاص لهم تأثير على خطوات سياسية كهذه أو غيرها». أضاف.

هآرتس 2022/8/30

الخليج في أحاديث مغلقة مع إسرائيل؛ تملكون القدرة على ردع طهران أما نحن فلا هل سيتجه الشرق الأوسط نحو «تحالفات غامضة» بعد التوقيع على «النووي»؟



بدءاً التضامن مع دول الخليج الغنية. كان بود دول الخليج أن تجتث البرنامج النووي الإيراني، لكنها تدرأ بأن ثمة حاجة لعمل عسكري لأجل هذا سيؤدي إلى رد فعل إيراني حاد في أراضيها. لكن أنتم، الإسرائيليون، قدرة على الدفاع عن أنفسكم، أما نحن فلا»، يقول محادثونا من الخليج في أحاديث مغلقة. كما أنها لا ترى بعين الخير رفع العقوبات عن إيران كجزء من الاتفاق، وتحشى من أن توجه هذه الأموال لتعميق عمل إيران الإقليمية السلبي، وإن كان بعضها، كالإمارات مثلاً، سيتمتع بتعميق التجارة مع إيران. الاتفاق المتبلور يعبر بالنسبة لها ليس فقط عن تعاطف قوة إيران، على حسابها، بل وأيضاً عن ضعف أمريكي. لكنها لن تنتقد الاتفاق علناً خشية أن يمس ذلك بعلاقاتها مع الولايات المتحدة، فضلاً عن أنها تدرأ بأن قدرتها على التأثير في الاتفاق محدودة، وهي لا تريد أن تخاطر «برزمة التوضيحات» التي سنتقلها، على شكل وسائل قتالية مطورة. تفضل هذه الدول ترك إسرائيل أن تقوم «بالعمل الأسود»، ومقول أن بعضها يشعرون فيما بينهم في هذا الموضوع، وبينما تضع إسرائيل ضرورة وقف الساعة النووية على رأس جدول

الآن: تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ظاهراً، يعد هذا موضوعاً هامشياً نسبياً، لكننا نجد طهران تتحفظ كلما طرح سؤال: لماذا وجدت بقايا يورانيوم مخضب في ثلاثة مواقع لم يسبق لإيران أن بلغت عنها، وهي لا تقدم أجوبة حول ذلك، بل تطالب بإغلاق التحقيق قبل التوقيع على الاتفاق. وإذا لم يعلق التحقيق فلن يكون اتفاق. تفسير ذلك ليس معقداً؛ كل تفسير توفره إيران سيفسر كاعتراف بأنها كذبت وحاولت خداع العالم. ومن يمسك به مرة بالخداع إلى محاولة لربط ما لم يخلق بعد. خرج محمد الخليفي، مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية، إلى طهران على عجل للقاء على باقرى كاني، رئيس الفريق الإيراني للعمليات النووية. بعد ذلك، هاتف المنسق الأوروبي كي يضع الأمريكيين في الصورة. المذهل في هذه القصة أن هناك مسودة جاهزة للتوقيع، ومخططاً متفقاً عليه لوقف التخصيب وتخزين أجهزة الطرد المركزي المتطورة مقابل رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية. بعدها «يتنازل» الإيرانيون عن مطلبهم إزالة الحرس الثوري من قائمة منظمات الإرهاب للولايات المتحدة، ويقتت مسألة واحدة حل لم لها حتى

مسودة «النووي» جاهزة للتوقيع ولم يبق سوى التحقيق في 3 مواقع... وإسرائيل؛ ماذا عن «حزب الله»؟

تعميق الرقابة على إيران للكشف عما ستحاول إخفاه وكيفية القيام ضدها كرد عسكري قاس، وإذا احتاجت إيران، حسب الاتفاق، إلى ثمانية سنوات كي تحصل على «خاصة» لقبيلة نووية، فإن التهديد التقليدي الذي تنتجه الآن على إسرائيل والمنطقة سيرداد بعد التوقيع على الاتفاق الذي سيضخ عشرات مليارات الدولارات لرفع مستوى صناعة الصواريخ الباليستية لديها وتعميق الإرهاب. لا حاجة لابتعاد حتى طهران. فريح إسناد الاتفاق المقرب بين إيران والقوى العظمى تشجع الآن نصر الله على رفع مستوى التهديدات على إسرائيل في موضوع تثقيب الغاز. رغم قابلية الخلاف مع لبنان. «حزب الله» لا يتشكل تديداً وجودياً على إسرائيل، لكن لا يجدر الاستخفاف بأثر هدام لعشرات آلاف الصواريخ، بعضها دقيقة، مستنطق مع لبنان في حالته الوجهة. في هذا الموضوع أهمية كبيرة للتنسيق والتفاهم مع الولايات المتحدة بالنسبة لدى الرد الإسرائيلي وشهدت إذا ما وعندما يخطئ زعيم «حزب الله» للمرة الثانية.

إسرائيل اليوم 2022/8/30

«تقبل الحكم صلاتك» ... قالها المسلم في مسجد الحسن الثاني: ماذا رد اليهودي؟

تربتيات حجج اليهود، بل سلم مفتاح الأقصى لرجال الأوقاف، وهذا يكادون هم من يقررون ما يجري في الحرم. منذ ذلك الحين ونحن نشهد هتافات الأقصى في كل مكان، ونصطم بتوثيقات من رجال الأوقاف وهم يحاولون شطب كل ذكر آثري يشهد على الهيكل. يوجد اليوم علماء آثار مهتمهم تصنيف النفايات من مواقع الحرم، وثمة مكتشفات أثرية داخل هذه النفايات. السلوك في مسجد الحسن الثاني في المغرب هو سلوك يشهد على التسامح تجاه أبناء الديانات الأخرى. فلماذا لا يكون هذا في الحرم

معاريف 2022/8/30

سام بن شطريت

مسجد الحسن الثاني في السدار البيضاء من اكبر وأفخر المساجد في العالم، فقد نصفه على مياه البحر الجفيفة، ونصفه الآخر على اليابسة. بخلاف المسجد الأقصى، لا قيد أمام المسلمين واليهود والمسيحيين لزيارته والصلاة فيه؛ الفكرة سخية وواسعة، فبيت الصلاة معد للجميع، وعليه، فاليهود أيضاً يزورون المسجد في صلاة جيرانهم انطلاقاً من التقرب من الغير ومحبة الإنسان. تمويل بناء هذا المسجد الذي استغرق ثماني سنوات كان على كل سكان المغرب دون فرق في الدين، في أيام رمضان، يصلي ملك المغرب وأبيه

تحذير من المس بأمن الطيران في سماء «المتوسط»... وإسرائيل؛ ندافع عن أنفسنا

زيادة الأمان في الطيران. بواسطة هذه المنظومة، فإن الطائرة تثبت بشكل ثابت ومستقل هويتها ومكانها الدقيق وارتفاعها واتجاهها وسرعان، نعم، للرقابة الجوية والطائرات حولها. يتم التقاط هذه البيانات أيضاً من قبل مستخدمين آخرين على الأرض، وهم الذين يقفون من وراء مؤرخ متنوع من مراقبة الطائرات، التي زادت مؤخراً في الشبكة. تثبت الطائرة المزيد من البيانات، من بينها مستوى دقة منظومات توجيهها، جون فينيسمان، وهو مهندس في ديزني وهاوي طيران، اقتنع لأحد مواقع المتابعة، وقام ببناء واجهة تعرض مستوى دقة جي.بي.بي.اس حول المتوسط، هي هذه الواجهة يمكن رؤية، على المستوى اليومي، أين تعرض الطائرات للتشويشات (باللون الأحمر) وأين لا توجد تشويشات (باللون الأخضر). في الخاطبة يمكن تمييز مناطق ثابتة توجد فيها تشويشات، مثل الحوض الشرقي للبحر المتوسط وليبيا وكردستان والقوقاز والأفغانة وإسطنبول وموسكو وساتن بطريرسي. حسب أقوال فينيسمان، فإن العامل الرئيسي للتشويش هو المنع على يد منظومات عسكرية في مناطق مواجهة وفي مناطق نشرت فيها منظومات تشويش لحماية الأوليكرين من التشويشات الروحية». إن تقريراً لمعهد أبحاث أمريكي كشف تشويشات مكثفة على جي.بي.بي.اس من روسيا، ومنها آلاف حالات اختطاف، لمكان سفن مدنية. أجهزة التوجيه البالغ بأن مكان السفن في قلب

نشاطه السليم. في تشويش من نوع الاختطاف، فإن المصدر المعادي يثبت إشارات تشبه الإشارة الأصلية وتجعل اللقطة يعلق على الإشارة المعادية بدلاً من الإشارة من القمر الاصطناعي. منذ تلك اللحظة، جهاز البث المعادي «يغذي» لاقظ جي.بي.بي.اس ببيانات عن زمن ومكان مرزيفين، ويجعل اللاقظ يحسب موضع غير صحيح ويعرضه على الطيار أو كابتن السفينة. الانحراف عن المكان الحقيقي قد يبلغ عشرات الكيلومترات، وقد يجعل اللقطة يغير المسار بشكل خاطئ. تقرير شامل من العام 2019 كشف عن آلاف حالات التضييل لـ جي.بي.بي.اس من قبل روسيا. كما استخدمت إيران هذه الخطوة كنوع من هجوم السابير الجري، من أجل السيطرة على سفينة بريطانية في الخليج الفارسي. في حزيران 2019 اعترفت سلطة المطارات للمرة الأولى بأن هناك تشويشاً على اللقطة منظومات التوجيه القادمة من الأقمار في مجال إسرائيل الجوي بعد تراكم شكاوى لطيارين عن تشويشات كبيرة في مطار بين غوريون، وهناك أمور يتم الشعور بها في قمرة الطيار. الأمر الأول هو منع «عبي» انخفاض صحة توجيه الطائرة، قال طيار نوعان من تشويشات جي.بي.بي.اس، وهما المنع والاختطاف. مصدر معاد يريد التشويش على النشاطات العادية والمتواصلة للواقف مقلق. اس يمكن أن يبيت بقوة على مجال الموجات ذات الصلة، ويعرقها ويمنع الجهاز من التقاط إشارات القمر الاصطناعي وبذلك يشوش على

«محاولات إيرانية للمس بدول المنطقة بواسطة الصواريخ الباليستية والرادارات. ورداً على سؤال «هآرتس»، ما إذا كانت إسرائيل تعمل بوسائل مختلفة للتشويش على منظومات جي.بي.بي.اس لمنع هجمات طائرات مسيرة إيرانية، قال الجيش بأنه «يعمل بأبعاد متنوعة ضد التهديدات متنوعة في مختلف القطاعات، في المجال الإقليمي هناك جهات كثيرة أخرى تعمل بطرق متنوعة للدفاع عن نفسها، إلى جانب إسرائيل». لاقظ السـ جي.بي.بي.اس في الهاتف المحمول والطائرة والسفينة أو في السيارة، ويلقظ في موازة ذلك إشارات من عدة أقسام اصطناعية ويعرف كيف يحسب، بمساعدتها، الموقع الدقيق للجهاز. تصعب المبالغة في أهمية التكنولوجيا، التي لها استخدامات مدنية وعسكرية كثيرة، بالأساس على منظومات السلاح. تضليل جي.بي.بي.اس ينبع على الأغلب من أسباب عسكرية، من خلال رغبة جهة معينة في حماية مواقع استراتيجية، مثلاً على الكرملين أو مطار أو قاعدة متقدمة في سوريا، من ضربة بواسطة سلاح موجه بواسطة جي.بي.بي.اس، مثلاً طائرة بدون طيار أو صاروخ أو مروحية موجهة. هناك نوعان من تشويشات جي.بي.بي.اس، وهما المنع والاختطاف. مصدر معاد يريد التشويش على النشاطات العادية والمتواصلة للواقف مقلق. اس يمكن أن يبيت بقوة على مجال الموجات ذات الصلة، ويعرقها ويمنع الجهاز من التقاط إشارات القمر الاصطناعي وبذلك يشوش على

يديعوت أحرונوت 2022/8/30

غزل الفقهاء... صورة أخرى لحياة الفقيه الإسلامي

باسل المحمد*

حرصت السرديات التاريخية في تراثنا الإسلامي على رسم صورة نمطية جامدة للفقيه الإسلامي، إذ تم تصويره على أنه عابس الوجه، مقطب الجبين، يخاصم الحياة وملذاتها، ينكر الضحك والمزاح، يكتفي بقليل الطعام وقديم اللباس.

إلا أن المتأمل لحال هؤلاء العلماء، والمتابع لحياتهم عن قرب يلحظ جانباً آخر في حياتهم، إذ نرى أن للكثير منهم حياته الخاصة بما فيها من أدب ولهو وشعر، واستمتاع بالحلال من متع الحياة، بعيداً عن الفقه وتشعباته، وعلم الكلام ومقالاته، وبعيداً عن الوظ والإرشاد، والترغيب والترهيب.

ما أود الحديث عنه بالنسبة لحياة الفقهاء الخاصة، هو موقفهم من شعر الخزل، لما فيه من خصوصية في النفوس، وتأثير على الروح، لا سيما وأن غالبهم قد عاش البيئة العربية التي اتخذت من الشعر صناعة لها، وأقاموا له الأندية والأسواق الأدبية.

وترأنا العربي حافل بنماذج من الشعر الغزلي الرقيق هؤلاء الفقهاء، حتى يخيل إلى من يسمعه أن هذا الشعر لعاشق أكتوى بنار الحب، وعانى من آلام الفراق، من ذلك قول عروة بن أذينة الفقيه الحديث، شيخ الإمام مالك:

إذا وجدت أوار الحب في كيدي غدوت نحو سقاء الماء أبرد هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن نار على الأشضاء تنقد؟

هل أنكسر الإسلام شعر الخزل؟

تمثل قصيدة كعب بن زهير المسماة بـ"البردة" أول قصيدة غزلية قيلت في حضرة النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا يخفى على أحد ما يحويه مطلعها من غزل وتشبيه، ووصف للمحبوبة وتصريح باسمها (سعاد)، ومع ذلك كان النبي يستمع له، ولا ينكر فعلته، فقد ورد عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه صلى الفجر ثم جلس، فجاهه كعب فسلم عليه وألقى قصيدة طويلة فيها مدح للنبي، وكان مطلعها غزلياً، فقال فيها:

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إترها لم يقد مكبول وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أعن غضيض الطرف مكحول هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لا يشتكى قصر منها ولا طول ثم يسترسل كعب بنسبته أمام النبي صلى الله عليه وسلم،

والنبي يسمع وينصت، ولم ينهره أو يسكته، بل كان مهتماً فقد ورد أن النبي كان يقول له: لو قلت كذا وكذا، فدل ذلك على أنه كان ينصت، وينتهي الحال بسكع أن يكرمه النبي بإعطائه برده الشريفة، تقديراً لشاعريته، ورمزاً للأمان بعد أن كان دمه مهدوراً.

وقد تباينت آراء المؤرخين والدارسين حول ما إذا كانت (سعاد) شخصية حقيقية أم لا، فبعضهم اعتبرها رمزاً، وآخرون كالقاضي أبي الحسن الروياني في كتابه "بحر الذهب" قال: هي امرأته وبنات عمه، ذكرها في القصيدة لطول غيبته عنها لهروب من النبي، بعد إهدار دمه.

وقد ورد عن بعض الصحابة والخلفاء الراشدين أنهم كانوا يتمثلون بشعر الخزل، وأن ابن عباس كان يجلس مع عمر بن أبي ربيعة، وهو شاعر الخزل المعروف والمشهور به، إذ ذكر المرثد في كتابه (الكامل) أن عمر بن أبي ربيعة مر يوماً بابن عباس -وكان ضجراً- فسلم عليه وجلس، فقال له ابن عباس: ألا تنشأنا شيئاً من شعر؟ فأنشده:

أمن آل ناعم أنت غاد فمبكر غداة غد أم رائح فمهبجر تهيم إلى نغم فلا الشمل جامع ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر ولا قرب نغم إن دنن لك نافع ولا نايها يسلي ولا أنت تصير حتى أتمها وهي ثمانون بيتاً، فقال له الحاضرون: لله درك يا ابن عباس! أنضرب إليك أكباد الإبل نساءك عن الدين فتعرض، ويأتيك غلام من قرينش فينشدك سفها فتسمعه؟! فقال ابن عباس: تالله ما سمعت سفها.

ولحجة الإسلام أبي حامد الغزالي رأي في هذا النوع من الغزل وإباحته، أثبتته في كتابه (الإحياء) فقال: "فأما النسب وهو التشبيه بوصف الخدود والأصداغ وحسن القد والقامة وسائر أوصاف النساء فهذا فيه نظر.. والصحيح أنه لا يحرم نظمه وإنشاده بلحن وغير لحن، وعلى المستمع أن لا ينزله على امرأة معينة، فإن نزله فليزله على من يحل له من زوجته وجاريته، فإن نزله على أجنبية فهو العاصي بالتنزيل".

مقتطفات من غزل الفقهاء

تحتوي كتب التراث الإسلامي الكثير من الشعر الغزلي الرقيق لكبار الفقهاء والمحدثين، لدرجة أن المستمع لها قد ينكر صدورها عن هؤلاء العلماء، وذلك لما سبق ذكره من ترسيخ صورة نمطية عن

هؤلاء الفقهاء، من ذلك ما نقلوه عن الإمام عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أحد فقهاء المدينة المنورة السبعة، وهو الذي تادب عمر بن عبد العزيز على يديه، فقد كان هذا الإمام يقول شعراً غزلياً عفيفاً منه:

هواك فليد فالتام الفطور فيه هياك فليد مع الخافي يسير تغلغل حب عشمه في فؤادي ولا حزن ولم يبلغ سرور وكان ابن المسيب إذا لقي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يقول له: أنت الفقيه الشاعري؟ فيقول: لا بد للمصدر من أن ينثف، فلا ينكر عليه ابن المسيب.

ومن شعره أيضاً:

كتمت الهوى حتى أضربك الكتم ولا مك أقوام ولومهم ظلم وزادك إغراء بها طول بخلها عليك وأبلى لحم أعظمك الهيم ونقلوا عن سعيد بن المسيب، الملقب بـ"سيد التابعين" وهو من رواة الحديث، وأحد فقهاء المدينة السبعة، نقلوا عنه أنه سمع مغنياً يقول:

تضوع مسكاً بطن نعمان إن مشيت به زينب في نسوة خفوات ف ضرب برجله وقال: هذا والله مما يذ سماعة، ثم راح يعارض هذا البيت بأبيات رائعة، فقال فيها:

وليست كآخرى أوسعت جيب درعها وأبدت بنان الكف للجمرات وعالت فتات المسك وخفاً مرجلا على مثل بدر لاح في الظلمات وقامت تراءى يوم جمع فافتنت برؤيتها من راح من عرفات

ومن غزل الفقهاء ما رواه ياقوت الحموي من أن رجلاً جاء إلى الإمام الشافعي برقة فنظر فيها الشافعي وتبسم، وإن فيها:

سل الفتى المكى هل في تزاور وضمة مشتاق الفؤاد جناح؟ فرد الشافعي بقوله:

أقول معاذ الله أن يُذهب التقى تلاصق أكباد بهن جراح ومنه أيضاً قول الإمام ابن حزم الأندلسي، وهو إمام زمانه، وكان المشايخ الذين أنكروا عليه مقالاً عن الحب نشره في مجلة الرسالة، إذ يقول في كتابه (طوق الحمامة) مبيناً خطأ من يحرم الحب والعشيق العفيف الطاهر:

يقولون جانبت التصاون جملة وأنت عليم بالشرعية قانت فقلت لهم: هذا الرياء بعينه صراحاً... وزى للرائين ماقت متى جاء تحريم الهوى عن محمد؟ وهل منعه في محكم الذكر

مؤلفات الفقهاء في الغزل

يعد كتاب (طوق الحمامة) للإمام ابن حزم الأندلسي من أول المؤلفات في هذا المجال، وقد جمع فيه أخبار العشاق وأشعارهم الغزلية، ويعدده ألف ابن القيم كتاباً على منواله أسماه "روضة المحبين ونزهة المشتاقين" وألف الجاحظ رسالة في العشق والنساء، وكتب الكندي كذلك رسالته المسماة "بالزهر" وهي في الحب والعشيق والخزل، وألف ابن أبي حجلة، الفقيه الحنبلي ديوان "الصباة" وكذلك ألف محمد صديق خان وهو العالم الهندي الكبير كتابه "نشوة السكران من صباة تذكّر الخزلان" وفي العصر الحديث ألف الشيخ عبد الله كنون، الفقيه المالكي كتاباً أسماه "الإمام بغزل الفقهاء والأعلام"، أما أبرز المؤلفات في هذا العصر فهي رسالة "من غزل الفقهاء" للشيخ علي المنطازي، التي ألفها في الرد على أحد المشايخ الذين أنكروا عليه مقالاً عن الحب نشره في مجلة الرسالة، إذ جمع فيها كثيراً من شعر الخزل للعلماء والفقهاء، وختمها بقوله: "ولو ابتغيت الاستقصاء، وتبعت المراجع، لجمعت من غزل الفقهاء كتاباً، فإني بعد هذا يزعمون أن الفقهاء كرهوا الشعر، أو تنزهوا عنه؟"

كاتب سوري

تعقيبات

مقال صادق الطائي: نظام العراق في غرفة الإنعاش

مستوى الوعي

هناك نقطة مهمة غضضت الطرف عنها سيدي الكاتب، فقد افترضت أن الإطار والتيار مجتمعين لا يمثلان أكثر من خمسة في المئة من العراقيين!

فقد افترضت على ما يبدو أن عموم العراقيين هم أعلى درجة في الوعي من جماهير هاتين الكتلتين... هنا قد تكون مخطئاً يا سيدي!

أنا أزع من مستوى الوعي والثقافة انخفض عند العراقيين إلى درجات قياسية مقارنة بما كانوا عليه في ستينيات أو سبعينيات القرن الماضي وذلك لتوقف اهتمام الحكومات المختلفة التي حكمت العراق عن تطوير الثقافة العامة والوعي الجماهيري، ناهيك عن تحسين مستوى التعليم وتطويره، والسبب في ذلك هو تحول اهتمام هذه الحكومات نحو الحروب المختلفة التي خاضتها وكذلك الصراع على البقاء في السلطة أو الوصول إليها...

ابن بغداد

أجندات خارجية

إنهاء النظام وتغييره ليس بالأمر الهين كما يتصوره البعض، كون هذا النظام هو من مخرجات ما آلت إليه الامور بعد الإطاحة بنظام صدام.

من المستبعد وفي ظل الظروف الراهنة أن تستجيب القوى الفاعلة في الساحة السياسية (قوى مرتبطة بأجندات خارجية، لها ميليشياتها وأسلحتها، مستحوذة على إمكانيات البلد وغائرة في الفساد)، لأي مبادرة تدعو إلى التغيير لأن هذا التغيير يعني القضاء عليها.

هوزان هكاري



www.alquds.co.uk | alquds.co.uk | alqudsalarabi

تعقياً على رأي «القدس العربي»: ماكرون في الجزائر... حل تاريخي أم استعمار جديد؟

الثروات الهائلة

لماذا نلوم فرنسا أو أي دولة أو قوى عظمى على الحالة البائسة والمزربة وعلى كل الأصدقاء التي تعيشها بلادي الجزائر؟

لقد مضى على الاستقلال أكثر من 60 سنة وما زال الشعب يعاني رغم الثروات الهائلة التي نتمتع بها والحمد لله. لماذا النظام الحاكم يستعمل شمعاً حقية فرنسا الاستعمارية كحجة لكبح جماح التغيير الديمقراطي ومحاربة الفساد؟ ألمانيا النازية سويت بالأرض ومع ذلك تم بناؤها وتحولت إلى أكبر قوة اقتصادية في العالم وفي ظرف وجيز وبلا بطرول

ولا غاز؟

الكلام المعسول من قبل الرئيس وقادة الجيش وحبس بعض ساسة الحكومات السابقة لن يغير شيئاً في الوضع الكارثي الحالي. نريد العيش بكرامة ودون خوف من المتابعة أو القتل وبسلام مع الجيران.

جزائري - قسنطينة

حقبة مظلمة

حقبة فرنسا الاستعمارية ليست شماعة، إنها حقبة مظلمة، وتركت لنا قنابل موقوتة، وليس أقلها مشكلة الحدود التي تهدد بالانفجار فيما في

كل لحظة، حقبة فرنسا الاستعمارية لا تزال تبعاتها معايشة بشكل مزير من طرف أبناء شعوب المغرب العربي قاطبة..

الحسين واعزي - المغرب

أصعب الأضر

تقليد زيارة الرؤساء الفرنسيين أو المرشحين للجزائر لم يبدأه الرئيس ماكرون وإنما من سبقوه، من فاليري جيسكار ديستان إلى جاك شيراك إلى نيكولا ساركوزي إلى فرانسوا هولاند ثم إيمانويل ماكرون. بل حتى الجنرال شارل ديغول زارها وقال قولته

المشهوره "فهمتكم" إلا أنها لم تقنع لا الجزائريين المسلمين ولا الجزائريين الفرنسيين، وانتصر أصحاب الأرض على المغتصبين.

صالح - الجزائر

الخطر الوجودي

الإنزال الوزاري الفرنسي في الجزائر له مبرراته الاقتصادية والأمنية، فرنسا باتت تشعر بالخطر الوجودي يدهاها بعد بداية فقدان نفوذها في أفريقيا التي تجمع منها 600 مليار دولار سنوياً عن طريق استثمارات شكلية وهمية

أحياناً وبواسطة السلب والنهب المباشر أحياناً أخرى، لكن معظم الدول الأفريقية اليوم بدأت ترفض المنطق الاستعماري الفرنسي سواء بعد استغاثة من سيات عميق أو بتغيير قوى استعمارية بأخرى. تجاه الجزائر محاولة تسرب إسرائيل إلى العمق الأفريقي للاستحواذ على غلة الحصاد الاقتصادي في منطقة النفوذ الفرنسي، بالإضافة إلى التواجد الروسي في بعض الدول الأفريقية الذي يراحم فرنسا، وظهر إسرائيل وروسيا يمثل خطراً محدقاً بأمن فرنسا الاقتصادي والاجتماعي، لذلك سنشهد صداماً فرنسياً إسرائيلياً في المستقبل لأن فرنسا تعتمد أساساً على يورانيوم

منصور الكبير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما ورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



كاميرون دياز ... لم تعزل

النجمة الأمريكية التي اعتبرها كameron فتاة أحلامهم، كاميرون دياز، احتفلت أمس بعيد ميلادها الخمسين، وكانت قد ابتعدت عن الساحة الفنية لمدة ثماني سنوات، لكنها تراجعت عن ذلك خلال العام الحالي في مفاجأة سارة للجميع.



هواء طلق

كتابان في معرفة التكفير؟

واسيني الأعرج

كثيرة هي الكتب والمؤلفات الفارقة التي أثارت جدلاً ثقافياً واسعاً، انتهت إلى ردد فعل غير علمية، إما إقصائية، وكان الجدل لا يملك انتماء لأمتهم ودينها أو أديانها فيطرد بكل بساطة من دائرة الجماعة ويعزل كليا وقد يحرم من عمله ويتم تجويعه، وإما المطاردة التي كثيراً ما تجلت في صورها الأكثر بشاعة، القتل، وقد حدث ذلك في كثير من الحالات دون معرفة حقيقية لأطروحات من يبدو خصماً وهو ليس كذلك على الأقل في الجوهر، الوسطاء الذين كثيراً ما يكونون أعداء سياسيين أو دينيين منتمين للبلاد، هم السبب.

فقد مرق عبد الله بن المقفع (724-759م) نشر تمزق في عز شبابه، بسبب أفكاره، وكتابه «كلمة ودمعة» الذي نقله من الجاهلية إلى العربية، وكان عارفاً بالثقافات العالمية السائدة في زمنه، فجمع بين الثقافة العربية والفارسية واليونانية والهندية. يعد من أكثر الكتب حكمة ونقاشاً لطرائق الحكم وتسيير الدولة والعلاقة بالبرية. فقد مر ابن المقفع من خلاله مؤلفه وقناعته في الحاكم والمحكوم من خلال شخصيتي بيدبا الفيلسوف وديشليم.

وكانت قصص الكتاب النقدية والوعظية تمر عبر السنّة الطير والحيوانات، وأكمل أفكاره السياسية في كتاب «الدرة البهية» والجوهرة المكنونة، الذي يشكل درساً سياسياً حقيقياً في نظم الحكم والتسيير. لم يتحمل الخليفة أبو جعفر المنصور أفكار ابن المقفع الانتقادية التي كانت لها أصداء كبيرة في المجتمع، فسلّمه لعدوه الأول الذي كان حاقداً عليه بسبب سخريته منه، سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب، والي البصرة، وأمره بقتله شر قتلة، بنزع أعضائه وشيئها وهو حي، ويقال أيضاً إنّه أدخل إلى الحمام وأغلق عليه بإحكام حتى مات اختناقاً. لكن الصيغة الأولى هي الأقرب إلى انتقادية والي البصرة وحده.

فقد سمع عنه: «والله لأقطعن إرباً إرباً وعينه تنظر..» كانت مبررات قتله هي زندقته، وهو ما قاله له أثناء عمليات الحرق: «ليس عليّ في المثلة بك حرج، لأنك زنديق قد أفسدت الناس»، فقد اعتبر من الفئة التي تتظاهر بالإسلام مراةً وخداً، التهمة سهلة ويتقبلها مجتمع كان تحت سلطة خطاب ديني في جوهره سياسي يدافع عن الحاكم الظالم أكثر مما يدافع عن الحق، لا يوجد في آثار ابن المقفع ما يوحي بزندقته. الشيء الوحيد، هو أصله الجوسسي ودفاعه عنه في الفترة السابقة لإسلامه، ظل يدافع عن براءته حتى وهو أمام فرن الحرق. لم تكن الزندقة هي السبب الحقيقي لأغتياله، وإنما كانت للتعطية. فقد عودوا الجمهور الملقى باستقبال كل شيء من منظوره الذي لا يتأسس، للأسف، على معرفة مسبقة، وكان السجالية عنصر يرفضه الجسد الثقافي العربي» وكأنه كتب التنبؤ على المعرفة والتطور في العالم العربي.

وكان المسافات التي تقاس بالقرن لا قيمة لها. لنا في ممتنا ما يشبه ذلك من خلال كتاب «في الشعر الجاهلي» لطف حسين (1306هـ / 15 نوفمبر 1889 - 1393هـ / 28 أكتوبر 1973م)، الذي تسبب في ويلات كثيرة لصاحبه من عزل من الوظيفة، ومتابعات قانونية استمرت زمناً طويلاً، مع أن مناقشات مستفيضة وجادة للكتاب وأفكار صاحبه الشيع بالمخفق الديكارتي كانت كافية لمنح الأجيال أرقى أشكال المحاورات الغنية والمفيدة.

لا غرابة إذا قلنا إن الزمن العربي لا يتحرك، وإذا تحرك، لا يفعل ذلك إلا يزيد من التقيّف إلى السوراء. فكل ما يحدث فيه يؤكد ذلك. نزع طبعاً عندما نتحدث عن تخلفنا الصعب، ولكننا نعرف بشكل صارم وجدي أن الخروج منه يقتضي بالضرورة استنفاراً حقيقياً لكل الوسائل العقلية. فالتخلف ليس قدراً مرتبطاً دائماً بالفقر أو الحاجة بالعلمي المادي للدول، المشكلة في العالم العربي هي في العقل النائم والاسترخي أبداً، مكتفياً بإعداد إنتاج نفسه باستمرار، وفق رؤية تبسطية يتحكم فيها الاستهلاك. من بين مظهرات تخلف هذا العقل، الرقابة والصادرة والمنع، فهم جيداً أن يمنع كتاب أو مقالة أو مجلة لئلا ما قد لا يتناسب سياسياً أو اجتماعياً أو ثقافياً، أو أن الرقيب قرر أن هذه المادة أو تلك ستضر بالشعب أو بأجرائه الهشة، لكن أن يظل الكتاب ممنوعاً قرابة القرن، وصاحبه مات وتحول إلى رميم، والظرفية التي أنتجته انتهت والذين أسروا بالمنع أو قاموه قضائياً انتقوا كلهم من هذه الدنيا، بينما بقي المنع مستمراً كالوباء إلى وقت قريب، ولم يُرفع المنع قط على كتاب «في الشعر الجاهلي» بشكل رسمي إلى اليوم، مثل سجين تحول مع الزمن إلى علامة لا معنى لها، أو مجرد رقم بليد لا يحيل إلى إنسان يموت كل يوم قليلاً، نسي في زنتائه إلى يوم موته، فيعثر عليه بالصدفة الغربية عمال السجن وهم ينظفون المكان حفنة من العظام.

كيف نسمي هذا بغير كلمة الجهل حفة من المنع. هذه الحالة؟ هذا بالضبط ما حدث لكتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي» الذي نشره صاحبه في 1926، وتناول فيه قضية انحلال الشعر الجاهلي، وشكك في صدقية الرواة الحكوميين والسياسية ونظام الحكم. وكان من وراء العديد من الآراء التي تميزت بالجرأة الشديدة والصرحة والرفض، وانتقد بصراحة الرؤى التعليمية السلفية التقليدية. وتحت الضغوطات المتكررة التي تبنتها فئة أغلبية تقليدية الفكر، من أمثال مصطفى صادق الرافعي الذي وصلت نقاشاته إلى درجة الشتمية، والخضر حسين، ومحمد لطفي جمعة، والشيخ محمد الخضري، ومحمد فريد وجدي، ومحمد أحمد الغراوي، وغيرهم، ومؤسسة الأزهر، عوّضه بعد الصادرة بكتاب شبيه هو «في الأدب الجاهلي»، هو نفسه الكتاب الأول بعد أن حذف منه المقاطع الأربعة التي أخذت عليه، وكتب له مقدمة جديدة سحب منها شكوكه الكبيرة. مع أن المعرفة شك، ولا استقلت في تكرار ما قيل قبلها. وظل الكتاب الثاني «في الأدب الجاهلي» هو الذي يسري بين المدارس حتى نسي الكتاب الأول نهايتها، وكأنه لم يوجد قط. وكلما ذكرت مؤلفات طه حسين، كثيراً ما نزع منها كتابه «في الشعر الجاهلي»، هذا ما حدث في الكتاب المدرسي في الكثير من البلدان العربية. وظل الكتاب ممنوعاً حتى 1926 تاريخ صدوره لأول مرة إلى 1996 عندما أفرج عنه الكاتب الكبير المرحوم غالي شعري، عندما خصه بعدد ميمز من مجلة القاهرة التي كان يشرف عليها، وأعاد طباعة الكتاب في المجلة، مع الملف القضائي والسجالي الذي صاحبه. حتى الأسرار العسكرية الأكثر خطورة والانتقابات والاعتقالات، متوسطها العمري خمسون سنة، بعدها يصبح بإمكان المؤرخين التعرف على تفاصيلها السرية ودراستها.

فما هو هذا الخطر الذي يشكله كتاب «في الشعر الجاهلي» على الناس وعلى الأجيال المتعاقبة منذ العشرينيات إلى تسعينيات القرن الماضي، سوى تخلف يتنامى بوتيرة مخيفة؟ ليس هذا علامة من علامات الانهيار العظيم الذي يمس العالم العربي اليوم في الصميم؟ فكل العناصر البسيطة ليست إلا حلقات صغيرة تنتجتها ما يحصل على أراضينا وبشكل مفعج، مجتمع العقل يتراجع في كثير من البلدان العربية التي كانت إلى وقت قريباً منارات ثقافية حية.

أحوال الناس

- كُرمت وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار الفنانة الأردنية زين عوض وفرقة قلعة عمّان بقيادة المايسترو صخر حتر وأعضاء الفرقة، بعد النجاح الذي لاقته مشاركتهم في الدورة 30 لمهرجان القلعة الدولي للموسيقى والغناء.
- احتفت أوركسترا قطر الغلهارمونيّة بالفولكلور الخليجي، في افتتاح موسمها الجديد في دار الأوبرا في كتارا بقيادة المايسترو كمال الدين أورينجيايف.

أحوال الناس

- يكرّم مهرجان أيام القاهرة للمونودراما، المخرج خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي، وسط نخبة من المبدعين المصريين والدوليين ضمن فعاليات الدورة الخامسة، التي تقام من 12 حتى 16 أيلول/ سبتمبر المقبل.
- أطلقت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل والتي يرأسها الدكتور حيدر عيد عملاً فنياً فلسطينياً - مصرياً مشتركاً في ختام الحفل الثقافي الذي أقامته بعنوان «عالم لنا: حاصر حصارك».

الغضب يجتاح ولاية هندية بعد قتل فتاة حرقاً

قالت الشرطة إنه يعيش في المنطقة التي تعيش فيها الضحية وهي هندوسية في ولاية جاركند في شرق الهند.

وقالت الشرطة إن الرجل سكب الكيروسين على الضحية من خلال نافذة منزلها أثناء نومها وأضرم النار فيها يوم الثلاثاء الماضي، ولغزت انفاسها الأخيرة في المستشفى يوم الأحد بعد إصابتها بحروق شديدة.

لوكونا (الهند) - رويترز: شكلت الشرطة الهندية، أمس الثلاثاء، وحدة خاصة للتحقيق في مقتل فتاة قالت إن شخصاً أحرقها بعد رفضها عرضه للزواج في قضية أثارت غضباً في بلد يتفشى فيه العنف ضد المرأة.

ودعت جماعات هندوسية متشددة إلى إعدام المتهم وهو رجل مسلم

دراسة بريطانية تؤكد وجود صلة وثيقة بين حاستي السمع واللمس

عندما نستمع إلى صوت مألوف مثل ارتطام الكرة على الأرض على سبيل المثال، فإننا في العادة نتوقع أن نرى هذه الكرة، لكن اكتشافنا أن هذا الصوت يرفع مخ الإنسان إلى استرجاع ملمس الكرة أيضاً.

وأضاف في تصريحاته التي أوردتها الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» التخصص في الأبحاث الطبية أن «هذه التوقعات التي يستضرها المخ تساعد في التعامل مع البيانات التي تستقبلها حواس الإنسان بشكل أكثر فاعلية».

وفي إطار الدراسة التي أوردتها التورية العلمية «سيربيرال كورتيكس»، أجرى الباحثون أشعة

سان فرانسيسكو - د ب أ: توصل فريق من الباحثين في بريطانيا إلى اكتشاف مهم يوضح طريقة تعامل مخ الإنسان مع حاستي السمع واللمس.

وكشفت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة «إيست أنجليا» أن أنظمة الاستشعار داخل المخ متصلة بشكل وثيق، وأن المناطق التي تستجيب لحاسة اللمس تنتشط عندما نستمع إلى أصوات معينة مرتبطة لدينا بملمس الأشياء.

ويوضح الباحث فرايزر سميث من كلية علم النفس في جامعة إيبست أنجليا هذه الفكرة قائلاً:



ملاك في أسبوع أزياء طوكيو

في أسبوع أزياء العاصمة اليابانية طوكيو قدمت أس عروض من ميكترات مجموعة «سي يو أف»، ومنها هذا التصميم.. هل هو ملاك؟

مدن صينية مكتظة بالسكان تكثف قيود مكافحة كوفيد

وقالت سلطات المنطقة إنه يجب إظهار دليل على نتائج الاختبارات السلبية المتعلقة بكوفيد-19 في غضون 24 ساعة لدخول المجمعات السكنية، كما يجب على المطاعم الحد من عدد العملاء بما لا يزيد عن 50 في المئة من طاقتها. ومن المتوقع أن تنتهي القيود الجديدة يوم السبت.

وجاءت هذه التحركات في أعقاب إجراءات مماثلة تم الإعلان عنها الإثنين تغطي ثلاث مناطق أخرى أثرت على أكثر من ستة ملايين في شنغتن، التي شهدت عدة تفشيات للسلالة المتحورة أوميكرون هذا العام.

وبينما لم يعلن المسؤولين في المدينة عن تأخير شامل للعام الدراسي الجديد، قال ستة آباء لديهم أطفال في المدارس الابتدائية والإعدادية

بكين - رويترز: تكثفت العديد من المدن الصينية الكبرى قيود مكافحة كوفيد-19 أمس الثلاثاء، إذ أغلقت شنغتن المزيد من الشركات في حين فرضت داليان إغلاقاً على ملايين السكان، الأمر الذي جسد الضبابية المرتبطة بالاقتصاد وموعد بدء العام الدراسي للبيض.

وتعكس الإجراءات الجديدة، القرار أن تستمر بضعة أيام فقط في الوقت الحالي، إصرار الصين على ما يسمى بسياسة «صفر كوفيد» التي تهدف إلى القضاء على كل تفشٍ عند حدوثه.

وأغلقت لونغويا، وهي منطقة في شنغتن يبلغ عدد سكانها 2.5 مليون نسمة، الثلاثاء، العديد من أماكن الترفيه وأسواق الجملة، وعلقت الفعاليات الكبيرة.

وفاة الرجل الأكثر وحدة في العالم

ريو دي جانيرو - د ب أ: توفي رجل من السكان الأصليين عاش في عزلة تامة في غابات الأمازون بالبرازيل لأكثر من 25 عاماً، حسبما أعلنت منظمة «فوناي» الحكومية المتخصصة في تتبع أفراد القبائل المعزولة في غابات الأمازون في البرازيل.

وحسب «فوناي» التي كانت مكلفة بمتابعته، تم العثور على الرجل وقد فارق الحياة على أرجوحة شجكية. وأفادت تقارير بعدم وجود أي علامة على جريمة.

كان الرجل معروفاً بلقب «أنديو تانارو» أو «رجل الحفرة»، وكان يعرف عنه أنه يحفر حفراً عميقة كان يختبئ فيها ويصطاد الحيوانات، ويعتقد أنه آخر ناج من قبيلته والوحيد الذي يسكن في منطقة تاتورو في ولاية روندونيا. وأطلق عليه البعض لقب الشخص الأشد وحدة في العالم.

ويعتقد نشطاء حقوقيون أن الأفراد المتبقين من قبيلته تعلقوا على أيدي مزارعين كانوا يعملون على التوسع في المنطقة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

غالبية المراهقين في ألمانيا لا تنق في وسائل الإعلام

ليفركون - د ب أ: أظهرت دراسة حديثة أن غالبية العظمى من المراهقين في ألمانيا لا يتقنون في وسائل الإعلام.

وأشارت الدراسة، التي نشرت نتائجه أمس الثلاثاء، أن 75٪ من المراهقين لا يتقنون في الصحف، كما لا يتقن 71.6٪ منهم في الصحافيين، ويشك 37.9٪ من المراهقين في أن وسائل الإعلام تعتمد حجب معلومات مهمة وتنتشر آراءها الخاصة فقط 32.8٪.

ووصف مسؤول الدراسة، البروفيسور هولجر تسيلجر، هذه النتائج بأنها «مفيرة للقلق»، وذكر أن الشكل الصحي مفيد بالتاكيد، لكن الأمر هنا يتعلق بشيء آخر: «إذالم يقتصر الشك فقط على صدقية المعلومات، وامتد لأن تشتمل - في هذه الحالة - في أن وسائل الإعلام تحجب المعلومات وتلاعب بها عن عمد، فإننا نتحرك بذلك نحو منطقة خطيرة من معتقدات نظريات المؤامرة».

وشملت الدراسة، التي أجرتها جامعة «بيفيلده» الألمانية بتكليف من مؤسسة «بيباتنتن لدعم الأطفال»، 1582 طفلاً (من 11 إلى 16 عاماً) ومراهقاً (من 12 إلى 16 عاماً). وقال تسيلجر إن الدراسة تمثيلية للقطاع الحضري من السكان، وشملت الدراسة عائلات من مدن برلين ولايبزيغ وكولونيا وديجندورف وميرته ونويكيرشن زار ورويلينجن وشترالسوند وبييتورج وأوريش.

مقتل رجل طعنًا خلال كرنفال نوبينغ هيل في لندن

لندن - أف ب: قتل رجل طعنًا مساء الإثنين خلال مهرجان نوبينغ هيل الشعبي في لندن الذي يحتفل بالثقافة الكاريبية وعادات فعالياته بعد إلغاءها في العامين الماضيين بسبب الجائحة، على ما أعلنت الشرطة.

وأوضحت شرطة متروبوليتان في العاصمة البريطانية أنها تلتقت قرابة الساعة الثامنة مساءً (19:00 ت غ) بلاغاً عن تعرض رجل في سن 21 عاماً لإصابة جراء الطعن بسكين. وبعد تقديم الإسعافات الأولية له في المكان، نُقل إلى المستشفى حيث ما لبث أن فارق الحياة متأثراً بجراحه.

وتم التعرف عن الضحية على أنه تاكاو نيمبهار، وهو مغني راب محترف من برينستون في جنوب غرب إنكلترا يُعرف باسمه الفني «توكورسترينش». وقد أتى إلى لندن للمشاركة في الكرنفال مع شقيقته وأصدقائه، وفق ما أعلن مدير أعماله كريس باتريك.

وفتحت الشرطة تحقيقاً في جريمة قتل، واطلقت نداءً إلى العامة لتقديم معلومات، لافتة إلى أن مئات الأشخاص كانوا موجودين في المكان.